



13

رئيس هيئة العلماء المسلمين في العراق حارث الضاري لـ الشروق

ما يحدث في الجزائر إرهاب أعمى .. وأدعو الإرهابيين إلى التوبة

بطاقة فوسطو مشتراة،
بطاقة فوسطو
مهداة

ANEP 738 449

32
صفحة

الشروق

اليومي

إخبارية وطنية

الأربعاء 22 أكتوبر 2008م ■ الموافق لـ 22 شوال 1429 هـ ■ العدد 2436 ■ الجزائر، 10 دج ■ فرنسا 1

www.echoroukonline.com ■ infos@echoroukonline.com ■ رأينا صواب يحتمل الخطأ وأريكم خطأ يحتمل الصواب

تنين
لموبيليس

www.mobilis.dz

ANEP 737 573

نيابة بسكرة تلتمس 10 سنوات للمرأة ونيابة عين الترك تطلب 3 سنوات

محاكمات مثيرة لامرأة دنست المصحف ومسيحين أسأؤوا للإسلام

• "سافيون" اعتنقوا المسيحية وتائب تحول إلى مبشر

700 جزائري يطلبون "الفيزا" إلى فرنسا يوميا

بلغ عددهم أكثر من 5 آلاف خلال 15 يوما

آلاف الجزائريين يدفعون سنويا
الملايين دون الحصول على التأشيرة!

صورة: يونس أوعيش

4 آلاف دراسة طلبها الرئيس
وأعدها مختصون تكشفبلدياتنا مهددة
بالفيضانات والزلازل

7

سعر الدولار بلغ 86 دج
في بور سعيد نهار أمسالاوروي يهوي بـ 20 بالمائة
والدينار في أعلى مستوياته

4

كان يشغل منصب القائد الجهوي
للتأحية الخامسةاللواء بوسطيلة يعين العقيد
تونسي قائدا لحرس الحدود

4

EXTRA! EXTRA!

Repartez avec un chèque de 100.000 DA*

POUR TOUT ACHAT D'UN X-TRAIL SPORT**

*vous offre un chèque - Offre valable à partir du 15 octobre - Pour tout achat

extra, extra, repartez - jusqu'au 31 décembre 2008 dans - Nissan

*Offre valable à partir du 15 octobre jusqu'au 31 décembre 2008 dans tout le réseau Nissan Algérie.
Voir modalités chez votre agent agréé Nissan. **Selon stock disponible.

NISSAN

SHIFT capabilities

www.nissan.dz

سيال في الإستماع!

إتصلوا بـ: 1594

24 سا / 7، 24 أيام/7

• تسرب المياه في الخارج
• إنقطاع الماء
• إنسداد قنوات المياه القذرةشركة المياه
و التطهير لولاية الجزائر

*يعن الاتصال من جميع الشبكات الثابتة والمتحركة في الجزائر. سعر المكالمة نحو الهاتف الثابت.

ماجريعتذر لوالي سطيف



قال الدولي السابق رابع ماجر انه لن يتمكن من حضور المباراة الاستعراضية التي ستجمع في 27 من الشهر الجاري بسطيف بين قدامى وضاق سطيف والمنتخب الوطني للثمانينيات. وتمنى ماجر أن يكون حاضرا في الموعد بعد الدعوة الرسمية التي تلقاها من والي سطيف، إلا أنه كشف بأنه سيتعذر عليه الحضور بسبب ارتباطه مع قناة الجزيرة خاصة، مشيرا إلى أنه سيلبي الدعوة في مواعيد أخرى. ويذكر أن المركز الثقافي لمدينة سطيف سيعرض يوم 26 أكتوبر الجاري بقصر الثقافة فيلما عن المنتخب الوطني للثمانينيات على أن تلعب المباراة الاستعراضية في اليوم الموالي.

امتحان على وقع أخطاء كارثية؟!

امتحن تلاميذ السنة الأولى ثانوي الذين يزاولون دراستهم بالديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد في مادة العلوم الإسلامية.. إلى هنا الخبر عادي، لكن الغريب في الموضوع أن أسئلة الامتحان حملت أخطاء كارثية، حيث حمل الجزء الأول من الأسئلة العبارة التالية، والتي نقلها حرفيا ولن نضيف عليها تعليقا واحدا: "قال الله عن سبيله لكم وصاكم به لعلكم تعالي، وأن هذا صراطي.. ففرق بكم تقنون؟!"

حفيدة مؤسس الشقفة تقيم داخل جعر



في زيارتنا لمحتشد "بوغطن" ببلدية الشقفة ولاية جيجل، والذي يعود تاريخ انجازه لفائدة الحركة والخونة إلى سنة 1957، تفاجأنا لوجود الحفيدة الشرعية لـ "سيدي عبد الله الشقفي"، مؤسس مدينة الشقفة في القرن الـ 15 ميلادي، السيدة "حياة شرفي"، أستاذة مادة التاريخ، والعضو النسائي البارز في اللجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني، تقيم داخل هذا المحتشد الذي تعتبر سكانه عبارة عن "جعر" تفقد غرفه لنوافذ التهوية، وتتجاوز فيه درجة الحرارة الـ 50 درجة، وهو ما سنطرق إليه في روبروتاج مطول عن هذا المحتشد الذي تسكنه أغلبية من المجاهدين وبنات الشهداء في ظروف أقل ما يقال عنها أنها لا تشرف سلطات أقدم وأعرق بلدية في ولاية جيجل.

الكتاب الثاني لبوكية

أكد الشاعر لزهاري لبتز، مدير نشر دار "ألفا"، أن المجموعة الإبداعية الثانية للكاتب عبد الرزاق بوكية "أجنحة لمزاج الذئب الأبيض" ستكون جاهزة في الأيام الأخيرة للمعرض الدولي للكتاب، وسيخصص اليوم الأخير منه للبيعية بالتوقيع. يذكر أن بوكية أصدر مجموعته الأولى من دس خف سيوييه في الرمل، مثيرا الصدمة بلغتها الاستثنائية.

"دولة" في قسنطينة!!

اشتكى الكثير من المرضى والصيدالدة أيضا من الظلم المسلط عليهم من طرف الوكالة الجهوية لصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء CASNOS، حيث تضع الوكالة المذكورة عكس ما يحصل في جميع ولايات الوطن صعوبات وعراقيل بالجملة في طريق المؤتمنين الذين يقصدون الوكالة لتحصيل حقوقهم في صرف الدواء، وكان قسنطينة دولة قائمة بذاتها لها قوانينها التي تفرضها على "زبائنها"، ولا أحد له الحق في الاعتراض عليها!

صايفي يتكفل بحج والديه



قام اللاعب الدولي رقيق صايفي بدفع تكاليف الحج لوالديه، وقد تذكر نجم الفريق الفرنسي لوريون الذي يلعب في بطولة القسم الأول الفرنسية والديه اللذين يقفان بباب الزوار ومساعدتهما على أداء الركن الخامس، وهي الطريقة المثلى التي يمكن من خلالها للابن المدلل لمولودية العاصمة من كسب رضى الوالدين ليزداد تألقا على خطى كل اللاعبين الجزائريين الدوليين لأنه لاشيء يعدل دعوات الخير.

رجل أعمال على خطى عبد المومن خليفة!



بالملايين، والغريب أن دعاوى قضائية رفعت ضده حكم فيها عليه بالسجن وغرامات مالية نتيجة توقيعه لشيكات بدون رصيد، لكنها لم تتخذ بعد الاستئناف الذي قضى بعدم الاختصاص في الدعوى المدنية، والسؤال إلى أين تذهب الملايير التي يقتريتها هذا الشخص ومن يعوض الخواص والبنوك العمومية التي احتال عليها.. والتتبع أن الضحايا يناشدون وزير العدل حافظ الأختام التدخل.

إذا كان الجزائريون قد حبسوا الأنفاس أيام المحاكمة التاريخية التي اصطلح على تسميتها بمحاكمة القرن والتي كان يطلها الملياردير عبد المومن خليفة، فإن التحاليل لم ينته فيما يبدو مع نهاية أسطورة الخليفة، حيث يشكو الكثير من الخواص خسارتهم لأموالهم المقدرة بالملايير مع ظهور خليفة ثاني يدعى "ب.أ" وهو تاجر جميع له عمليات تجارية في جميع أرجاء الوطن مع خواص وكذا عدة بنوك منها البنك الوطني

الجزائري وبنك الضلحة والتنمية الريفية، أين قام باقتراض أموال باهظة قدرت

شيبان يعشق دماغ العتروس وبشيشي يحذر من نطحته



أثناء ندوة تكريم الشخصية التاريخية "محمد العربي دماغ العتروس" التي أقامها المجلس الأعلى للغة العربية بفندق الأوراسي، صرح الشيخ عبد الرحمان شيبان أنه يعشق ويحترم "دماغ العتروس" لدرجة كبيرة. وأكد أن للحب في قلبه أشكال وألوان على حسب الشخص الذي يعرفه



الشيخ. وعلق أحد الحاضرين: يبدو أن الشيخ شيبان يحب "البوزلوف". أما الأمين بشيشي فقال في معرض حديثه أن الاستعمار الذي أطلق القبا مهينة للجزائريين أطلق لقب "دماغ العتروس" للإهانة، لكنه نسي أن نطحة "العتروس" قاتلة وخطيرة.

حمار أوباما وفيل ماكين.. من ينتصر في النهاية؟



دخلت معركة الانتخابات بأمریکا مراحلها الحاسمة مع اقتراب موعد هذه الاستحقاقات التي تشرّب لها كل أعناق البشر في العالم أجمع، طالما أن لأمريكا اليد الطولى في تحريك والتأثير في سياسات كل دول الأرض، وبهذا الصدد فإن معركة الانتخابات الأمريكية التي ستحدد نتائجها من سيكون رئيس هذا البلد القارة في المستقبل القريب. تجري بالموازاة معها معركة أخرى طريفة ويتعلق الأمر بشعاري الحزبين الديمقراطي الذي يمثله الحمار وشعار الحزب الجمهوري الذي يمثله الفيل، وقد دخل الحيوانات في صراع ساخن ومحتدم بين بعضهما بعضا، حيث سيحسم الأمر لأحدهما في نهاية المطاف. والملفت أن الحمار بصبره وصموده ودكائه الذي يجعله الناس قد حقق على الأقل مؤقتا انتصارا ملحوظا، وفي حال فوزه فإن من الحيوان الوديع الملفت في عالمنا العربي بمركب الأبنياء سيكون له شأن آخر وغدا لناظره قريب.

عائلات تعيش على الشموع منذ الاستقلال

ما تزال 04 عائلات قاطنة بمنطقة السدرة التابعة لخربة السيوف من بلدية دراق جنوبي المدينة، خارج دائرة الربط بشبكة الكهرباء، على الرغم من مضي 46 سنة عن استقلال الجزائر وإعلان مبادئ العدالة الاجتماعية القاضية بتساوي كافة المواطنين في الفرص. وقد طرق أرباب هذه العائلات جميع الأبواب والإدارات قصد إيجاد حل لعضلة ربطهم بالكهرباء دون الغاز، إلا أن جميع محاولاتهم باءت بالفشل، على الرغم من أن العمود الجاهل للكوابل الكهربائية لسكان منطقة دراق القريبة منهم لا يبعد عن منازلهم سوى أمتار، وقد دعا أرباب العائلات من له سلطة بالولاية التدخل لانتشالهم من حياة الشموع والقناديل التقليدية التي انقرض استعمالها في جزائر الاستقلال إلا من منطقة السدرة.

الإفتاحية

الطريق... إلى السجن

عبد الناصر

عندما يتخاذل رئيس بلدية عن مهامه فتلك مصيبة في حق نفسه وفي حق الذين سلموه رقابهم عبر صناديق الاقتراع من المواطنين المغبونين، وعندما يتابع بتهم تبديد المال العام والحيازة والتزوير فتلك مصيبة أكبر في حق المنصب وفي حق الوطن، وعندما يبدن بعشر سنوات سجنا نافذا كما حدث مع رئيس بلدية سيدي عامر بولاية عنابة التي يقع فيها أكبر مصنع للحديد، فتلك طامة كبرى لا يجب اعتبارها سحابة عابرة في سماء صافية؛ لأن بلوغ منصب رئيس بلدية في معظم دول العلم هو أصعب من بلوغ منصب رئيس الدولة، ورئيس بلدية نيويورك خلال أحداث 11 سبتمبر 2001 كان أكثر مسؤولية من رئيس الولايات المتحدة، ويشاع في فرنسا وإنجلترا أن بلوغ منصب رئيس الجمهورية أو منصب الوزير الأول لا يتحقق إلا بالنجاح في رئاسة بلدية من بلديات الدولة؛ لأن كرسي البلدية يتحقق بفضل المواطنين، بينما يتهدأ مقعد الزعامة بدفع من اللوبيات تبدو جريمة رئيس البلدية أخطر؛ لأن المواطن شريك فيها، أي أنه متمهم وضحية في ذات الوقت، وللأسف صار الكثير من رؤساء البلديات عندنا ينافسون تجار المخدرات وتجار الرق في المحاكم كمتهمين وفي السجون متورطين، فيدان هؤلاء بجمع الأموال مقابل بيعهم السموم البيضاء والرق الأبيض وبيدات الأميال بتبهم للمال العام مقابل بيعهم الأحلام البيضاء والكوابيس السوداء. والمؤلم أن خبر تحرش رئيس بلدية بموظفة أو تزويره للملقات رسمية أو اكتساحه لقطع أرضية أو منح صفقات حياة أو موت بالحيازة لم يعد يحرك أحدا، بما في ذلك المواطنين الذين تشابهت في نظرهم الجرائم، وما صاروا يفرقون بين جريمة وأخرى ومجرم وآخر، والنتيجة هو الإهمال الكبير الذي تعرفه مدننا الغارقة في القوضى، رغم أن السماء أمطرت منذ عشرية كاملة أموالا طوفانية.. في مدننا عثرت البغلة وصاحبها ولا أحد خشى أن يسأله الله أو ضميره «ماذا لم تصلح لها الطريق؟!»

تصوير: علاء بوموت



صورة و تعليق

إذا كان الحديث عن عمالة الأطفال لكسب القوت ليس متواترا في الجزائر، فإن هذه الصورة أصدق إنباء من الكتب؟!

مصالح الأمن تبحث عن ليبي مشبوه

تجري مصالح الأمن عملية بحث عن شخص ليبي يدعى "أبو المكني" ويبلغ من العمر 30 سنة، تمكن من الدخول إلى الجزائر قصد الالتحاق بتنظيم "الجماعة السلفية للدعوة والقتال"، حسب ما أفادت به مصادر للشروق اليومي، مضيفة بأن هذا الشخص كان يقطن بمنطقة بنغازي بليبيا. وقد تضمن أمر البحث عن هذا الإرهابي في نشرة بحث تحمل رقم 60،08، إضافة إلى ستة إرهابيين آخرين وهم جزائريين بعضهم التحقوا حديثاً بالجماعة السلفية، وقد تحصلت مصالح الأمن على هذه المعلومات من طرف إرهابي تم القبض عليه مؤخراً يعتقد أنه الوسيط بين "الجماعة الليبية المقاتلة" و"الجماعة السلفية".

• i . أسامة

اعتداء إرهابي على دورية للدرك بتيجالين

هاجمت مجموعة إرهابية دورية للدرك الوطني مساء أمس، وسط مدينة تيجالين عقب أذان المغرب، دون أن يسفر ذلك عن أي إصابات أو خسائر. وذكرت مصادر الشروق اليومي أن الاعتداء وقع في وقت كان الإرهابيون يترصدون عبور الدورية في الشارع الرئيسي، حيث هاجموا بوابل من الطلقات النارية ولاذوا بالفرار في اتجاهات متفرقة.

مصادرها التي أوردت الخبر أكدت أن الإرهابيين خرجوا من المرش العمومي الموجود وسط المدينة قبيل تنفيذهم للاعتداء وتسللوا وسط الأرقعة المؤدية نحو الملعب البلدي، حيث ترصدوا مرور الدورية وأمطروها بوابل من الرصاص.

• لام ع

5 سنوات سجنا لمالك ذخيرة وأسلحة بيسكرة

أدانت محكمة الجنب بيسكرة بحر هذا الأسبوع، المدعو (ط) بتهمة حيازة ذخيرة حيّة وقطع سلاح وقضت بحبسه لمدة 5 سنوات حسبا نافذا. وقضت القضية، تعود إلى نحو 10 أيام خلت، حيث تقدم ابن المتهم ببلاغ مفاده سرقة ما لا يقل عن بندقيتي صيد من عمل والده، واتضح بعد تفتيش المحل أن صاحبه يحوز ذخيرة حيّة وبقيايا قطع سلاح تقليدي، دون رخصة.

• i . ع

3 سنوات سجنا لسائق الإرهابيين بتيزي وزو

التمس، أمس، ممثل الحق العام من هيئة المحكمة، تسليط عقوبة 10 سنوات سجنا نافذا في حق المتهم (و. ح) وهو سائق الإرهابيين بتيزي وزو والتمس نفس العقوبة لكل من (و. ر)، (خ. ن)، (و. ح)، (و. س) والمتابعين بجناية تشجيع الأعمال الإرهابية. وطلب بتسليط عقوبة 5 سنوات سجنا للمتهم (ز. ح) المتابع بتهمة عدم الإبلاغ عن أشخاص مبحوث عنهم. وقضت القضية التي تويع من أجلها المتهمون، تعود إلى يوم 6 / 9 / 2006، حيث وردت معلومات لمصالح الأمن مفادها وجود جماعة إرهابية مسلحة بحي محمد بوضياف بالمدينة الجديدة بتيزي وزو، وعلى إثر ذلك تمّ تصليب لهم كمين أسفر تم إثره القضاء على إرهابيين خطيرين واسترجاع أسلحتهم النارية، كما تمّ استرجاع 5 بطاقات "سيم" بها أرقام هاتفية كانت بحوزة الإرهابيين اللذين تمّ القضاء عليهما واسترجاع هاتفين وعدة وثائق. ولما تمّ استغلال البطاقات الهاتفية لأحد الإرهابيين المقضى عليه، تأكد أنه على اتصال دائم مع أحد أقاربه ويتعلق الأمر بالمتهمة (و. ح) والذي سبق له وأن قام بنقل إلى عدّة مناطق عناصر إرهابية مسلحة، كما قام بتزويدهم بالأسلحة والمواد الغذائية. وبعد المداولة، أصدرت المحكمة حكما يقضي بإدانة سائق الإرهابيين بثلاث سنوات سجنا نافذا، فيما برأت بقية المتهمين.

المؤبد لإرهابيين بالأربعاء ناث إرائن

نطقت محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء تيزي وزو، أمس، بالحكم بالسجن المؤبد للإرهابيين (سعداوي بونس) و(بوعبداس سفان) المتابعين بجناية تكوين جماعة إرهابية مسلحة.

• صونية. ق

البراءة للمتهمين الستة بتشجيع الإرهاب بقسنطينة

قضت محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء قسنطينة نهار أمس ببراءة المتهمين الستة بتمويل وتشجيع أفعال إرهابية وهم على التوالي (ب.ص) 28 سنة(س.أ) 29 سنة(ف.ع) 42 سنة(س.ع) 47 سنة، (ب.أ) 24 سنة، الساكنين بقسنطينة (و.د.س) 60 سنة الساكن بسطيف، وهذا بعد أن التمس النيابة تسليط عقوبة السبع سنوات لكل واحد منهم بحكم ثبوت الأدلة عليهم وكان هؤلاء قد أودعو الحبس الاحتياطي منذ تاريخ 15 أكتوبر 2007.

• إيمان زيتوني

بلاغ كاذب بوجود قبيلة بسكيكدة

عاشت صباح أمس مختلف مصالح الضرائب بسكيكدة هلعا إثر بلاغ كاذب مفاده وجود قبيلة باحدي مصالح الضرائب المتواجد بقلب المدينة البلاغ مصدره مجهولون إتصلوا باحدي مصالح الضرائب التي البيت أصدرت أمرا بالإخلاء في حدود الساعة الحادية عشر ولدى قيام المصالح المختصة بتفتيش جميع المصالح عن طريق أجهزة الخاصة، لم يعثر على القبيلة التي يجهل مالها إذا كان أمرها حقيقي أم بلاغ كاذب لها غيابات أخرى.

• مهدي /داود

مودعو ملفات التأشيرة بلغ 5 آلاف خلال 15 يوما

700 جزائري يطلبون "الفيزا" إلى فرنسا يوميا

استقبل مركز تأشيرة فرنسا - "فيزا فرانس" - منذ انطلاقه في العمل رسميا بتاريخ الخامس أكتوبر الماضي، أي خلال 15 يوما فقط، ما يعادل 5000 طلب، حسب ما كشف عنه أمس، القنصل الفرنسي بالجزائر فرانسيس هيد بفيالا جوردان الذي اعتبر التجربة فتيّة ومبشرة وتصب أساسا في خدمة المواطن الراغب في الحصول على التأشيرة في جو يضمن له الكرامة وحسن الاستقبال، عكس ما كان سائدا في وقت سابق، وهو اعتراف صريح بالضغط الكبير الذي كان حاصلا مع ما رافقه من تجاوزات وسوء معاملة تكون قد صدرت عن بعض الأعوان.

كريمة خلاص

هذا واستقبل المركز، حسب نفس المصدر منذ بداية السنة الجارية، 120 ألف طلب على الفيزا، وهو رقم يشكل تقريبا نصف الرقم المسجل السنة الفارطة، حيث قارب عدد طالبي التأشيرة 200 ألف شخص تحصل منهم 150 ألف شخص على الفيزا، ورفضت طلبات 50 ألف شخص آخر، فاتحا باب الطعون أمام من رفضت ملفاتهم بتقديم توضيحات قد تؤخذ بعين الاعتبار.

أما عن عدد الطلبات التي يستقبلها المركز يوميا، فبلغ ما يقارب 700 طلب، علما أن العدد يرتفع إلى أكثر من ذلك في فترات أخرى تعرف بكثرة الطلب فيها تصل إلى 800 طلب.

ونفى السيد فرانسيس وجود أي شكل من أشكال المحاباة في الموافقة على الفيزا، فشكل ملف يستوفي الوثائق اللازمة والدواعي المبررة يتم قبوله دون أي عراقيل وفي آجال سريعة، وهو الهدف الذي وجد من أجله هذا المركز.



طوابير تقرا إهانة الجزائريين

الطريقة بأخذ موعد خلال 72 ساعة وتمتد آجال التسجيل إلى غاية منتصف الليل. أما الطريقة الثانية المعتمدة في التسجيل، فتتم عن طريق الهاتف، حيث يجند المركز فريقا ذا مستوى "عالي" يصل إلى 130 عامل، تتوزع مهامهم بين الاستقبال والتوجيه والتخليص وغيرها وتستقبل يوميا 350 اتصال، لكن ما يعاب على هذه الطريقة، حسب المشرفين على المركز، هو تشعب الخطوط دائما وعدم استيعاب المواطن للإجراءات بدقة، ما يتطلب كثيرا من الوقت، يكون أحيانا على حساب متصلين آخرين.

وأكد المسؤولون بالمركز على سرية المعلومات الخاصة التي يدي بها الراغبون في الحصول على الفيزا، سيما على الموقع، حيث يتم التخلص منها مباشرة بعد استكمال إجراءات الحصول على الموعد في ظرف لا يتعدى خمسة أيام، ولا يسمح حتى للعاملين بالمركز من الاطلاع عليها لتحويلها إلى مركز توزيع خارجي.

ونفى المتحدث العمل بنظام الحصص الذي قال بأنه لم يعد له وجود في معالجة الملفات التي باتت متساوية أمام المصالح المكلفة بالنظر فيها. واستعرض القنصل الفرنسي العام رفقة الطاقم العامل بالمركز، خلال اليوم الإعلامي الذي خصّ به الصحافة للتعرف على طريقة سير العمل ضمن النظام الجديد، الذي

عدددهم تجاوز 50 ألفا في 2007 سدّدوا "حقوق التسجيل" لسفارة الفرنسية

آلاف الجزائريين يدفعون سنويا الملايين دون الحصول على التأشيرة !

جمال لعلامي

تكشف الأرقام التي أعلنتها القنصل الفرنسي بالجزائر، بشأن "الفيزا"، أن آلاف الجزائريين مازالوا يبحثون عن الهجرة إلى الأراضي الفرنسية، بالرغم من "الصعوبات" و"تضييق الخناق" وحتى "الإهانات" التي غالبا ما تعرضوا إليها في طوابير الإنتظار أمام مقر السفارة الفرنسية، من أجل إيداع ملف أو طلب الحصول على تأشيرة.

وبالعودة إلى الأرقام، فإن 120 ألف جزائري أودعوا ملفات الحصول على تأشيرة المرور إلى فرنسا، خلال العشرة أشهر المنقضية، فيما سجلت القنصلية الفرنسية إستقبال نحو 200 ألف طلب في العام الماضي، حيث منحت لـ 150 ألف طالب "الفيزا" فيما رفضت منحها لـ 50 ألف آخر لأسباب مختلفة، لم يتم إبلاغهم عنها، تبعا لما هو معمول به في هذا المجال، علما أنهم دفعوا "مستحقات" دراسة الملف أو ما يسميه البعض بحقوق التسجيل، المقدره حاليا بمبلغ 5 آلاف دينار جزائري.

وينبغي الإشارة، إلى أن الخمسة آلاف دينار التي

التماس أقصى عقوبة ضد 30 متهمًا بتبديد

16 مليارا بهولدينغ الشرق

التمست نيابة محكمة الجنب الابتدائية بعنابة، في ساعة متأخرة من ليلة أمس، إنزال أقصى عقوبة في حق المتهمين الثلاثين في قضية تبديد واختلاس أموال عمومية بالشركة القابضة للشرق (الهولدينغ)، إذ التمس نيابة المحكمة تسليط عقوبة قدرها 10 سنوات في حق جميع المتهمين، بمن فيهم المدير السابق للشركة رفقة عشرات رؤساء المصالح والموظفين بالشركة وكذا مديري مؤسسات عمومية، وذلك على خلفية متابعتهم بتهمة تتعلق أساسا بجنح إبرام صفقات مشبوهة مخالفة للتشريع والقوانين المعمول بها، وكذا استغلال النفوذ وإساءة استعمال الوظيفة، إضافة إلى التبديد والمشاركة في تبديد أموال عمومية والإثراء غير المشروع، وكذا استعمال أموال عمومية لفائدة الغير ولأغراض شخصية، إضافة إلى عدم الإبلاغ عن جريمة، وهي القضية التي طرحت بداية من نهار أمس صباحا، على قاعة الجلسات بمحكمة عنابة للفصل فيها. وتعود حيثياتها إلى تاريخ شهر جوان من عام 2006، عقب التحقيقات التي باشرتها فرقة الشرطة الاقتصادية بأمن الولاية، في ملف تسيير الشركات القابضة التي تضم 174 مؤسسة عمومية، تحت لوائها، إذ أفضت التحريات والتحقيقات المعمّقة إلى الوقوف على عدّة خروقات قانونية وإدارية وتجارية، تتمثل في عدة صفقات مخالفة للقانون المعمول به، في تسيير المؤسسة، خاصة ما تعلق منها بالطرق التي اعتمدت في عرض المؤسسات العمومية المفلسة للبيع.

• i . أسامة

عدددهم تجاوز 50 ألفا في 2007 سدّدوا "حقوق التسجيل" لسفارة الفرنسية

آلاف الجزائريين يدفعون سنويا الملايين دون الحصول على التأشيرة !

جمال لعلامي

يدفعها طالب "الفيزا" إجبارية وغير قابلة لـ "التعويض" بالنسبة لأصحاب الطلبات المرفوضة(...). وقد دفع آلاف الجزائريين الملايين لمصالح السفارة الفرنسية، خلال السنوات الماضية، دون أن يتحصلوا على التأشيرة مع سقوط حقهم في إسترجاع الأموال التي دفعوها ضمن الوثائق المطلوبة في ملف "الفيزا" الفرنسية!.

ويعد ما تبثت السفارة الفرنسية إجراءات جديدة، تقول أنها "سهلية" من أجل دراسة طلبات الحصول على التأشير، ينتظر الجزائريون نتائج هذه التدابير التي من بينها إلغاء الطوابير أمام السفارة أو القنصلية، واعتماد خطة الأنترنيت أو ما يمكن وصفه بطلب الفيزا عن طريق المراسلة.

وتستدعي الأرقام التي أعلنتها القنصل الفرنسي، حسب أوساط مراقبة، إلى البحث عن عوامل إفتاح جديدة، قصد محاربة إستمرار رغبة آلاف الشباب في الحصول على "الفيزا" بإتجاه فرنسا، وإن كان يجب التأكيد بأن حصة لا يستهان بها من الطلبات - ومنها المرفوضة- تتعلق تحديدا بسفريات خاصة من أجل البزنسة والتجارة، وأخرى اضطرابية بهدف

العلاج، وثالثة للراحة والإستجمام في إطار رحلات السياحة والإستكشاف، وهو ما يكذب بعض التحليلات التي تربط مباشرة عدد طالبي "الفيزا" بما يسمى بـ "الهرية" موازاة مع تنامي ظاهرة "الحرقة" و"الحرافة" التي تورط في جانب منها بعض مصالح السفارات الأجنبية ببلادنا، التي أهانت عددا من هؤلاء ورفضت منحهم التأشيرة بما تسمح به القوانين السارية المفعول، ورغم توفر "الشروط" الإدارية و"السياسية" المطلوبة من مودعي طلبات الحصول على التأشيرة.

وتعكس الأرقام، من جانب آخر، رغم إستمرار "المتزاحمين" على طابور "الفيزا"، تراجع عدد هؤلاء، حيث بلغ في العام 2007 أكثر من 200 ألف طالب، فيما وصل شهرين قبل نهاية السنة الجارية 2008، إلى 120 ألف فقط، وهو ما يكشف "يأس" عدد طالبي التأشيرة من ثقافة "الإقصاء" وسياسة الغريال والإنتقاء، وتحولهم بإتجاه سفارات أخرى أقل "بيروقراطية" وإجراءات "تمييزية"، وأحيانا أخرى التحلي نهائيا أو ظرفيا عن "الفيزا" بسبب المشاهد المهنية والإستفزازية وغير المقبولة.

إرهابيون يحوّلون "الغنائم" الى حساباتهم الخاصة

شبكة ابتزاز موازية داخل "الجماعة السلفية" ودرود كمال يفة السيطرّة على أموال الفدية

نانثة. ب

لجأ العديد من نشطاء تنظيم الارهابي "الجماعة السلفية للدعوة والقتال" في مبادرات فردية، إلى جمع الأموال في عمليات سطو ونهب وابتزاز وكذلك اختطاف مقابل طلب فدية وفرض الجزية، وتحويلها الى حساباتهم الخاصة، وقام أغلب هؤلاء باستثمار هذه الأموال في شراء عقارات وشاحنات وحافلات لنقل الركاب دون علم الأمير الوطني للتنظيم وأمير المنطقة الثانية المدعو "حذيفة أبو بونس العاصمي".

أفادت مصادر مؤكدة تشتغل على التحقيق في الثراء المفاجئ لعائلات وأقارب الإرهابيين، أن العديد من أتباع تنظيم "الجماعة السلفية" بمناطق الثنية، برج منايل رأس جنات، بغلية، بن داود بولاية بومرداس قاموا بجمع

أموال هامة من الأموال في حواجز مزيفة بابتزاز المواطنين وكذلك في عمليات اختطاف فردية وفرض جزية على أصحاب المزارع والأثرياء بالمنطقة، وقام هؤلاء بهذه العمليات بمبادرات شخصية دون استشارة قيادة التنظيم أو الأمير لأغراض شخصية وليس لخدمة التنظيم وتمويل الاعتداءات الإجرامية خاصة منها الانتحارية.

ويرى متتبعون للشأن الأمني، أن هذه العمليات تعد "ارتدادات لتكدس أموال الفدية منذ عدة أشهر"، وبدأت آثارها تظهر مؤخرا على عائلات وأقارب بعض الإرهابيين التي ظهرت عليها مصادر الثراء المفاجئ، وسعت قيادة درودكال الى احتواء موجة الاستياء الداخلي بتوزيع بعض الأموال على بعض عناصرها الذين اتجهوا الى مبادرات فردية لجمع المال وتحويله الى

حساباتهم الشخصية.

ويؤكد مراقبون أن "قيادة درودكال تدفع ثمن أخطاء استيراتيجية الفدية التي اعتمدها مؤخرا من خلال سلسلة الاختطافات" كتعويض عن تفكيك شبكات الدعم والإسناد وكمخرج وحيد من أزمة السيولة المالية التي تواجهها، لكن العملية لم تعد تخضع لأوامر القيادة التي عجزت في ظل هذا الوضع عن التحكم في مصدر ووجهة أموال الفدية والسلب.

وتؤكد هذه العمليات على صعيد آخر، مخاوف منطري التنظيم الإرهابي الذين كانوا قد حذروا في وقت سابق، من خروج الأمر عن السيطرة وخلق شبكة ابتزاز موازية، خاصة وأنه لا تتوفر تفاصيل كثيرة وديققة عن تنفيذي الاختطافات وقيمة الفدية، مما فتح المجال واسعا أمام الابتزاز.

كان يشغل منصب القائد الجهوي للناحية الخامسة اللواء بوسطيلة يعين العقيد تونسي قائدا لحرس الحدود تغييرات جزئية مرتقبة في قيادة الدرك تنفيذًا لـ"خطة طريق" المرحلة القادمة أفادت مصادر مسؤولة بقيادة الدرك الوطني، أن اللواء أحمد بوسطيلة قائد الدرك الوطي قام بتعيين العقيد عمار تونسي قائدا لهيئة حرس الحدود التابعة لقيادة الدرك الوطني.

نائلة ب.

وكان العقيد تونسي قائدا للناحية الجهوية الخامسة للدرك الوطني بقسنطينة بالجهة الشرقية، وكان قبلها قد شغل منصب رئيس أركان القيادة الجهوية الرابعة للدرك بورقلة، وقبلها كان قائدا للمجموعة الولائية للدرك بولاية المدية.

ويكون قد تم تعيينه، حسب المعلومات المتوفرة لدى "الشروق اليومي"، لقيادة هيئة حرس الحدود لخبرته في مجال تسيير ملف الحدود الشرقية والجنوبية، كما يأتي تعيينه برأي متبعين تنفيذا لخطة الطريق التي حددتها قيادة الدرك الوطني التي كانت قد سطرت برنامجا خاصا لتأمين الحدود يركز أساسا على تكوين الأفراد بعد إنشاء فرق للشرطة القضائية تابعة لحرس الحدود ورفع مستوى التكوين وضمان التكوين

عبد الوهاب بوكروح

هوى الأورو لأقل مستوى له منذ أعوام مقابل الدينار الجزائري في سوق الصرف الرسمية المحددة من قبل بنك الجزائر، حيث نزل الأورو خلال الأسبوع الجاري إلى مستوى 82, 25 دج عند الشراء و29, 87 دج عند البيع، وهو المستوى الذي لم يبلغه منذ سنوات، بعد أن قفز الأورو مقابل الدينار على مستويات قياسية خلال الصائفة الفارطة تجاوزت عتبة 103 دج للاروو لأول مرة منذ إطلاق العملة الأوروبية الموحدة. وأرجح خبراء ماليون سبب الانخفاض المفاجئ للعملة الأوروبية إلى تعافي الدولار الأمريكي الذي استعاد من الطلب الحالي على التمويل بالدولار في الأسواق الدولية، وتوقع هؤلاء "أن تستمر قوة الدولار بصفة عامة مما يدفع الأورو والإسترليني للهبوط أكثر"، حيث بلغ سعر الأورو في لندن منتصف نهار أمس 1, 32

نائلة ب.

الحدث

كان يشغل منصب القائد الجهوي للناحية الخامسة

اللواء بوسطيلة يعين العقيد تونسي قائدا لحرس الحدود تغييرات جزئية مرتقبة في قيادة الدرك تنفيذًا لـ"خطة طريق" المرحلة القادمة

أفادت مصادر مسؤولة بقيادة الدرك الوطني، أن اللواء أحمد بوسطيلة قائد الدرك الوطي قام بتعيين العقيد عمار تونسي قائدا لهيئة حرس الحدود التابعة لقيادة الدرك الوطني.

المتواصل ودعمهم بتجهيزات متطورة منها أجهزة مراقبة متطورة، مع ضمان تغطية شاملة خاصة على مستوى الحدود الغربية التي تعد منفذ شبكات تهريب المخدرات والوقود والمواد المتفجرة والأسلحة موازاة مع برنامج لتحسين الظروف الاجتماعية لهذه الفئة. ويأتي تعيين العقيد تونسي خلفا للمعيد عبد الغني هامل الذي تم تعيينه قائدا لهيئة الحرس الجمهوري التابعة لرئاسة الجمهورية. وتحفظت مصادرنا عن الكشف عن هوية القائد الجديد للناحية الجهوية الخامسة للدرك واكتفت مصادر أخرى بالتأكيد على أنه ضابط سامي في الدرك برتبة عقيد كان قد تلقى تكوينا مؤخرا بالكلية الحربية بمصر. ومن المقرر، أن تشهد قيادة الدرك الوطني حركة جزئية على مستوى القيادة الجهوية الخامسة للدرك، قسم حفظ النظام العام، المفتشية العامة بعد إحالة العقيد

الأورو خسر 20 بالمائة من قيمته وسعر الدولار بلغ 86 دج في بور سعيد

الدينار يسترجع "هيبته" أمام الأورو وشح الدولار يرفع سعره

دولار. وقال الدكتور عبد الرحمان مبتول في تصريح للشروق اليومي"، إن بنك الجزائر يقوم بخفض آلي لسعر صرف الأورو بناء على حركة هذه العملة في الأسواق الدولية، مضيفا أن الجزائر ستستفيد من تراجع سعر صرف الأورو في السوق الرسمية، كون أزيد من 70 بالمائة من واردات الجزائر تأتي من منطقة الأورو، فيما سيسمح تعزيز الدولار لمكاسبه مقابل الأورو وبعض العملات الرئيسية من تعويض جزء من خسائر أسعار النفط، بمعنى أن القوة الشرائية للدولار الذي هو عملة فوتره الصادرات ستعزز أكثر. وأوضح عيسى عنو أن استمرار ارتفاع الدولار سيدفع بالحكومات الأوروبية إلى التدخل أكثر، مشددا على أن الجزائر مستفيدة في جميع الحالات في حال استمرار تهاوي سعر الأورو، لأن ذلك سينعكس إيجابا على الفاتورة السنوية للاستيراد المتوقع أن تتجاوز 38 مليار

نائلة ب.

الشروق

الاربعاء 22 أكتوبر 2008 / الموافق لـ 22 شوال 1429 هـ / العدد 2436

النقابة الوطنية للقضاة تثمن قرار الرئيس بالزيادات في الأجور

بوتفليقة استجاب لأهم مطلب للقضاة وهو يتماشى مع وزن العدالة

مراد محامد

ثمنت النقابة الوطنية للقضاة الزيادات في الأجور التي أقرها رئيس الجمهورية مؤخرا، والتي كشفت عنها "الشروق اليومي" في عددها لأمس الأول، وأكد رئيس النقابة جمال عيدوني، أن هذه الزيادات كانت المطلب الأساسي للقضاة منذ عدة سنوات ومن شأنها أن تحسن الظروف المعيشية للقضاة ومن ثم أداهم. في نفس الإطار أكد جمال عيدوني أن إجراء الزيادات في أجور القضاة يعتبر الثاني من نوعه الذي يتخذه رئيس الجمهورية، حيث أنه قام برفع أجور القضاة سنة 2002، مضيفا بأن هذه الزيادات جاء في محلها وهي تتماشى مع القيمة الحقيقية للمقاضي الذي يتولى مسؤوليات جليلة على حد تعبير رئيس نقابة القضاة. وأضاف عيدوني في تصريح خص به "الشروق" أمس، أن الراتب الجديد للقاضي سيمكته من ضمان شرفه وكرامه، وذكر المتحدث أن النقابة الوطنية للقضاة ستعلن عن موقفها الرسمي من هذه الزيادات خلال اجتماع دورة المجلس الوطني للنقابة الذي سيعقد بعد افتتاح السنة القضائية.

وفيما يخص المزاي الأخرى التي ظلت مطلبا رئيسيا لنقابة القضاة قال جمال عيدوني، إن النقابة ستظل تطالب بها على

بوكرزازة يتهم المخابر الأجنبية بالتحايل على القانون منع المستوردين من استيراد الأدوية المنتجة محليا

أعلن وزير الإتصال عبد الرشيد بوكرزازة أن الحكومة قررت منع مستوردي الأدوية من استيراد جميع أنواع الأدوية المنتجة محليا، والزام جميع المخابر الأجنبية التي تريد تسويق أدويتها في الجزائر بالإستثمار الإجباري في الجزائر، بعد سنتين من الإستيراد، والا ستمنع من تسويق منتوجها في الجزائر. وقال عبد الرشيد بوكرزازة في ندوة صحفية عقدها أمس بالمركز الدولي للصحافة عقب اجتماع مجلس الحكومة، إن التنظيم المعمول به حاليا في مجال استيراد الأدوية يحدد مهلة سنتين لمستوردي الأدوية لكي يصيخوا منتجين للأدوية في الجزائر، ولكن للأسف ما يحدث هو أنه عندما تنتهي المهلة المحددة قانونا بسنتين ويصل وقت تحويل نشاطهم للإستثمار في مجال الأدوية يقوم هؤلاء بالتحايل على القانون ويتعمدون هؤلاء المستوردين تحويل نشاطهم من استيراد الأدوية إلى استيراد منتوجات أخرى. وقال بوكرزازة "المخابر الأجنبية استغلت الثغرات في القوانين الجزائرية إضافة إلى حرية الأسعار في الجزائر لتحقيق أرباح خيالية، الأمر الذي جعل سعر الأدوية يصعد في سنوات قليلة إلى 10 آلاف دينار و7000 دينار للدواء الواحد .

الديپلوماسي الجزائري سيخضع لتحليل "الأ دي ان"

ويخصوص تطورات قضية الديپلوماسي الجزائري حسني محمد زيان الذي تعرض للإهانة على يد الشرطة الفرنسية والموجود حاليا تحت الرقابة القضائية بفرنسا، قال بوكرزازة بأن مصالح التحقيق الفرنسية ستخضعه لتحليل "الأ دي ان" لكشف الحقيقة، وستظهر براءته كما أكدت خلية الأزمة ذلك من قبل، مضيفا أن الحكومة قلقة بشأن التطورات التي تعرفها قضيتها ولكن التحاليل غير انه استدرك قاتلا "الدولة لها آلياتها وتفاليدها وديپلوماسيتها في معالجة القضية". وعن الوضع الأمني في الجامعة قال بوكرزازة بأنه أصبح يشكل قلقا لوزارة التعليم العالي والحكومة عازمة على اتخاذ إجراءات كفيلة بمنع انتشار مثل هذه الأحداث.

- ليلى شرفاوي**

تفكيك عصابة ترزور العملة وتتحايل على المغتربين بتلمسان

تمكنت عناصر الشرطة القضائية لأمن دائرة الغزوات بتلمسان، خلال الأيام الماضية القليلة، من وضع حد لعصابة قامت بإغراق السوق المحلية بأوراق نقدية مزورة.
بداً عندما قامت إحدى السيدات المدعوة "ب.ز." بإيداع مبلغ 190 مليون سنتيم لدى وكالة القرض الشعبي الجزائري بالغزوات، حيث اكتشف ضمن المبلغ المودع 35 مليون سنتيم مزورة من فئة 1000 دج، ليتم إبلاغ مصالح الشرطة التي فتحت تحقيقا معمقا في القضية، إذ اعترفت السيدة المذكورة، أن زوجها المقيم بفرنسا أرسل إليها مبلغا من المال بالأورو قامت بتحويله إلى العملة

الوطنية لدى المدعو "هــ" 57 سنة، المقيم بالمدينة ذاتها، هذا الأخير الذي سلمها مبلغ 190 مليون سنتيم الذي أودعته لدى بنك القرض الشعبي. هذا وقد تم توقيف المتهم الذي حامت شكوك حول نشاطه المشبوه في تحويل العملة الصعبة في السوق السوداء، وتبين أن المال الذي سلمه للسيدة، مصدره شخص آخر يقيم بعين تموشنت يبلغ من العمر 58 سنة. المتهمون الثلاثة قدموا أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة الغزوات، حيث أمر بإيداع المتهم "هــع" الحبس الاحتياطي، في حين وضعت السيدة "ز.ب." تحت الرقابة القضائية، أما المتهم الثالث فقد أحلي سبيله.

- سميح. ب**

تعزية

يتقدم السيد عبد المالك قنابيزة، الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، اصالة عن نفسه، وباسم كل إطارات وأفراد الجيش الوطني الشعبي من ضباط وضباط صف وجنود ومستخدمين مدنيين، بأخلص عبارات التعازي وصدق مشاعر المواساة إلى عائلة بن ناصر على إثر الصاعقة التي ألمت بها بفضدان المغفور له بإذن الله المقدم المتقاعد بن ناصر بوكير

ويتضرع إلى المولى جل وعلا أن يتعمد الفتيقيد بواسع رحمته، وأن يسكنه فسيح جناته، وأن يلهم أهله وذويه جميل الصبر والسلوان .

"إنا لله وإنا إليه راجعون"

• ف. هارون

الضحية يدلي بتصريحات مثيرة حول 3 سنوات قضاها بينهم "سلفيون" اعتنقوا المسيحية وتائب تحوّل إلى مبشر التماس 3 سنوات حبسا نافذا لثلاثة مسيحين ينشطون بكنيسة في عين الترك بوهران

نظرت أمس، محكمة عين الترك بوهران، في قضية خطيرة تتعلق بالإساءة إلى الاسلام وتهديد شاب خرج من صفوف المسيحية من طرف مجموعة تمارس التبشير بالولاية منذ سنة 1998، كشف الضحية وهو طالب جامعي بمعهد الشريعة، "للشروق" حقائق جد مثيرة حول أساليب التبشير ومخططات استقطاب الشباب انطلاقا من أحد معاقل المسيحيين الإنجلييين بالغرب وهو "بيت الرجاء" بمنطقة بوزفيل بعين الترك، الذي قضى به مدة ثلاث سنوات في كنف المسيحية.

صالح فلاق شبرة

التمس أمس، وكيل الجمهورية بمحكمة عين الترك، تسليط عقوبة 3 سنوات حبسا نافذا وغرامة مالية قدرها 50 ألف دج ضدّ ثلاثة مسيحيين متهمين بالإساءة إلى الإسلام والرسول الكريم وتهديد الضحية بعد ارتداده عنهم، وذلك في الجلسة الثانية بعد ما تمّ تأجيل الفصل في هذه القضية في الجلسة الأولى المنعقدة بتاريخ 15 جويلية الماضي، وقد أثارَت هذه المحاكمة مشاعر جميع الحضور المسلمين الذين أبدوا تضاعلهم داخل القاعة، كما ميّز المحاكمة كذلك حضور مجموعة من المسيحيين لمؤازرة أصدقائهم الموثّمين، وقد شرع قاضي الجلسة في الاستماع إليهم في حدود الساعة العاشرة صباحا، وكذا الشّان بالنسبة للضحية الذي أدلى بتصريحات مثيرة وخطيرة في نفس الوقت حول نشاط هذه التّظيمات في المنطقة.

"ف.العيد" يتحدر من منطقة عين بادلس بمستغانم، طالب جامعي مسجل بالمعهد العالي للحضارة الإسلامية بوهران، بعد أن حصل على شهادة البكالوريا في سنة 2006، قال بأنّه لم يتمكن من مزاولة دراسته على الرغم من تسجيله لسنتين متواليتين، بسبب التهديدات التي كان يتلقاها من المسيحيين، ليضطرّ في أعقاب ذلك وبعد أن وصل إلى باب مسدود ولم يتكّن من التخلّص من ضغوطات هذه الجماعة، إلى تقديم شكوى لدى مصالح الأمن ورفع دعوى قضائية ضدّ ثلاثة متهمين يدعون على التوالي "أ. يوسف" الحاصل على جنسية بريطانية كون زوجته من نفس البلد ويملك عدّة مساكن على مستوى دول أوروبية مثل اسبانيا، حسب تصريحات الضحية الذي حصل على هذه الحقائق من خلال معاشرته لهم طيلة ثلاثة سنوات، إضافة إلى امتلاكه لفيلا بمنطقة بوزفيل بعين الترك ويعدّ رئيس الطائفة الإنجيلية الخمسينية في الجزائر والناطق باسم الطائفة الإنجيلية المسيحية الجزائرية في الخارج ويلقّب كذلك بـ"بابا الإنجلييين" في الجزائر، والمثّم الثاني هو "ر.حميد" الذي يتحدر من منطقة القبائل، قال الضحية أنّه كان يعيش في قفر مدق بولايته ليتحوّل فجأة إلى شريك ليوسف في امتلاك مقر الكنيسة أو "بيت الرجاء" المتواجد على مستوى بوزفيل، بعد ما اشترى هذه القطعة الأرضية أمريكي، ويعدّ نائبا ليوسف، أمّا المثّم الثالث فيدعى "رشيد.ص" وهو مكث بالتبشير، إضافة لذلك ذكر الضحية أثناء جلسة المحاكمة أنّ متهمين آخرين لم يتمّ

حبس مدير خدمات جامعية ومدير إقامة بعناية والمدير السابق أمام قاضي التحقيق

أمر قاضي التحقيق لدى الغرفة الثالثة بالمحكمة الابتدائية بعناية، صبيحة نهار أمس الثلاثاء، بوضع كلّ من (خ.م) مدير الخدمات الجامعية لعناية وسط، رفقة (ل.ن) مدير الإقامة الجامعية للبنات – البوني – رهن الحبس المؤقت، وذلك على خلفية متابعتها بجنح تبديد المال العام وسوء التسيير في ميزانية الإقامة الجامعية الجسر الأبيض سابقا (سويس) عبد الكريم حاليا) والتي قدرتها مصادرتا بحوالي 15 مليار سنتيم.

وبحسب ما استقته الشروق من أروقة المحكمة ومصادر تحسب على المحيط الجامعي، فإن التحقيقات التي باشرتها مصالح فرقة الشرطة الاقتصادية بأمن ولاية عنابة، رفقة مفتشية المالية التابعة للديوان الوطني للخدمات الجامعية نهاية عام 2007 وبداية عام 2008 أسفرت عن وجو دسوء تسيير للأموال الموجهة لأشغال الترميم على مستوى الإقامة المذكورة خلال الفترة الممتدة ما بين 2005 و2006، إضافة إلى عجز مالي قدره 7 ملايين سنتيم، إذ تمكنت الخبيرة القضائية المعنية من طرف محكمة عنابة

الحدث

النيابة طالبت بعشر سنوات سجنا لمتهمة بتدنيس القرآن بسجن بسكرة

السجينة؛ المصحف سقط مني.. وأخاف الله

الشاهدات؛ شاهدنا أوراق المصحف في دورة المياه

حكيم عماري

نظرت محكمة الاستئناف بمجلس قضاء بسكرة أمس، في قضية السجينة (س.ص) المتابعة بجنحة تدنيس المصحف الشريف داخل سجن بسكرة. وكانت المحكمة الابتدائية قد فصلت خلال رمضان الفائت في هذه القضية وسلطت عقوبة السجن النافذ لمدة 10 سنوات قبل أن تطعن المتهمة في الحكم وتستأنف من طريق دفاعها الأستاذ طلحة. وقائع المحاكمة انطلقت أمس، في حدود الحادية عشرة صباحا، حيث نادى كاتب الجلسة على المتهمة والشاهدات الثلاثة اللواتي كن جالسات في قفص الاتهام، متحجبات، وبعد مثلهن أمام قاضي الجلسة والتأكد من هويتهن دعاهن الى الانصراف خارج قاعة الجلسات، ليشرع في طرح الأسئلة على المتهمة التي كانت تردتي حجبا أسود ويجانبها دفاعها.

الرئيس: ماذا فعلت؟

●●المتهمة: لم أفعل شيئا، سيدي الرئيس، كل ما في الأمر أن محبوسات "شراوهالي" بسبب قضية أخرى تتعلق بأشياء ملك لإحداهن، ملقط علبة "قولواز" وولاعة سجائر (بريكة)، كل ما في الأمر سيدي الرئيس أنني سحبت سريري، فوقع المصحف على أرض وتبل، أنا لم أقطعه، لأنني مؤمنة وأخاف الله، منذ الواقعة التي تعود الى العشر الأواخر من رمضان وأنا معزولة في السجن، مصحف يوجد عند المدير، والحراسة أكدت وجودي في مكاني ليلة وقوع الحادثة.

في القاعة 30 نزيلة هل هؤلاء قطع من شاهندي أمزق المصحف، ثم لماذا لم يبلغن الحراسة بما فعلت؟

الرئيس يطلب الشاهدة الثالثة، صاحبة البشرة البيضاء ذات البنية القوية التي كانت تردتي حجبا مخططا لثدي بمايلي: الشاهدة (ب.ن) ليست لي مشاكل مع المتهمة، أعرف عنها أنها تمزق أشياءها كلما أحست بقلق، ليلة الحادث سمعت صوتا ناجما عن تمزيق ورق، فاعتقدت أنها مزقت كراسا (بلوك نوت) وعلمت في تلك الليلة أنه تم العثور على أوراق من الحصف مرمية في دورة المياه.

الرئيس: أين هو المصحف؟

●● الشاهدة (ب.ن): أعتقد بنسبة 90٪ أن "العونة" (ط.س) أخته.

الرئيس: وأين ثيابها؟ كل شيء يرمى في سلة القمامة يتم رميه.

يطلب الرئيس من الشاهدات مغادرة القاعة، ليفسح المجال للدفاع ممثلا في الأستاذة طلحة هدي، هذه الأخيرة أكدت على لسان المتهمة فيها للجرم المنسوب إليها، ووصفت شهادة السجينات بالممتناقضة، خصوصا حول مكان رمي المصحف الممزق(دورة المياه)، سلة القمامة، على الأرض.

وأضافت الأستاذة في مرافعتها التي

5

كانت بصوت حاد ومرتعق "الأحظ أننا أمام

محكمة دليل والسؤال أين هو جسم؟".

الرئيس: لكن ثمة سجينات شهن على ما فعلت؟
●●المتهمة: الشاهدة (خ.س) شهدت زورا، وقد قالت لي لو أغير شهادتي أمام القاضي، فسأعاقب.

الرئيس: هل قطعت المصحف وثيابك ورميت بهم في السلة؟
المتهمة: هم يقولون رمت المصحف في سلة المهملات، داخل دورة المياه هذا غير ممكن، أطلب استدعاء الحارسة (ز.م)، وإذا أكدت لكم قيامي بهذا الفعل، فسأتحمل العقوبة، مهما كانت مدتها.

الرئيس: تقرير الحارسة المذكورة يؤكد ما قمت به؟
●●المتهمة: أين هو المصحف المقطع؟ الرئيس يطلب الشاهدة (خ.س) تمثل صاحبة القامة القصيرة بحجاب أسود وتقف بجوار المتهمة لترد على أسئلة الرئيس، وهذا ملخص شهادتها:

دخلت الحمام، فعثرت على أوراق مقطعة من المصحف، كان الوقت الواحدة بعد منتصف الليل، أخذت المصحف المقطع الى جزئين، غير أن المتهمة أخذته مني. المتهمة: لا شيء من هذا القبيل، سيدي الرئيس.

الرئيس يطلب الشاهدة الثانية (ك.ن) الشاهدة دخلت القاعة بحجاب بني، لتقف ذات القامة الطويلة على يمين الشاهدة الأولى وتشرع في سرد الحادثة، حيث قالت: "كنا سهارات وإذا بالسجينة (س.ص) تتفعل بقوة وتقوم بتمزيق ثيابها وأشيائها وتمزق مصحفا لست أدري لمن هو ثم دخلت به الى دورة المياه، وكانت كلما مزقت شيئا رمته ثم عادت لتكرر العملية عدة مرات.

أما الدفاع، فأكد أن المصحف الذي كان لدى المتهمة، يوجد عند مدير المؤسسة العقابية، لكنه لم يقدمه وأكد أن المصحف الممزق غير موجود أصلا، وأقوال الشاهدات تبقى مجرد أقوال، وعليه التمس من عدالتكم الموقرة إلغاء الحكم المستأنف والقضاء ببراءة موكلتي"، أنهت الأستاذة مرافعتها.

ليستدير رئيس الجلسة نحو ممثل حق الإدعاء العام الذي ظل طيلة الصبيحة جالسا، لكن هذه المرة وقّفت ليصف هذه القضية بالأولى من نوعها التي تطرح على مجلس قضاء بسكرة منذ افتتاحه، ثم راح يقول: "المتهمة ليست نزيلة جديدة في هذه المؤسسة، لقد تردت عليها عدة مرات، فلو أريد الانتقام منها مثلما ادعت، فثمة طرق عديدة يمكن اعتمادها غير تمزيق المصحف، أما المصحف الممزق، فهو صغير ويمكن أن يخفي بفعل فاعل، وشهادة السجينات تؤكد وقوع الجرم، وعليه التمس تأييد الحكم المستأنف".

الدفاع: المصحف كبير، سيدي الرئيس.

الرئيس: القضية للمداولة لمدة أسبوع.

قضية الإساءة للرسول الكريم ورئيس الجمهورية

تحال على التحقيق بورقلة

كشفت مصادر مؤكدة من المحكمة الجزائية أن قاضي التحقيق لدى نفس الهيئة قد استلم رسميا ملف قضية الإساءة للرسول الكريم ورئيس الجمهورية المتمثلة في الرسومات الكاريكاتورية التي سبق "للشروق اليومي" وأن تطرقت إلى تقاضيلها شهر جانفي الماضي، وأوضحت ذات المراجع أنه تم فعلا فتح ملف ضد مجهول واستدعاء الشاهد الوحيد المدعو (ب.م)، منتصف الشهر الجاري لمعرفة أقواله باعتبارها المبادر لرفع الشكوى إلى جهاز العدالة في انتظار توسيع التحريات للاستماع الي أطراف أخرى لاحقا، إذ صنفت القضية في خانة قرصنة المعلوماتية وهي القضية الأولى من نوعها على مستوى ذات المحكمة الجديدة باعتبارها من الجرائم الست الواردة في قانون الإجراءات الجزائية المعدل، هذا وقد سبق لمحكمة حاسي مسعود وأن دونت نفس القضية على مستواها عقب الشكوى التي تقدم بها الموظف الجزائري الذي كان يعمل بإحدى الشركات الأجنبية في مجال الإعلام الآلي، وهو من اكتشف الرسومات ذاتها حسب تصريحاته، كما باشر حينها قاضي التحقيق بحاسي مسعود الاستماع إلى الأشخاص المفترض أن تكون لهم علاقة بالقضية من بينهم جانب قبل أن يتم تحويل الملف مؤخرا إلى القطب الجزائري المذكور، وتعود تقاضيل الفضيحة المسيية الى مطلع السنة المنصرمة عندما شهدت شركة "قلوبال جيوفيزياء" الأمريكية العاملة في مجال التنقيب عن منابع النفط بعاصمة الذهب الأسود غليانا بسبب ما نعت بالصور السخيفة التي تم بثها باستعمال الحيل المعلوماتية بالرجوع الى توضيحات الموظف نفسه، حيث اتهم صراحة كل من المسمى ك،ك" مدير لإدارة بالشركة، أمريكي الجنسية وصديقه بصفته إطار أجنبي مكلف بالعتاد والإمداد بنشرها، ويؤكد على أن المسؤولين المذكورين قاما بإرسال الصور المشينة الى عدد من أصدقائهم في شركات لفضيحة أخرى تمثلت في مشاهد مهينة يصعب وصفها احتراما لمشاعر القراء، كما سبق لمصالح الضبطية القضائية وأن استمعت لهما بعد تمسك الشاكي بالدعوى. تجدر الإشارة إلى أن هذه القضية التي أثارَت وقتها ضجة كبيرة بقواعد الحياة عجلت باستقالة المدير العام للشركة الأمريكية نفسها "الآن شون" الذي تولى إدارة شركة ثانية وسبق له وأن قدم اعتذاراته لما حصل وعبر عن احترامه لكل الأديان السماوية.

● **حكيم عزي**

الحدث

7

من مجموع 12 ألف خبرة طلبها رئيس الجمهورية عبر الوطن

4 آلاف دراسة تعدد خارطة "نقاط الموت" المهددة بالكوارث الطبيعية

الاتحاد الوطني للخبراء المهندسين يحمل البلديات مسؤولية التماطل في تجنب المخاطر

كشف رئيس الاتحاد الوطني للخبراء المهندسين بأنه من ضمن 12 ألف دراسة طلب رئيس الجمهورية إعدادها على مستوى البلديات لتحديد الأماكن المعرضة أكثر لتوقع الكوارث الطبيعية، تم إنجاز 4000 دراسة فقط، مما يفسر في تقديره ارتفاع حجم الخسائر في الأرواح والممتلكات بسبب التقلبات الجوية، والكوارث الطبيعية كائزلازل.

لطيفة بلحاج

وأكد السيد بوداود في تصريح خص به "الشرق" اليومي "أمس، بأن العدد المتبقي من الدراسات المتعلقة بمخطط شغل الأراضي والبالغ عددها 8 آلاف دراسة، لم تجد طريقها بعد إلى التجسيد على أرض الواقع، رغم أن السلطات العمومية ضبطلت الغلاف المالي الخاص بها، محملا البلديات مسؤولية التماطل في إنجاز تلك الدراسات، مما جعل في تقديره كل مواطن جزائري يعيش على فوهة بركان، بالنظر إلى المخاطر التي يواجهها دون أن يكون على دراية بها. وكان الرئيس بوتفليقة وجه جملة من الانتقادات إلى المسؤولين المحليين خلال جولات سابقة قادته إلى عدد من الولايات، بسبب تأخرهم في إنجاز الدراسات التي طالبهم بها، بما يمكن من معرفة طبيعة الأخطار التي تهدد كل بلدية، إلى جانب تحديد مساحة العقار الصالح لإقامة مشاريع سكنية، وكذا طبيعة التربة وما إذا كانت صالحة للبناء أم لا، وأيضا تحديد البنيات الهشة المهددة بخطر الانهيار.

وفي تفسيره لسبب تماطل الجماعات المحلية في تنفيذ تعليمات القاضي الأول للبلاد، قال رئيس الاتحاد الوطني للخبراء المهندسين بأن ذلك يعود إلى انعدام الإحساس بالمسؤولية وكذا الإهمال والتهاون، مؤكداً بأن كل بلديات الوطن لا تمتلك خارطة عمرانية تتطابق مع المقاييس العلمية، "وأن كل ما لديها هي



المطلوب إجراء احترازية لتجهيز الخسائر ■ تصوير أحمدية ع.

خريطة الانتخابات، التي تحدد حجم الأصوات التي حصدها رئيس البلدية"، في تعليقه على عدم اهتمام الأميار بصورة عامة بالجانب العمراني. ويحسب المصدر ذاته فإنه لو توفرت دراسة حول مخطط شغل الأراضي على مستوى ولاية غرداية لثم تجنب سكانها الآثار الوخيمة للكارثة الأخيرة، "لأنه لا

مكتب دراسات فرنسي حدّد طبيعة المخاطر وحذر منها

10 بلديات في العاصمة مهددة بانجراف وإنزلاق التربة

غنية قراوي

سيمتتع رؤساء بلديات أعالي العاصمة بإصدار رخص البناء على تراب بلدياتهم إلا في حدود ما تسمح به الدراسة التي قام بها مكتب دراسات فرنسي على المنطقة بعد فيضانات باب الوادي، وحدد فيها طبيعة المخاطر التي تهدد 10 بلديات من غابة بوزريعة.

فضلا عن العوامل الجيولوجية التي تعرفها منطقة جبل بوزريعة منذ القديم، وجعلت منها منطقة نشاط وتحرك مستمر، لكنه بسيط، أكدت الدراسة التي كلفت بها السلطات مكتب دراسات فرنسي عقب فيضانات 10 أكتوبر 2001، أن 10 بلديات من جبل بوزريعة وهي باب الوادي، الأبيار، بوزريعة، بني مسوس، بولوجين، الحمامات، عين البنان، الشرافة، دالي إبراهيم، تواجه نوعا من المخاطر نتيجة الظروف الطبيعية والموقع الجغرافي، حيث شكلت نتائج تلك الدراسة خارطة طريق يتعين على المسؤولين الالتزام بها.

وبينت الدراسة تبعا لمركز الهندسة المضادة للزلازل، حسب السيد بلعزوي الذي أشار "للشرق" إلى نقاط قوة وضعف المنطقة في توسعة النسيج العمراني وكذا استقبال هياكل وبنائات جديدة على ترابها، إضافة إلى التهئية التي ينبغي أن تقام من قبل مصالح الهندسة

والمياه لحماية المنطقة من الخطر. كما تلزم الدراسة التي بدأ العمل بها على مستوى البلديات المعنية منذ فترة مصالح العمران بالتحكم في البناء العشوائي، وكذا المنظم الذي يكون في أماكن غير ملائمة نظرا للخطر المحتمل.

ويذكر أن منطقة جبل بوزريعة ونظرا لطبيعتها الجيولوجية الخاصة، تشهد انزلاقا للتربة مستمرا على مدار السنة، لكن بنسبة قليلة جدا تتراوح بين 2 إلى 6 سنتيمتر في السنة، لكنه في بعض النقاط يظهر بشكل واضح مثل شارع بوقرة بالأبيار الذي يشهد حركة سير مكثفة على مدار اليوم، وكذلك هضبة تيلملي التي هيئت الجهة العليا منها في شكل حديقة "بيروت" لتفادي التوسع العمراني فيها، كما لجأت مصالح الغابات إلى عمليات التشجير لمنع انجراف التربة في عدة مواقع من البلديات المعنية.

إلى جانب التدابير التي اتخذت في إطار خطة مواجهة المخاطر الطبيعية في منطقة بوزريعة، يلزم القانون 20/04 المؤرخ في 25 ديسمبر 2004 بضرورة وضع كل بلدية لخارطة مخاطر يتصرف على أساسها في حالة وقوع الكارثة، لكنه يعطي جملة من التوقعات تمكن من مواجهة ذلك الخطر، وهو شيء لم تقم به البلديات إلى غاية اليوم في غياب لجنة وطنية لمواجهة الكوارث.

يعقل أن تقوم الدولة في حد ذاتها إلى جانب الخواص بتشديد بناءات وسط الوادي الذي فاض بعد الأمطار الطوفانية التي شهدتها المنطقة". ويشبه السيد بوداود مخطط شغل الأراضي بطاقة التعريف التي تقدم التفاصيل الهامة والدقيقة لكل الشخص، فالمخطط يوضح بدقة أماكن تواجد البنيات القديمة وكذا نوعية التراب الذي أقيمت عليه، وما إذا كان صالحا لذلك أم لا، إلى جانب مراكز تواجد البنيات القصدية وعبور الواديان، وكذا المناطق المعرضة لخطر الزلازل.

ويضيف محدثا بأنه بعد زلزال الأنسام، وكذا زلزال بومرداس أصر المختصون على أهمية إعداد مخططات حول توقع الكوارث والأخطار، "لكن ولا شيء تحقق إلى يومنا هذا"، بسبب لا مبالاة المسؤولين المحليين. وأكد السيد بوداود بأن كل الولايات تقريبا مهددة بمجموعة من المخاطر، وذكر على سبيل المثال فقط لا الحصر بعض المناطق من بينها قسنطينة التي تواجه خطر انزلاق التربة، وأيضا سيكدة على مستوى بعض أحيائها من بينها سطورة ومرج الذيب، بسبب طبيعة تربتها السيئة التي لا يمكن أن تقام عليها مشاريع سكنانية، ومع ذلك فهي أهلة بالسكان. ويضاف إليها ولاية المسيلة بسبب عبور بعض الوديان عليها وأيضا بسبب نوعية تربتها التي تعد غير صالحة للبناء، فقد شهدت المنطقة في العام 65 حدوث زلزال وسقوط أمطار طوفانية، كما تواجه ولايات أخرى من بينها عين الدفلى وسيدي بلعباس والجلفة نفس التهديدات تقريبا، في حين تعيش أعالي العاصمة على خطر انزلاق التربة خصوصا في بني مسوس والأبيار وبوزريعة وتيلملي وبلوزداد وأيضا بوزريعة.

ويتساءل بوداود عن سبب عدم التزام الجهات المعنية بتطبيق قانون العمران رغم أنه الأحسن في العالم، إلى جانب الأخذ بتوجيهات وتقارير المهندسين المعماريين محمل الجد، وأن تمنح لهم المسؤولية الكاملة على المستوى المحلي.

استولى على جزء من الأملاك البحرية في القالة

مستثمر في الصيد البحري "يؤمّم" هكتارين يعبرهما مشرع أنبوب نقل الغاز لإيطاليا

البنائية غير المرخصة تتوسط أيضا محطة لتوليد الكهرباء بكدية الدراويش

سامرياح

أقدم مستثمر في مجال الصيد البحري وتخزين السمك بالجهة الغربية لشواطئ مدينة القالة في ولاية الطارف على إنجاز بنائات على طول مساحة مسيجة مقدره بهكتارين تبعد بـ 8 أمتار عن الشاطئ وتتوسط المساحة المخصصة لمشروع محطة لتوليد الكهرباء ومشروع مسار أنبوب نقل الغاز الطبيعي إلى إيطاليا.

انكشفت الحادثة في جويلية الماضي عندما تنقلت مصالح الشرطة القضائية والدرك مرفقة بفرقة من القوات البحرية إلى المكان المسمى كدية الدراويش غرب شواطئ القالة بناء على معلومات مفادها أن أحد المستثمرين في مجال عتاد الصيد البحري وتخزين الأسماك أنهى إنجاز بنائتين على طول مساحة تقدر بحوالي هكتارين لا تبعد عن الشاطئ سوى بـ 8 أمتار مسيجة بشكل يخفي تماما ما يحدث على سطحها كان المستثمر يستغل قبل ذلك كمكان لتخزين السمك وعتاد الصيد البحري. وتنقلت مصالح الأمن مجتمعة عملا بالمرسوم رقم 23288 المؤرخ في نوفمبر 1988 المتضمن منع أي انتهاك للأراضي التابعة للأملاك البحرية ومناطق التوسع السياحي المحمية.

مصالح الأمن عاينت مخالفة التشريع من طرف المستثمر

ووقفت مصالح الأمن يومها إلى جانب مخالفة التشريع المحدد لتسيير الأملاك البحرية والساحلية على مخالفة نهج الرمال المعاقب عليها، هذا فضلا عن الشغل غير المشروع والبناء بدون رخصة المعاقب عليهما بموجب المادة 47 من القانون رقم 03/03 المؤرخ في 17

فيفري 2003 المتعلق بمناطق التوسع السياحي والأملاك البحرية التي تدخل ضمن الأملاك الوطنية غير القابلة للتنازل. ولم يقف الأمر عند انتهاك الأملاك البحرية والسياحية، بل المساحة التي شيد عليها المستثمر بنائته على طول هكتارين تفصلها أمتار قليلة عن مشروع أنبوب نقل الغاز إلى إيطاليا المسمى مشروع "فالفي"، وبموجب القوانين المعمول بها فإنه فضلا عن عدم شرعية الأشغال المنجزة فإنه لا يمكن تشييد بنائات بالقرب من أو تحت أنبوب لنقل الغاز الطبيعي، وهناك مسافة محيطة من الجانبين يجب احترامها تختلف حسب مقاييس الأنابيب وقوة الضخ الترموديناميكية، لكن ذلك المستثمر أنجز بنائته على طول بضع أمتار فقط، الأمر الذي



جزء من البناية غير الشرعية ■ تصوير أحمدية ع.

ممتدى رؤساء المؤسسات

يدق ناقوس الخطر

70 بالمائة من المواد الأولية للصناعات الغذائية مستوردة

كشف أمس رئيس ممتدى رؤساء المؤسسات، أن مساهمة القطاع الفلاحي في توفير المواد الأولية اللازمة لمختلف فروع الصناعات الغذائية والتحويلية لا تتعدى 30 بالمائة، مؤكدا أن 70 بالمائة من المواد اللازمة لتحريك عجلة الصناعات الغذائية يتم استيرادها، بسبب عدم وجود تنسيق بين القطاع الزراعي ومختلف فروع الصناعات الغذائية. وقال رضا حمياني على هامش الاجتماع التحضيري للصالون الفلاحي "فلاحة" الذي سيعقد شهر ماي القادم، إن الجزائر سجلت ارتفاعا قويا في الطلب على المواد الأولية اللازمة لتحريك عجلة الصناعات الغذائية، ولكن عدم وجود علاقات تكاملية بين المنتجين والمحولين المحليين جعل الشركات الأجنبية هي أكبر مستفيد من ارتفاع الطلب على المواد الأولية اللازمة لتحريك قطاع الصناعات الغذائية في الجزائر ومنها الحبوب ومواد صناعة المشروبات والحلويات ومختلف أنواع الألبان ومشتقات الحليب واللحوم ومشتقاتها.

وأشار رضا حمياني إلى أن الممتدى يعمل على تعزيز التقارب بين المتعاملين في القطاع الفلاحي والمنتجين والمحولين والمتعاملين في قطاع الصناعات الغذائية والتحويلية في إطار تنفيذ سياسة التكامل التي تمحور حولها الممتدى الوطني الأول الذي عقد لهذا الغرض في جوان الماضي والذي بحث القطاعات الرئيسية للإنتاج الفلاحي في الجزائر وكيفية دعمها.

وأكد رئيس صالون الفلاحة، الدكتور أمين بن صمان، أن الطبيعة الثالثة للصالون الدولي ستكون فرصة لمناقشة وبحث مشاكل قطاع الفلاحة وقطاع الصناعات الغذائية بين جميع المتعاملين في قطاع الفلاحة والصناعيين المحليين أمام حضور تجربة دولية، وبحث كيفية التوصل إلى خفض فاتورة الاستيراد التي لم تتوقف عن الارتفاع من سنة إلى أخرى، مضيفا أن الصالون سيجتمع أكبر عدد من المتدخلين في مختلف مراحل الإنتاج الزراعي إلى غاية وصول المنتج النهائي إلى المستهلك، لا سيما الفلاحين والمزارعين وأصحاب الأعمال والصناعيين ورؤساء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والبنوك العمومية والخاصة المعنية بمرافقة العمليات الاستثمارية وسيركز الصالون الذي ستحضره 150 شركة عرضة على العقار الفلاحي والمياه والزراعة والمنتجات الزراعية الصحية والأسمدة، كما ستظم ورشة حول التنوع البيولوجي والتحول المناخي.

● عبد الوهاب بوكروخ

جمعيات حماية النشاط التجاري تطالب

بمسح الديون والنضاء على التجارة الموازية

طالبت جمعيات حماية النشاط التجاري بضرورة مسح الديون المتركمة على عاتق التجار، كما طالبت بالقضاء على التجار الفوضويين والذين أصبح عددهم يتنامى يوميا بعد يوم، وأقرت جمعية حماية النشاط التجاري على ضرورة مواصلة خيار الإضراب الأسبوعي يومي 25 و 26 من الشهر الحالي، ضد ما أسمته بصمت وزارة التجارة إزاء ما يحدث، وعلق بيان وصل إلى "الشرق" اليومي" من طرف الجمعية، أن خيار مواصلة الإضراب لا رجعة فيه، كما أن القضاء على الأسواق الفوضوية ليس فقط من مطالب الجمعيات التجارية، وإنما هو مطلب بالدرجة الأولى يندرج في إطار مساعي رئيس الجمهورية.

● فضيلة مختاري

ويتعلق الأمر بشهادة مقدمة له من طرف بلدية بريحان دائرة العربي بن مهيدي في ولاية الطارف تحمل رقم 015/2006 والمتضمنة شهادة من رئيس المجلس الشعبي البلدي أن له مبنى بشاطئ المرسي منذ 1989 مخصص لتخزين عتاد الصيد البحري دون الإشارة إلى طبيعة البناية وشرعية الأشغال المنجزة، وما دون هذه الوثيقة فلم يستظهر المعني لا عقد الملكية ولا رخصة بناء. وما تجدر الإشارة إليه أن السلطات المحلية لم تتحرك ولم توجه اعدارات بالهدم للمعني بخصوص البناية المنجزة بدون رخصة مثلما تقتضيه الإجراءات المعمول بها في حالة تسجيل مصالح الأمن مخالفة من هذا الشكل.

محافظة الغابات تأسست كطرف مدني

متابعات قضائية بالجملة ضد صاحب البناية

أوضحت محافظة الغابات بالطارف أن صاحب البناية كان محل مخالفات عديدة قبل هذا التاريخ تتعلق في معظمها بتعرية المناطق الغابية، وقد كان محل متابعات قضائية وغرامات مالية في الكثير من المرات، وحسب متحدث من المحافظة فقد تم تحريك دعوى ضد المعني بخصوص إنجازه لبناء غير قانوني في محيط غابي شهر جانفي الماضي، كما تمت متابعة ابنه على مستوى محكمة القالة بتاريخ 17 فيفري الماضي بتهمة تعرية 2500 متر مربع من الغابات وتقريهه بـ 50 ألف دينار جزائري، أما مديرية أملاك الدولة فقد أقرت بتبعية قطعة الأرض للدولة، غير أنها تركت صلاحية متابعته قضائيا واتخاذ الإجراءات الرديعية ضد لفائدة القوات البحرية على اعتبار أن المعني قد تعدى على عقار يخص الأملاك البحرية، حيث تجاوزت خروقاته إلى حد حضر أبار على الشاطئ. كما أوضح رئيس بلدية بريحان أن مصالحه تابعت المعني قضائيا في فيفري الماضي ومايزال الملف على مستوى العدالة لحد الساعة، مؤكدا أن الوثائق التي يجوزها المعني لم تعد وثائق رسمية يعتد بها، كما أنها صادرة عن مصالح البلدية سنوات الثمانينيات لغرض استغلال مكان لتخزين عتاد الصيد البحري وليس للبناء أو تعرية المكان على اعتبار أن ذلك من صلاحية القوات البحرية صاحبة ملكية العقار.

● ن.عاببد

فروع نقابة الجزائرية للمياه بتبليزة تطالب بالتحقيق في تجاوزات الأمين الولائي

اتهمت الفروع النقابية الأربعة التابعة لوحدته الجزائرية للمياه بتبليزة الأمين الولائي للاتحاد العام للعمال الجزائريين بتبليزة بممارسة ما وصفوه بـ "الحقيرة" ضدها وعدم تمكينها من انتخاب الأمين العام لنقابة المؤسسة، رغم تمثيلها لأربعة مراكز من بين الخمسة، وطالبت بفتح تحقيق عاجل في المسألة بسبب إصرار الاتحاد الولائي على موقفه. طالبات الفروع النقابية لشرشال، بواسماعيل، القليعة وتبليزة في رسالة تلقت "الشرق" نسخة منها الأمين الوطني المكلف بالتنظيم بالمركزية النقابية فتح تحقيق عاجل في التجاوزات الصادرة من الأمين العام للاتحاد الولائي لاتحاد العمال الجزائريين، والذي وقف في طريق انتخاب أمين عام نقابة المؤسسة للجزائرية للمياه، رغم كل المحاولات التي قامت بها الفروع النقابية. وأوضح المشتكون أنه وبعد تجديد الفروع لمراكز شرشال والقليعة وتبليزة وبواسماعيل، قاموا بالاتصال بالأمين العام للاتحاد الولائي بصفته المسؤول الأول على مستوى الولاية لتسليمه رسالة خاصة بطلب تجديد مكتب نقابة المؤسسة. هذا الأخير ضرب لهم موعدا بتاريخ 25 أوت الماضي قصد تنظيم الانتخابات عن طريق الاقتراع، غير أن الأمين الولائي رفض استقبالهم حسب الشكوى التي جاء فيها أن الأمين الولائي طلب الإبقاء على الممثل السابق كشرط مسبق لتنظيم انتخابات تجديد مكتب نقابة المؤسسة. وحسب الفروع النقابية، فإن الأمين العام للاتحاد بولاية تبليزة أشار إلى حل جميع الفروع النقابية التابعة لوحدته الجزائرية للمياه بكل الوسائل والطرق، مالم تخضع هذه الأخيرة لمطالبه القاضي بتحرير محضر تجديد الثقة في أمين نقابة المؤسسة المنتهية عهده والمندوب بمحضر مزور.

● ب. بوجمعة

حرمين 250 متر تشح للبيكالوريا أحرار من التسجيل في غرداية

حرم أكثر من 250 تلميذ مترشح حر لشهادة البكالوريا لدورة 2008 - 2009 بدائرة المنيع في غرداية من إتمام إجراءات قبول الملفات على مستوى مركزي التسجيل ديدوش مراد وحاسي القارة. وأدى عدم الاعتماد المبكر لمديرية التربية بولاية غرداية للأطباء المحلفين على مستوى المركزين المذكورين لحد الساعة إلى نفاذ فرص ترشح هؤلاء لامتحانات البكالوريا الدورة المقبلة، لأن آخر أجل حدد لذلك حسب تعليمات المديرية هو 31 أكتوبر الحالي. من جهته أكد مدير مركز ديدوش مراد للشروق الولائي، أن المشكل لازال قائما، لكن المديرية قدمت وعودا باحتواء الوضع في القريب العاجل.

● زقاي الشيخ

53 مؤسسة صناعية وتجارية تنشط بها لم تقدم مستحقاتها بلدية زرالدة عاجزة ماليا وتسير بـ15 بالمائة من مداخيلها

كشف رئيس المجلس الشعبي البلدي لزرالدة، محيب خثير، أن البلدية تسير بـ15 بالمائة من إمكاناتها المادية، بينما لازالت نسبة 85 بالمائة من المداخيل لم تسترجع ولم تدخل إلى خزينة البلدية بعد. مضيفا، أن 53 مؤسسة صناعية وتجارية وشركاء... ينشطون على مستوى زرالدة لم يقدموا بعد مستحقاتهم المترتبة عنهم لفائدة البلدية. هذه الوضعية أدت حسب المتحدث إلى تسجيل عجز انعكس سلبا على التكفل الحسن بعدة مشاكل ونقائص عانتها ولازالت تعاني منها هذه الجماعة المحلية التي ارتفع عدد قاطنيها من 33 ألف نسمة منذ سنوات قليلة إلى 52 ألف نسمة حاليا، على غرار مشكل نقص النقل المدرسي وغياب الإنارة العمومية في عدة أحياء وكذا قضية التكفل بالمترشحين من الفيزيانات والسكنات الفوضوية المنجزة بمحاذاة الأودية وغيرها.

أحمد عليوة

وفي هذا الإطار، قال رئيس بلدية زرالدة في تصريح لـ"الشرق" اليومي، أن مصالحه تسعى لاسترجاع الأموال من مختلف الشركاء حتى ترفع مداخيلها المالية والتي من شأنها المساهمة في تسريع وتيرة بعض المشاريع المبرمجة ومنها مشروع إنجاز سوق جديد، الذي سيشرع في تجسيده

قريبا، حيث يجري حاليا البحث عن القطعة الأرضية المناسبة بعد أن وافقت غرفة التجارة بالولاية عليه، مضيفا أن أشغال تهيئة الأرضية فقط تتطلب 3 أشهر على الأقل، بالإضافة إلى تدعيم خطوط النقل المدرسي نحو المناطق النائية بحافلتين جديدتين تمت مناقشة ميزانيتها مؤخرا خلال مداومة للمجلس.

وبخصوص محطة نقل المسافرين بزرالدة، التي تعاني من وضعية متدهورة لا تعكس حجم وبعد المنطقة السياحية، فقد اعترف رئيس البلدية بحقيقة



الوضع الذي ألت إليه، مؤكدا أنه يحاول منذ سنة عرضها أمام المناقصة من أجل كرائها وإعادة بعثها من جديد. أما فيما يتعلق بمدى تكفل البلدية بالعائلات المتضررة من فيزيانات الأودية وخاصة سكان البنايات الفوضوية والهشة، أشار السيد محيب إلى أنها وصلت إلى 60 بالمائة، مؤكدا أن هذا المشكل لا يقع على عاتق البلدية لوحدها بل يستدعي عملا منسقا وتعاونيا دائما بين مصالح الأمن لمراقبة منح رخص البناء ومعاينة المحلفين لقوانين العمران، داعيا بالمناسبة السلطات المعنية إلى التطبيق الصارم للقانون في

هذا المجال، مضيفا أنه ألزم المسؤولين على مختلف القطاعات بالتوقيع على محضر في هذا الشأن عقب اجتماع تم عقده لمناقشة مشكل الفيزيانات التي أثرت بشكل شبه كلي على السدود والمنشآت بالبلدية.

جدير بالذكر، أنه تم برمجة لقاء خاص يوم غد بجمع ممثلي المجتمع المدني ورجال الإعلام بالمنتخبين المحليين ومسؤولي مختلف القطاعات للوقوف على حقيقة المشاكل الاجتماعية والسياحية والثقافية وبحث سبل بعث التنمية المحلية بالبلدية.

للإشارة، فإن بلدية زرالدة تعترم تكريم حوالي 30 مجاهدا من مختلف ولايات الوطن بالتعاون مع فندق سفير مزفران الذي سيتكفل بجميع إجراءات الإقامة وغيرها وهذا بمناسبة الاحتفال بذكرى أول نوفمبر، كما سيتم تدوين شهادات المجاهدين الذين سيكونون مرفوقين بتلاميذ المدارس للاستفادة من شهاداتهم التاريخية والأخذ عنهم تجاربهم في مقاومة الاحتلال.

عمال فندق مزفران يحتجون مجددا على ظروف العمل

والتي قام بإبلاغها ممثلو الاتحاد المحلي للعمال الجزائريين بالشرافة، وفي هذا السياق أكد السيد زايد رضاني تلقيهم وعودا من قبل المدير العام حول تسوية وضعية العمال وتجاوز كل المشاكل المطروحة، إلا أن الواقع كان غير ذلك - يضيف المتحدث -

نسيمة بلعباس

مواطن يطالب بالتعويض عن أرضه في عين الرمان بالبلدية

طالب المواطن عباس عرابي بن يوسف من حي النحابة في عين الرمان بالبلدية بالتزام المسؤولين بالبلدية بتعويضه عن الأرض المسماة "مزارو"، والتي تنازل عنها لإنشاء مشروع 10 محلات مهنية، مقابل استفادته من محل محلي، وهو الشرط الذي تم إقراره في جلسة عمل رسمية بمسؤولي البلدية في جانفي 2006 باستفادة المعني من محل مهني بعد أن أبدى اعتراضه المسبق حول إقامة المشروع المذكور فوق القطعة الأرضية المذكورة التي ورت جزءا منها. وفي السياق ذاته، دعا الشاكي إلى تعويضه عن الخسائر التي تعرض لها جراء حرق بعض ممتلكاته في العام 1992 ومزله في 1995 وقطع وحرق أيضا أشجار ثمرة في سنوات الوضع الأمني المتردي، حيث أفاد الشاكي أن الجهة الوصية لم تنظر في شكاويته لحد الساعة، بالرغم من كونه ضحية أرواح جراء تعرض أفراد من عائلته إلى القتل، وأنه يعمل حاليا في الشبكة الاجتماعية براتب شهري يساوي 3000 دينار لإعالة أسرة تتكون من 11 فردا. رئيس بلدية عين الرمان أوضح للشروق أن المجلس السابق لم يكن يعلم بأن مشروع المحلات يندرج ضمن مشروع المحلات المهنية التي أعلن عنها رئيس الجمهورية، والشرط في الاستفادة منها أن يكون المعني حرقيا، وأن التعويض في كل الأحوال سيتم في أطره القانونية.

● فيصل هـ

طلبة الطب الجدد بجامعة البلدية في إضراب

دخل أمس الطلبة المسجلون بالسنة الأولى والثانية علوم وتقنيات بكلية الطب بجامعة البلدية، في إضراب بسبب تطبيق شروط جديدة عند الانتقال من سنة لأخرى، قال عنها المضربون بأنها تسببت في رسوب جماعي لم تشهده الكلية من قبل، فاق 70٪، مطالبين في الوقت نفسه بتطبيق شروط الانتقال السابقة المطبقة في السنوات الماضية، مع الزامية وضع نظام داخلي واضح خاص بنظام "آل.أم.دي"، على غرار النظام القديم، وضرورة تسليم نسخة منه للطلبة عند تسجيلهم بالجامعة مع بطاقة الطالب وتوفير الأساتذة الموجهين للطلبة، الذين تجاوز عددهم الـ700. الراضون لطريقة الانتقال الجديدة أوضحوا في الإشعار بالإضراب أنهم لجأوا إلى هذا الخيار بعد استنفاد جميع الطرق في التبليغ عن مشكل الرسوب الجماعي، والذي قوبل بصمت وعدم الرد عليهم، مشيرين إلى أن طريقة الانتقال الجديدة، والتي تقر بحصول الطالب على 30 وحدة من أصل 60، بما فيها وحدات الرياضيات والفيزياء والكيمياء خاصة، والتي يجب أن لا يقل المعدل فيها عن 09 من 20، هي السبب في الرسوب الجماعي.

● ف. هارون

أشخاص يستولون على أرض مخصصة لإنجاز قاعة رياضة بدوار بن خيرة

أمر أول أمس والي تبليزة بمتابعة الأشخاص الذين اعتدوا على أرض تابعة للدولة، خصصت منذ سنة 2006 لإنجاز قاعة متعددة الرياضات، بقيمة تجاوزت 10 ملايين دج، بدوار بن خيرة ببلدية شرشال. والغريب أنه في وقت كان الوالي والوفد المرافق له متوجها إلى دوار بن خيرة التابع للمحمدانية ببلدية شرشال لوضع حجر أساس مشروع قاعة متعددة الرياضات، يتفاجأ الجميع ببروز أساسات وأعمدة لسكنات أنجزها أصحابها على الأرضية المخصصة للمشروع ذي المنفعة العامة، ولأبناء الدوار المحروم من أي مرفق رياضي أو ثقافي. إنجاز هذه البنايات الفوضوية على أرض تابعة للدولة دفع بالوالي إلزام مسؤولي شرشال بتطبيق قوانين الجمهورية الخاصة بالعقار والتعمير، كما أمر بمتابعة صارمة لمثل هذه التجاوزات. المعتدون على العقار صرحوا أن الأرض تابعة لمستثمر فلاحية، وقد تقاسمها أعضاء المجموعة، فيما أكد شباب الدوار أن الأمر حدث بتواطؤ من أعضاء المجموعة الفلاحية، ما جعل والي تبليزة يأمر بإيفاد لجنة تحقيق لمتابعة الملف. للإشارة، عرف العقار بعدة بلديات بتبليزة عدة تجاوزات، حيث أنجزت فيلات في أرض فلاحية وعمرانية مثلما هو الشأن ببلدية شرشال، وبالضبط بوادي دزاي.

● فاطمة ر.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ولاية الجزائر الدائرة الإدارية لبراقبي بلدية الكاليتوس

مناقصة وطنية مفتوحة رقم 2008/021

■ والظرف الخارجي يحمل العبارة التالية:

إلى السيد/ رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية الكاليتوس - لا يفتح مناقصة وطنية رقم 2008/021 اقتناء 05 سيارات سياحية

حدد آخر أجل لاستلام العروض بـ10 أيام ابتداء من تاريخ أول نشر لهذا الإعلان. يبقى المتقدمون ملزمين بعروضهم 60 يوما ابتداء من تاريخ الإقفال. * ملاحظة: تفتح العروض في آخر يوم الذي يوافق نهاية استلام العروض على الساعة 13 سا 00 د. يعتبر هذا الإعلان بمثابة دعوة لحضور اجتماع فتح العروض التقنية.

يعلن السيد رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية الكاليتوس عن مناقصة وطنية مفتوحة من أجل شراء 05 سيارات سياحية ذات المواصفات المذكورة في دفتر الشروط:

يمكن للمؤسسات الخاصة بالسيارات المعنية، سحب دفتر الشروط من مديرية المالية والوسائل العامة مقابل دفع مبلغ 500,00 دج.

يجب أن ترسل العروض إلى السيد رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية الكاليتوس مصحوبة بالوثائق التقنية والمالية المذكورة بالمادة 45 من قانون الصفقات العمومية رقم 02 / 250 المؤرخ في 24 / 07 / 2002 المعدل والمتمم.

■ ملاحظة ينبغي أن تقدم العروض في ظرف مزدوج، ظرف داخلي وظرف خارجي؛

■ الظرف الداخلي: يحتوي الظرف الداخلي على ظرف تقني وظرف مالي.

تلاميذ ثانوية درقينة بجاية مندّمرون

أغلق، مؤخرًا، تلاميذ ثانوية خالد مسعود لبلدية درقينة في ولاية بجاية، الطريق الوطني رقم 9 في وجه حركة المرور، مطالبين بتدخل السلطات الوصية من أجل القضاء على مشكل الاكتظاظ داخل الأقسام وقلة الكتب وأيضًا مشكل النقل الذي يعاني منه هؤلاء. التلاميذ المحتجون أصروا على إبقاء احتجاجهم مفتوحًا إلى غاية تسوية هذه المشاكل.

● منصور آسيا

الحبس المؤقت لـ 17 شخصًا في البويرة

سجلت الشرطة القضائية لأمن ولاية البويرة خلال الشهر الفارط 137 قضية، 80 منها ضد الأشخاص، و57 ضد الممتلكات، وتمت معالجة 44 قضية تتعلق بالاعتداء على الأشخاص، أودع 13 شخصًا متهمًا فيها رهن الحبس المؤقت، وتمثلت القضايا تلك في الضرب، وتحريض قاصر على الدعارة، والسب والشتم، وانتهاك حرمة منزل، وإهانة موظف أثناء تأدية مهامه. وفيما يتعلق بالاعتداء على الممتلكات، فقد تمت معالجة 12 قضية، أودع أربعة أشخاص متابعين فيها رهن الحبس المؤقت. وشملت القضايا السرقة، وخيانة الأمانة، والتخريب، والنصب والاحتيال، والتزوير.

وفيما يخص حوادث المرور فقد أحصى أمن ولاية البويرة 24 حادثًا، خلفت 32 جريحًا، فيما تم إصدار 750 مخالفة تم تسديد 650 منها.

● معاذ

معاونة سكان الباطن بيويسادة مع الظلام تتواصل

طالب سكان حي «الباطن» بيويسادة من خلال عريضة موقعة باسم جمعية حي «المدينة الجديدة»، تلقت «الشروق» نسخة منها، بإيصال الكهرباء إلى منازلهم التي تقع بالتجزئات الترابية 2، 3 و4 والتي تأتي في مجملها حوالي 580 عائلة تعيش في ظلام دامس منذ ما يربو على 10 سنوات، اضطر خلالها السكان لمجابهة هذا المشكل إلى مد شبكة هائلة من الخيوط العنكبوتية من العمارات والمسكن المجاورة وهو ما يشكل خطراً محدقاً بالسكان وخصوصاً الأطفال منهم، حسب ما جاء في ذات العريضة.

غياب الكهرباء يعني غياب الإنارة العمومية وهو ما ضاعف من متاعب السكان، إذا ما علمنا أن حي «الباطن» يعج بالعقارب التي طالت لسعاتها العديد من أبناء الحي الذين قضى بعضهم بفعل تلك اللسعات وهو ما بات يستوجب ربط التجمعات السكنية بالمدينة الجديدة بالكهرباء.

● رياض شتوح

تأخر توزيع الأكشاك يديم بطالة شباب بزيوش بالمدينة

ناشد عدد من سكان حي بزيوش بمدينة المدينة، والي الولاية التدخل لوضع حد لحالة التأخر في إنجاز وتسليم الأكشاك المنجزة بهم في إطار مشروع للتهيئة استفاد منه الحي تعويضاً لهم على الأكشاك التي كانوا ينشطون بها سابقاً برخص وهدمت في إطار إنجاز المشروع المذكور. وعبر هؤلاء الشباب «للشروق» عن حالة الحرج التي باتت تلازمهم بعد أن تعطلت أنشطتهم التجارية التي كانوا يباشرونها بأكشاكهم السابقة لمدة جاوزت الشهر دون أن ينعموا بحق تسليمهم أكشاكهم الجديدة، على الرغم من الوعود التي تلقوها وقت إخلائهم لأكشاكهم القديمة من أن إنتظارهم لن يكون إلا مسألة وقت قصير حتى تتجز الأكشاك الجديدة. وحسب مصادر من بلدية المدينة، الجهة المسؤولة عن توزيع هذه الأكشاك، فإن السبب مرتبط بمديرية التعمير والبناء، الجهة المشرفة على إنجاز المشروع، التي لم تسلمهم رسمياً الأكشاك الجديدة.

● م. سليمان

تعتبر السرقة الثالثة منذ شهر رمضان ومركز الشرطة من بين الضحايا!

سكان حي مهدي بوعلام يراقون يشكون سرقة خطوط الهاتف المتكررة

اشتكى سكان حي مهدي بوعلام بيراقي في العاصمة، من سوء الخدمات المقدمة من طرف شركة اتصالات الجزائر المعنية بالمنطقة. ويقول من التقتهم «الشروق اليومي» من سكان الحي، الذين كانوا في غاية القلق من الوضع الكارثي المتكرر، أن معاناتهم قد بدأت منذ بداية التغطية بخدمات الإنترنت، إذ أنه تم ربط خطوطهم وتزويدها عن طريق محطة (لافيجري) في الحمديّة، أي أن نوعية الخدمة حسب أحد السكان المتضررين رديئة وأحياناً معدومة، كون أن المسار الرابط بين المنطقتين كان تعرض للسطو من طرف مجهولين، اعتادوا على هذا الفعل الدنيء. على حد تعبير أحد المحتجين.



صورة الشروق

مدير وحدة جزائر شرق لمؤسسة اتصالات الجزائر إن مصالحه على علم بالحادثة وفور وقوعه قامت بالإجراءات اللازمة، إذ تم القبض على الجماعة المتورطة المتكونة من 6 أشخاص. حسب ذات المتحدث. وأنه سيتم متوّلهم أمام الجهات القضائية في 06 ديسمبر القادم على مستوى محكمة الحراش. أما فيما يخص المعطل الوارد، فأضاف المدير أن الأشغال جارية وسيتم إصلاحه فيأجل قد لا يتجاوز 3 أسابيع. وأضاف أنه تم توزيع أكثر من 130 خط

نبييلة بلاني

وقال محدثنا إنه قد تحصل على معلومة من مصدر موثوق مفادها، إنشاء محطة جديدة للتوزيع الهاتفي منذ أزيد من 11 شهرا ولكن لم يصلهم الجديد سوى أنها أنشئت ولم يستفيدوا منها، بالرغم من قربها من المنطقة بمسافة 600 متر فقط على عكس المحطة الأولى التي تعرضت لأكثر من اعتداء على مستوى خطوطها الممتدة على طول 8 كلم. هذا السبب. حسب المتحدثين. سهل من تكرار عمليات السطو والسرقة. ويؤكد سكان الحي أنه بالرغم من دفعهم مستحقات اشتراكاتهم الهاتفية وخدمات الإنترنت، إلا أنهم لازالوا يتساءلون عن سر هذا التماطل الذي حال دون استفادتهم من خدمات الموزع الجديد.

للإشارة، فقد تعرض مركز شرطة حي مهدي بوعلام إلى انقطاع في خدمات الاتصال، ليلة أول أمس، ونهاية الأسبوع الماضي، مما أدى إلى تبادل الاتصالات بين المراكز الأخرى اعتمادا على الهاتف النقال أثناء الحاجة الشديدة، وهنا قالت لنا بعض المصادر من نفس المحيط إنهم قد تلقوا معلومات من المصالح المعنية عن مباشرة عملية إصلاح المعطل.

وعلى ضوء كل ما سبق ذكره، اتصلنا من جهتنا بالجهات المعنية، فقال لنا

وصلت قيمة الديون إلى أكثر من 900 مليار سنتيم

سونلغاز بومرداس تقرر إحالة المتخلفين على القضاء

شفيق إيكوفان

كشف المدير الجهوي لشركة سونلغاز بولاية بومرداس، السيد قدوري قويدر، في لقاء صحفي، أن مصالحه على وشك الانتهاء من مسألة تحضير ملفات المتخلفين عن دفع مستحقات الشركة لإحالتهم على القضاء، بعدما وصلت ديون هذه الأخيرة إلى أكثر من 900 مليار سنتيم، وهو ما يعيق عملية الاستثمار التي تخطط لها الشركة لرفع مستوى الخدمات وفق البرنامج الحكومي المسطر.

وتحتل الإدارات العمومية والولاية مركز الصدارة في حجم المديونية التي تعاني منها الشركة بمبلغ 737 مليار سنتيم، تمثل البلديات والولاية نسبة 79 بالمائة من حجم الديون، ليأتي في المرتبة الثانية الزبائن الخاصون بديون تقدر بحوالي 171 مليار سنتيم. وتأتي العائلات في المرتبة الأخيرة

بمبلغ 16 مليار سنتيم. وقد أجبر الحجم الكبير للديون شركة سونلغاز على إحالة القضية على العدالة للفصل فيها، بعد مطالبية المدنين بما عليهم لمرات متتالية دون استجابة، حيث يتعذر قطع التسيار على بعض الإدارات نظرا لحساسيتها، والأضرار التي تعود على المواطن على غرار ما حدث لبلدية قورصو التي رغم قطع التيار الكهربائي عنها في وقت سابق لم تبادر بدفع مستحقاتها ليتحمل المواطن وحده تبعات ونتائج القرار.

الغلاف الكبير لحجم الديون أصبح عائقا لتحقيق البرنامج المسطر لرفع خدمات الشركة، التي وصل رقم أعمالها بالولاية السنة الماضية 4000 مليار دينار، حيث من المزمع رفع شبكة التغطية بالغاز التي لم تتجاوز 21 بالمائة، إضافة إلى مشاريع استعجالية للتزويد بشبكة الغاز ستمس سبع بلديات هي: بن شوب، حمادي، بني عمران، علي ليقية، أولاد

أصحاب 1200 سيارة محجوزة لدى الجمارك يطالبون باسترجاعها

نسيمة بلعباس

اعتصم، أول أمس، عدة مواطنين قادمين من مختلف ولايات الوطن أمام مقر المديرية العامة للجمارك بالعاصمة، للمطالبة بالإفراج عن سياراتهم المحجوزة عبر ثلاث نقاط بتيزي وزو من طرف الشرطة القضائية والكشف عن نتائج التحقيقات المتوصل إليها فيما يتعلق بملفات 1200 سيارة. تفاصيل القضية تعود إلى سنة 2003 حيث تم حجز 1200 سيارة لعدم مطابقتها للمقاييس الجمركية والتي أدت إلى إدخال العديد منهم أروقة العدالة التي برأتهم، إلا أنهم لم يتحصلوا على سياراتهم إلى اليوم.

ودفعت هذه الوضعية المعنيين بتنظيم العديد من الاعتصامات أمام مقر وزارة المالية في العاصمة، كانت في كل مرة تقدم لهم وعود بتسوية وضعياتهم لكن دون جدوى، على غرار العود التي قدمها المدير العام للجمارك إثر لقاء جمعه بالمعنيين سنة 2006.

يذكر، أن المواطنين قاموا بشراء السيارات بطرق مختلفة، فمنهم من اشتراها من الخارج وقام بتسديد المستحقات الجمركية بنفسه على مستوى شبائيك الجمارك بميناء الجزائر واستلم النموذج 846 ليتفاجأ فيها بعد أنها ليست مسجلة بجهاز الإعلام الآلي لدى الجمارك، ومنهم من قام بالشراء عن طريق بطاقة رمادية جزائرية، وفي

حالات أخرى اشترى مواطنون سياراتهم بالاستناد إلى وصولات إيداع ملفات البطاقات الرمادية، حيث كان يطلب منهم في كل مرة بتجديده ليتفاجأوا بدورهم بمصالح الولاية أن النموذج 846 مزور وغير صالح، ما جعل المحتجين يرددون: «هل زورت مصالح الجمارك نماذج حجز سياراتنا».

من جهة أخرى منع المعنيون من الاعتصام أمام المديرية العامة للجمارك، في حين طالبوا بمقابلة أحد المسؤولين لكنهم لم يتمكنوا من ذلك. مسؤول بذات المديرية أكد لنا أن ملف هؤلاء المواطنين موجود بين يدي العدالة وهي الوحيدة المخولة بالفصل واتخاذ القرار المناسب.

شباب الصادقية يشكون البطالة وانعدام مرافق الترفيه

يعاني شباب حي الصادقية وقصر الزائيم من انعدام المرافق الثقافية والترفيهية والرياضية مما يضطرهم إلى التنقل مسافات طويلة نحو داري الشباب «المنار» و«الأمير خالد» بوسط الأغواط. والغريب. حسب الشباب. أن دار الشباب الموجودة بحيهم ورغم إنجازها حديثا إلا أنها باتت هيكلًا بلا روح لانعدامها لأبسط الأجهزة والتأثيث، إضافة إلى أن القاعة الكبيرة المخصصة لمختلف الرياضات وكمال الأجسام أغلقت في وجوههم. كما أن المكتبة لا تتوافر على المراجع والكتب الجديدة، فضلا عن نقص طاولات المطالعة وأجهزة الإعلام الآلي المقصورة على جهاز واحد قديم يضطر الشباب على التناوب عليه. وراسل الشباب مديريةية الشباب والرياضة من أجل التدخل لتجهيز الدار التي تسعى مديريتها، بالرغم من انعدام الوسائل، إلى تعميم النشاطات التمهينية للبنات وفتح فصول لمحو الأمية.

● عبد القادر. ب

مصالح المواطنين معطلة في الوكالة العقارية بالمدية

تزداد وضعية المواطنين المتعاملين مع الوكالة العقارية بالمدية، تعقيدا يوما بعد يوم، والسبب عدم تمكن المدير الجديد الذي التحق بمنصبه منذ 5 أشهر على توقيع وإمضاء الوثائق الهامة في عمليات البيع والشراء في العقارات وتسديد الفواتير وغيرها من الوثائق الهامة، والسبب هو عدم ترسيمه في منصبه رغم مرور أكثر من 5 أشهر.

المواطنون المعطلة مصالحهم يناشدون مصالح وزارة الداخلية والجماعات المحلية التدخل باعتبارها الجهة الوصية والمسؤولة عن الوكالات العقارية لتمكين المدير من ممارسة صلاحياته كاملة.

وتعد الهيئات الأخيرة مؤسسات هامة في عمليات بيع وشراء العقار.

● ق. م

المطالبة بتسمية الثانوية على أحد شهداء المسيلة

طالبت جمعيات ومنظمات بلدية تارمونت بالمسيلة، في رسالة تحصلت الشروق على نسخة منها، الجهات المعنية بتسمية الثانوية باسم أحد شهداء المنطقة (بوقرة محاد) الذي يقول أصحاب الرسالة بأنه استشهد سنة 1959 بجوار المكان الذي شيدت فيه الثانوية، مشيرين إلى أن المؤسسة التعليمية المذكورة أقيمت على أرض تعود ملكيتها لذات الشهيد. وحسبهم، فإن مطلبهم يدخل في سياق التعريف بشهداء المنطقة والوفاء لرسالتهم.

سكان الويزة يطالبون بالإنارة العمومية والمسالك الفلاحية

شدد العديد من سكان قرية الويزة التابعة لبلدية المطارفة على ضرورة الإسراع في تطوير المشاكل التي تحولت إلى هواجس يومية، ومنها غياب الإنارة العمومية منذ أكثر من 20 سنة. إنشغالهم هذا معلق بوعود، وحسبهم فإن القضية أثرت مؤخرا في اللقاء الذي جمع والي المسيلة بأعيان المنطقة والمجلس البلدي، وكان من المنتظر أن يجد المشروع طريقه إلى التجسيد، أما الإنشغال الآخر فيتعلق بالطرق الفرعية أو المسالك الفلاحية التي لها دور في ربط السكان بالطرق المعبدة. لكن يتضح أن مسافات لا بأس بها من هذه المسالك تعرضت للاهتراء بسبب مياه الأمطار وسيول الأودية من وإلى القرية، وحول هذه النقطة طالبوا بربط التجمعات السكنية بشبكة مسالك فلاحية قادرة على الصمود في وجه السيول.

● الطيب بوداود

"الشروق" تكشف سر معجزة أوروبية على أنقاض الاشتراكية

بولندا.. 10 أثار حضارية حيرت العالم

مبعوث الشروق إلى بولندا: زين العابدين جبارة

منجم أو مدينة الملح في فيليجيكا.. كنيسة السلام ومرمى العذراء.. معسكرات الاعتقال النازية في أوتشفيز.. طريق المعمار الخشبي.. المدن القديمة في كراكوف ووراسو وتورون.. القلاع المشمسة وقصور النبلاء.. منتزهات موزاكوفسكي وساحات العصور الوسطى.. هي مفردات الأثار الحضارية وتراث الإنسانية وكنز الثقافة العالمية التي تسعى "بولندا" أن تكشفه للعالم بعد أن صنفت منظمة اليونسكو 13 معلما بولنديا ضمن قائمة التراث الإنساني والثقافي العالمي.

كاتوفيسس.. اقتصاد حي من رحم مناجم مية

مدينة حديثة (أنشئت سنة 1956) تحاول أن تخلع الثوب الأسود الفحمي المتراكم فوق بناياتها ودخان مناجم الفحم الحجري بمشروع صناعي ثقافي يهدف إلى تحويل مناجم الفحم المنتشرة في المنطقة إلى مؤسسات اقتصادية ومجمعات تجارية ومدارس وجامعات، حيث تسعى السلطات المحلية لمنطقة "كاتوفيسس" المشتملة على 14 مدينة صغيرة أن تجعل منها القطب الاقتصادي والتجاري الأول في بولندا وأحد أهم مدن المال والأعمال في أوروبا بالاستفادة من البنى التحتية الهائلة والمساحات الشاسعة لمناجم الفحم الحجري وإعادة ترميمها وإضافة ملحقات وبنائيات عصرية حتى تكون مراكز اقتصادية ومجمعات تجارية كمنجم الفحم الحجري بسيليسيا الذي أصبح من أهم المراكز التجارية في بولندا واحتوائه على محلات أكبر العلامات التجارية في مجال الملابس والأجهزة الإلكترونية والسيارات ومختلف المطاعم العالمية ما يسمح بخلق فضاء للتسوق والتجارة في مبنى كان في الماضي القريب منجم فحم حجري مسود.

أما متحف منطقة "سيليسيا" الذي سيوثق تاريخ وأرشيف المنطقة الفني والعلمي فهو مشروع تشترك فيه الحكومة البولندية والاتحاد الأوروبي على أنقاض منجم للفحم الحجري، حيث ستكون قاعات العرض بالمتحف على طول طريق المنجم تحت الأرض، في حين ستشيد مباني عصرية فوق المنجم تمثل إدارة المتحف وإن كانت هذه القفزة "مشروع تغيير المنطقة للأفضل" إيجابي في مجمله إلا أن تسريح مئات بل الآلاف من عمال المناجم بعد غلق المناجم الستة بالمنطقة ضربة باهظة وضربة قاسية على هؤلاء العمال وأسره الذين أصبحت تربطهم علاقة وطيدة بالمناجم التي أصبحت جزءا من حياتهم اليومية على حد تعبير "زينيسكو" أحد العمال السابقين بمنجم للفحم الحجري.

كراكوف.. تراث الإنسانية يغازل أجناس العالم

وإن كانت كاتوفيسس القطب الاقتصادي لبولندا في المستقبل القريب فإن "كراكوف" هي العاصمة الثقافية والسياحية لدولة توالي جمل اهتمامها للثقافة والمحافظة على الإرث الحضاري والترويج

ومختلف العواصم الأوربية من خلال المنحوتات التي تعج بها الساحات القديمة بكراكوف وكنيسة مريم العذراء وكذلك اللوحات الفنية الثمينة لأشهر الرسامين العالميين وفي مقدمتهم لوحة ليوناردو دافنتشي "سيدة وبنيت عرس" المعروضة في متحف "آل تشارتورسكي".

ولأن كراكوف هي مدينة تاريخ وقصص وأساطير فغند رأس كل ساعة يتوقف الزمن عندما يتوقف بوق كنيسة مريم العذراء "مارياتسكي" ومعه السياح الذين يمثلون مختلف أجناس العالم ويملؤون ساحات المدينة القديمة للاستماع إلى مقطوعة موسيقية من أعلى الكنيسة تخليدا لأحد بواق الكنيسة الذي أصيب بسهم أحد الرماة التتار عندما كان يحذر سكان المدينة من الخطر. يقوم البوق اليوم بتحديد ساعات كراكوف بطريقة يمتزج فيها الماضي بالحاضر عند تمام كل ساعة. وليس بعيدا عن المدينة القديمة وكنيسة مريم العذراء يطل قصر "فافل" الشامخ من أعلى هضبة "فافل" التي تعتبر قلب بولندا حسب أمثال السكان الأوائل لهذه المدينة ويحف القصر الملكي بطرازه المستوحى من

عصر النهضة وتحفه خضرة حدائق المنتزه المحلي الذي أقيم على أنقاض الأسوار الدفاعية المحيطة بالقصر والمدينة القديمة. أما الداخل لقصر فافل فيكتشف كيف حوّل نبلاء العصور الوسطى سجاد الجدران إلى مدارس للأدب والقيم بنسج ورسم لوحات على السجاد تجسد قصصا تريوية ومغامراتهم عبر العالم.

وارسو.. معجزة في 15 سنة بعد الدمار الشامل

دمرت مدافع هتلر وطائرات الحلفاء أكثر من 84 بالمائة من عاصمة بولندا الحديثة "وارسو" إلا أن إرادة وعزيمة مليون وسبعمائة ألف نسمة - تعداد سكان العاصمة وارسو - صنعت المعجزة في ظرف 15 سنة بعد الدمار الشامل بتشديد أضخم البنايات والبنى التحتية الرئيسية من إعادة تأهيل شبكة الطرقات والكهرباء وتطبيق النظام الاشتراكي بداية الثمانينات والإعلان عن انطلاق مرحلة جديدة وعهد حديث بدأت تظهر ثماره بانضمام بولندا إلى الإتحاد الأوروبي في 2004 ما سمح بدفع عجلة النهضة والتطور في بولندا بسرعة مضاعفة.

ورغم هذا التقدم المعماري والاقتصادي الذي لا يخفى على أحد في "وارسو" فإن وسط المدينة القديمة بوارسو يحتله الفنانون والسياح منبهرين بمدى تناغم الماضي والحاضر، حيث رسمت جميع مباني المدينة القديمة بوارسو بعد الحرب العالمية الثانية بمهارة عالية وإتقان منقطع النظير سمح بأن تختفي الفوارق بين المباني القديمة الأصلية التي نجت من دمار الحرب العالمية الثانية والجزء المرمم المضاف حديثا للمدينة التي أعلنت منظمة اليونسكو العالمية أنها من ضمن قائمة التراث الإنساني العالمي، خاصة وأنها تشتمل على أكثر الشوارع الأوربية أناقة "الطريق الملكي" الذي يربط بين ثلاثة مقرات ملكية: القصر الملكي في المدينة القديمة وقصر الحديقة في الحمامات والقصر الملكي في فيلانوف المحاطة. ووسط عشرات البنايات الكلاسيكية يجذب مسرح الجزيرة الفاتن المحاط بالمياه من جميع الجوانب كل من يمر به، إلا أن قصر فيلانوف يمثل أروع مشهد للطرز الباروكي في بولندا، حيث كان مقرا للملك "بان سوبيسكي الثالث" الذي دافع عن أوروبا في المعركة الواقعة

"البيت.. الله في البيت" عبارة يهديها 38 مليون بولندي لكل شعوب العالم الواهبين إلى أرض الكنائس القديمة وينتصون الغبار عن الأحياء اليهودية العتيقة ويرفعون الأذان انطلاقا من رحلة اكتشاف وفك عشيرة بذلك فشلت "الشروق" اليومية "الرحال إلى معاقلة في بلدرفق تحديدا وأوروبا اشتراكي ودمار حروب متتالية..

في ضواحي فيينا في العام 1683. وإن كانت وارسو عاصمة للتاريخ الأوربي وحتى العالمي، فإن ليل المدينة يقدم أشكالا مختلفة من المتعة الجادة والخفيفة من خلال عشرات المسارح الدرامية والاستعراضية وكذا المهرجانات السينمائية والحفلات الموسيقية لنجوم الأوبرا العالمية.

منجم الملح.. مدينة ملحية عملاقة تحت الأرض

وتحت 135 متر تحت الأرض بفيلجيكا ترقد مدينة ملحية عملاقة شيدت فيها مطاعم ومراكز تجارية وصالات للحفلات والعروض الفنية وكنائس ومعابد بنيت جميع حياياتها من جدران ومقاعد وأرضية وسلالم وثريرات من الملح المبلور الممزوج بالطين المميع. ويعلق البولنديون على منجم أو مدينة الملح في فيليجيكا بعمل الطبيعة والإنسان، فالملح والكريستال من أعمال الطبيعة والأرضية ومراكز العبادة والمنحوتات والتريات المنحوتة من الملح هي من أعمال الإنسان، ولعل مصلى كينجا "راعية عمال مناجم الملح" تحت أكثر من 130 متر تحت الأرض يعتبر كنز المنجم الملحي الذي يتجاوز عمره أكثر من 800 سنة ويتعدى طول أرفسته أكثر من 300 كلم، في حين خصص أكثر من 2 كلم من المنجم للسياح وهو ما يعرف اليوم بالطريق السياحي لاكتشاف ولو صورة مصغرة عن المدينة الملحية العملاقة، حيث يتجاوز عدد زوار المنجم سنويا 700 زائر من كافة أنحاء العالم، في حين يمكن أن تشاهد فيلما سينمائيا على عمق 60 مترا تحت الأرض في سينما ملحية بالإضافة إلى مصحة ومكتب للبريد تحت عمق 100 متر مشيدين بالملح المبلور.

آذان المساجد.. أجراس الكنائس والأحياء اليهودية

ربما هذا ما يمكن أن تختصره الأقلام في وصف عشرة معالم حضارية حاولنا لأن نفك أسرارها في سياق مع الزمن، إلا أن السر الأكبر في بولندا هي قصة التعايش بين الديانات السماوية الثلاث في مدينة جعلت من التسامح الديني شعارا للحياة بين أرقتها وأحياتها، ففي الشمال تتركز 50 ألف مسلم من التتار يرفعون الأذان ويقومون الشعائر الإسلامية بكل حرية في مساجد مصممة وفق الطراز الإسلامي ويخارف وآيات منمقة بالإضافة إلى أربعة مراكز إسلامية للجالية المسلمة في بولندا وعدد من المصليات، في حين يلتزم المسيحيون الكاثوليك بتعاليم الدين المسيحي حيث يعتبر الشعب البولندي من أكثر الشعوب الأوربية تطبيقا والتزاما بشعائر الدين المسيحي فضلا عن وجود آلاف الكنائس القديمة المتجهة أبوابها وأجراسها نحو بيت المقدس في فلسطين، وتتمركز الأحياء اليهودية في جنوب بولندا خاصة في مدينة كازيمير التي شيدها الملك كازيمير سنة 1335 لليهود بعد أن تزوج بيهودية، وفي القرن 15 أجبر الملك أولبرت اليهود على المكوث في أحيائهم ومنعهم من الخروج منها بعد إثارتهم للفتنة مع مجموعة من الطلاب البولنديين. واليوم يحج مئات اليهود من مختلف أنحاء العالم لهذه الأحياء لإقامة مهرجاناتهم السنوية وأحياء طقوس أجدادهم الأوائل الذين سكنوا هذه الأحياء.

رئيس هيئة العلماء المسلمين في العراق، الشيخ حارث الضاري ل الشروق

ما يحدث في الجزائر إرهاب أعمى غير مبرر وعلى الإرهابيين التوبة إلى الله

قال رئيس هيئة العلماء المسلمين في العراق، فضيلة الشيخ حارث الضاري، بلغة تهكمية، إن أمواله التي جمدها الخزانة الأمريكية خلال على أمريكا حتى تخرج من أزمته، ورفض في حوار أدلى به لـ "الشروق اليومي" غداة مشاركته في اجتماع هيئة العلماء المسلمين في الدوحة القطرية الاتفاقية الأمنية، بداعي أنها تمدد عمر الاحتلال بدل انسحابه نهائياً، وفي حديثه عن الوضع الأمني في الجزائر قال الضاري إن ما يحدث في الوطن هو إرهاب أعمى لا مبرر له، وما على الإرهابيين إلا التوبة والعودة لجادة الصواب..

حاوره مراسل الشروق في قطر: ياسين بن منور



الثمانينيات من القرن الماضي، ولكن كان في الشمال ويعلم ورغبة السلطات المسيطرة على الشمال و المتمثلة في الحزبين الحاليين، حزب الاتحاد الكردستاني الذي يرأسه جلال الطالباني والحزب الكردستاني الديمقراطي والذي يرأسه مسعود، والأسرائيليون متواجدون ويعلمهم، وبعد الاحتلال انتشروا في الكثير من مناطق العراق ولا سيما في بغداد وفي البصرة وفي مناطق أخرى وتحت مظلات كثيرة، منهم من دخل تحت مظلة الجيش الأمريكي وهو متعامل مع الجيش الأمريكي، ومنهم من هم في المخابرات الأمريكية، ومنهم من هم يعملون في شركات وتحت عناوين عربية وأيضاً في بعض الجمعيات التي تظاهرها إنساني وباطنها إسرائيلي إما تخريبية أو مخابراتية أو ما إلى ذلك، على أي حال الاسرائيليون متواجدون في العراق ووجودهم واضح لكل من له اهتمام بهذا الموضوع.

خسائركم في الانتكاسة المالية التي تمر بها اليوم، نحن متبرعون لكم بهذه الأموال إذا كانت تعوض خسائركم التي خسرتها نتيجة انهيار الاقتصاد الأمريكي والعالمي.

□□ لكن هيئة العلماء المسلمين في العراق، وفي بيان لها، أكدت أنها ستقاضي وزارة الخزانة الأمريكية على خلفية هذا القرار؟

■ نعم إذا يسر الله تعالى لنا فسنتقاضيهم لأنهم اعتمدوا في هذا التجديد على تهم باطلة لا أساس لها لفقتها لنا المخابرات الأمريكية اعتماداً على مخابرات الحكومة العراقية التي تتهمنا منذ 3 سنوات تقريباً باتهامات باطلة تريد منها تحريض الأمريكيين علينا ليتخذوا ضدنا موقفاً معيناً وما هم قد اتخذوا هذا الموقف جموداً أرصدتنا والحمد لله.

□□ في أي محكمة ستقيمون هذه الدعوى؟

■ في محكمة العدل الدولية أو في غيرها من المحاكم المحايدة، وفي المحاكم الأوروبية أو ربما حتى في المحاكم الأمريكية إذا كانت الإدارة هذه قد خضت سيطرتها.

□□ أريد أن أتحدث عن المقاومة، هل تغير مفهومها منذ بداية الاحتلال أم بقي كما هو، وهل تخلصت من تهمة الإرهاب؟

■ بالنسبة للمقاومين ومؤيديهم لم يتغير مفهوم المقاومة، معناها هو استعمال القوة ضد العدو الغازي للعراق، فهذا هو مفهوم المقاومة، أما الإرهاب فهو إكراهة الناس الأمنيين الأبرياء وإيذائهم بدون سبب أو مبرر هذا هو الإرهاب، وللإرهاب مصادر عديدة وهي مرفوضة بالنسبة لنا، وقد نوهنا بها منذ أكثر من عامين، وبينما مصادر الإرهاب الحقيقية، ولكن الاحتلال وعملاءه يطلقون وصف الإرهاب على المقاومة ومنهم من يميز بين مقاومتين، منهم من يطلقه على الفئات التي تقتل الأبرياء والأمنيين ويطلق على المقاومة التي لا تستهدف إلا الاحتلال لفظ المتمردين.

□□ والأحداث التي حدثت في شمال العراق وفي الموصل واستهدفت المسيحيين، هل هي بغرض الإساءة للمقاومة، خاصة ونحن نعرف أنه ليست المقاومة هي التي قامت بهذا؟

■ هؤلاء أكراد وبالذات من المليشيات الكردية والمخابرات الكردية التابعة للحزبين وبالذات لحزب ومخابرات السيد مسعود البرزاني، وهم أرادوا أن يتهموا بها بعض الجهات، ولكن هذه الجهات رفضت، وكل الدلائل تشير إلى أن الفاعلين هم الأكراد، لأنهم يريدون تهجير الأكراد إلى مناطق قريبة من حدود إقليمهم ليستخدموهم في الانتخابات القادمة في الموصل.

□□ ما دور التواجد الإسرائيلي في العراق في كل هذا؟

■ التواجد الإسرائيلي موجود منذ بداية التسعينيات، إن لم يكن في

الاحتلال إذا شئت، وهذا الاستثناء قد يكون مثل الاستثناء الذي وضعته الأمم المتحدة حين فوضت قوات الاحتلال للعراق إلى مدة سنة إذا لم تطلب الحكومة التجديد وبناء على هذا طلبت الحكومة التجديد ثلاث أو أربع سنين، فالسنة صارت بـ 3 أو 4 سنين فربما نفس السيناريو.. سيناريو التفضيخ للأمم المتحدة لقوات الاحتلال التي أسماها القوات المتعددة الجنسيات، وهي نفسها قوات الاحتلال، وهي تمارس نفس الأعمال يوم أن كانت تسمى قوات الاحتلال، وبالتالي فإن هذه الاتفاقية في كل التقديرات لا تضمن لنا الانسحاب الذي يريده أبناء الشعب العراقي بما في ذلك المقاومة والقوى المؤيدة لها في العراق.

□□ بعض المحللين يرون أن في هذه الاتفاقية بداية لانسحاب الاحتلال أو إن صحت التعبير أخف الضررين.. قواعد عسكرية أحسن من تمديد فترة الاحتلال؟

■ هو في الحقيقة سواء كانت قواعد عسكرية أو كانت عساكر الاحتلال في الشوارع والمدن نفس الأمر، بمعنى أن الاحتلال باقي في العراق وقواته باقية ولها صلاحيات في أن تستخدم هذه القوات في العراق أو خارج العراق، وبالتالي فإن العراق هو الذي يتحمل تبعات هذه الممارسات غير المنضبطة لقوات الاحتلال، إذن هذه الاتفاقية إذا نصت على قواعد فإنها ستبقي الاحتلال دائماً، ومع ذلك فإن هذه الاتفاقية أعطت قوات الاحتلال أشياء لم تكن لها شرعا ولا قانوناً مثل الموضوع الأمني، كان هناك الموضوع العسكري، الآن الموضوع الأمني، تبعه الموضوع الاقتصادي والموضوع السياسي والموضوع الثقافي، وما إلى ذلك فهي اتفاقية متعددة الجوانب أي أنها تحكم العراق من جوانب عديدة وخطيرة تكون للاحتلال فيها اليد الطولى.

□□ نبقى في رذات فعل أمريكا، وزارة الخزانة الأمريكية أصدرت قراراً بتجميد أموالكم.. ما تعليقكم على خلفية هذا القرار؟

■ طبعاً هو قرار تافه ولا يشكل بالنسبة لنا شيئاً، لأن أمريكا قبل غيرها تعرف أنه ليس لدينا أموال لا في بنوكها ولا في بنوك غيرها من العالم الآخر، سواء أوروبا أو العالم العربي، وما إلى ذلك، وردنا عليها أنكم إذا كنتم قد وجدتم لدينا مالا فلا تكتفوا بالتجميد بل خذوه حلالاً عليكم إذا كان يعوض

الاحتلال إذا شئت، وهذا الاستثناء قد يكون مثل الاستثناء الذي وضعته الأمم المتحدة حين فوضت قوات الاحتلال للعراق إلى مدة سنة إذا لم تطلب الحكومة التجديد وبناء على هذا طلبت الحكومة التجديد ثلاث أو أربع سنين، فالسنة صارت بـ 3 أو 4 سنين فربما نفس السيناريو.. سيناريو التفضيخ للأمم المتحدة لقوات الاحتلال التي أسماها القوات المتعددة الجنسيات، وهي نفسها قوات الاحتلال، وهي تمارس نفس الأعمال يوم أن كانت تسمى قوات الاحتلال، وبالتالي فإن هذه الاتفاقية في كل التقديرات لا تضمن لنا الانسحاب الذي يريده أبناء الشعب العراقي بما في ذلك المقاومة والقوى المؤيدة لها في العراق.

□□ نبدأ بالاتفاقيات الأمنية، ماذا أفتت هيئة العلماء المسلمين بتحريمها؟ أليست جزءاً من الخلاص؟

■ الاتفاقيات كما تعلمون بين أمريكا وهي الدولة المحتلة للعراق وبين الحكومة التي تحكم العراق اليوم في ظل الاحتلال وهي من نتائج العملية السياسية التي رتب فصولها الاحتلال، وبالتالي ستكون هذه الاتفاقية بين طرف قوي فإرض وبين طرف ضعيف لا يستطيع رد رغبة هذا المحتل العنيد، ثم إن هناك معلومات تشير إلى أن هذه الفقرات كلها جائرة وإن تفاوتت في خطورتها، ولكنها كلها خطيرة سترهن العراق إلى أمد غير محدود..

□□ يعني هذه الاتفاقية قد لا تضمن انسحاباً كلياً بعد سنتين مثلاً

■ ما يقال بأن هذه الاتفاقية ستضمن انسحاب قوات الاحتلال من العراق في آخر سنة 2011، في تقديري هذا الانسحاب سيكون ناقصاً، غير الانسحاب الذي يريده العراقيون وترديه المقاومة وترديه الهيئة، وهو انسحاب كل قوات الاحتلال من العراق، بينما هذه الاتفاقية ستعطي الاحتلال قواعد وقواعد كبيرة في العراق تبلغ 50 أو تزيد عن ذلك، فهذه القواعد ستكون مأوى لقوات الاحتلال الحالية التي ستسحب من المدن والقرى والأرياف إلى هذه القواعد، أو استبدالها بقوات أخرى جديدة وأكثر تسليحاً وربما مسلحة بأسلحة الدمار الشامل، فستتقر في العراق في قواعد، وبالتالي فكأننا ما عملنا شيئاً، فيكون الاحتلال قد خرج من الباب وعاد من الشبابك، كما يقول المثل العراقي.

لهذا الاتفاقية لن تكفل لنا بانسحاب كامل لقوات الاحتلال، يضاف إلى هذا يشاع أنه في هذه الاتفاقية للحكومة العراقية الحق في تمديد أمد قوات



مراسل الشروق رفقة الشيخ الضاري

□□ بالنسبة للمقاومة الأمر مفهوم لنا، المقاومة تدافع عن العراق ضد الاحتلال، بينما ما يحدث في الجزائر هو العكس تماماً، هناك تقتيل أو هناك إرهابيون يقتلون إخوانهم؟

■ ما يحدث في الجزائر إرهاب غير مبرر ولا علاقة للمقاومة به، ولا يخدم الإسلام ولا المسلمين وإنما يخدم أعداء الإسلام والمسلمين وعلى الحكومات العربية في شمال إفريقيا أن يتعاملوا مع هذه الظاهرة بحكمة وبهدوء ولا يعتمدوا على الحل العسكري فقط، لأن الحلول العسكرية لمثل هذه الظواهر لا تأتي في الغالب بالنتائج المطلوبة.

□□ لكن كان ثمة حل سياسي، قانون الوثام المدني والمصالحة وتم فتح الأبواب لجميع المسلحين للزول من الجبال، يعني الشعب مد يده لكل هؤلاء، لكن لا حياة لمن تنادي بل قابلوهم بالعمليات الانتحارية؟

■ على كل حال نسأل الله تعالى أن يلهمهم الرشيد والصواب، ويعودوا إلى بلدهم، ويشاركوا في بناء هذا البلد وعمرانه ويوفروا لهم ولأبناء وطنهم الأمن والسلام، ويكونوا يداً واحدة إن شاء الله على من سواهم من أعداء الجزائر وأعداء الأمة بشكل عام.

□□ شاركتكم في الاجتماع الأخير لهيئة علماء المسلمين، والذي سبق السجل الكبير الذي حدث في المدة الأخيرة بين السنة والشبيعة، وبيان الاتحاد العالمي للعلماء المسلمين أوقف هذا السجل، كيف تم كل ذلك؟

■ الحمد لله نحن ساهمنا في هذا المؤتمر، وتوصل الجميع إلى أنه من الضرورة إنهاء هذا الشجار أو هذه الزويدة التي أثرت بلا مبرر حول تصريحات الشيخ القرضاوي، فنسأل الله تعالى أن يكون هذا البيان قد عالج هذه القضية وسيساهم بكون الله تعالى في إنهائها وقطع الطريق على المتربصين بوحد الأمة وسلامتها.

حرة

م س ا م ة

• عمر البرناوي

لو كنت !!

لو كنت مديرا عاما للإذاعة الوطنية مثل الشاعر عز الدين ميهوبي، لما سمحت لصاحبي بالاتصال بالشاعر عمر البرناوي، والاستفسار منه إذا ما كان يقبل أن يتم تكريمه في ليلة إذاعية مشهودة وخالدة...

الذي حدث هو أن أحد الشباب الناشطين في الإذاعة الوطنية، اتصل بكتاب هذه السطور في بسكرة بتاريخ 03 / 08 / 2008 ليسأله عما إذا كان يقبل أن يكون ضيف شرف لتكريمه من طرف الإذاعة الوطنية، نظرا للخدمات الجليلة التي قدمها في وسائل الإعلام المختلفة وبوساطة إذاعية مختلفة كذلك... تعجب صاحبا، الذي هو أنا، وقال لحدثه: وكيف لا أقبل مثل هذا التكريم؟! إنها لفئة كريمة من الإذاعة الوطنية أن تفضلنني إلى أمثالي لتكريمهم...

هذا الحوار يكاد يكون حرفيا بيني وبين المتصل من الإذاعة الوطنية... وسألت: كيف يكون هذا التكريم؟ فأجابني: ستخصص سهرة كاملة ونبت فيها حفلة خاصة بك يحضرها أصدقاؤك من الذين عاشوا مراحل تألق كإذاعي وصحافي وكتاب وشاعر... فقلت له: هؤلاء أغلبهم في العاصمة فهل ستأتي بهم إلى بسكرة وفيهم أسماء كبيرة من خمارة وميهوبي والركيبي والزوي والساحي وجميع الأسماء البارزة... هنا أحسن محدثي أن هذا التكريم سيكلف الإذاعة كثيرا.

لذلك طلب مني مهلة من الوقت لمراجعة مسؤوليه، خاصة وأنه قال لي أثناء الحديث: «الإذاعة تعتمد على مساهمة ولاية بسكرة وبلدياتها ومديرية الثقافة فيها الخ... وعندما وصلنا إلى هذا التوضيح قلت لحدثي - الذي كان حدد يوم 10 أوت للقيام بهذا الحدث الضخم - قلت له: يا شباب - أنا تعلمت حكمة منذ الصغر تقول: من لحيته يخر لو!!»

واسمح لي أن أبلغ لك رفاضي التام مثل هذا التكريم وسأكون سعيدا فيما لو تفضلت الإذاعة الوطنية وخصصت ميزانية محترمة لمثل هذا التكريم، أما أن تعتمد على بلدية بسكرة ولايتها والأحسنين فيها فإني أرفض رفضا تاما مثل هذا التكريم. ومنذ ذلك الوقت انقطع الاتصال وعادت حليلة إلى عاداتها القديمة.

سعيًا وراء بعث جيل محترف

مسرح تيزي وزوي يفتح باب التكوين

الحمام". ومن خلال هذه المساهمات المسرحية الجادة، تنبه مسيرو المسرح الجهوي إلى وجود عديد المواهب الشابة والمقتدرة في مجال الإبداع المسرحي، وعلى هذا الأساس أيضا تم السعي وراء صقل تلك المواهب وتأطيرها أكاديميا، تحت إشراف إخصائين في المجال المسرحي، موزعين بين السينوغرافيا وفن الديكور والرقص الكوريفغرافي، والإلقاء والأداء الصوتي، ومجالات أخرى لها علاقة بأجديات الرقص.

وسيعمل الأساتذة على تكوين ممثلين من خلال ورشات درامية والتعرف على المبادئ السينوغرافية وتقمص الشخصيات والكتابة الدرامية والكوريفغرافيا وحتى الرياضة، وأما البرنامج الموازي، فيرتبط بتلقين مبادئ الرقص لتشتمل ضمن فرق مسرحية.

المجلس الأعلى للغة العربية يكرم دماغ العتروس

شهادات تبرئه من تهمة ضرب صحفية

أنه اكتسب هذه الصفات من تجاربه المتعددة جمعت بين الجهاد، الأدب والفكر، النضال السياسي والتجربة الدبلوماسية الطويلة. وفي سياق الحديث عن شخصية دماغ العتروس، أكد المشاركون في الندوة أن قصة اتهامه عندما كان يحمل حقيبة وزارة الثقافة بداية التسعينات بضرب صحفية من التلفزيون الجزائري، وهي ابنة المناضل والمؤرخ محمد حربي، وهو أحد رفقاته، كانت حادثة مفبركة كان الغرض منها الإساءة لشخصه من أجل زحزحته من منصب الوزارة. ودعا المؤرخ محمد عباس، ضيف المجلس، إلى كتابة مذكراته بعد رفضه المتواصل لإجراء مقابلات لتسجيل شهادته التاريخية، وأكد أن هذه الشهادات مهمة لكون الرجل كان في قلب الأحداث التي عرفتها الجزائر لأكثر من ستين عاما.

جميلة شعير

ينظم المسرح الجهوي بتيزي وزو كاتب ياسين تكوينا معلقا لفائدة هواة الفن الرابع للمنطقة لصقل مواهبهم والرفع من المستوى المسرحي المحلي ضمن أربع دورات تستمر طيلة الأيام العشرة الأولى من جويلية، أوت، نوفمبر وديسمبر 2008.

الفعالية التي ستطلق رسميا في الثالث من نوفمبر 2008 إلى غاية الثاني عشر منه 2008، تاريخ تسليم شهادات التبرص، تمت - حسب بيان منظمها الذي تلقت الشروق نسخة منه - بناء على الانتاجات الأخيرة للمسرح الجهوي وعقب دورات تم من خلالها اختيار الممثلين للدخول ضمن الفرقة الفنية المسرحية لركح كاتب ياسين، والخاصة بالكوميديا الفغائية "العشيق، عويشة والحراز" والمسرحية الراقصة "دعاء

تومي عياد الأحمد

مواصلة لحلقات "شخصية ومسار"، كرم المجلس الأعلى للغة العربية، المناضل محمد العربي دماغ العتروس، أمس الأول، في فندق الأوراسي. هذا الرجل الذي ناضل طيلة سبعين سنة خدمة للقضية الجزائرية، قبل الثورة وأثناءها وبعد الاستقلال. حضرت الندوة شخصيات من كل الأطياف الوطنية والعسكرية والإعلامية، يتقدمهم عبد الحميد مهري، رئيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، ودبلوماسيون سابقون. وعرض رفقاء دربه شهادات حية عن أهم المحطات التي جمعتهم به، حيث أجمعوا على أن المحتفى به شخصية ذات وطنية صادقة، شجاعة وعلى قدر كبير من الاحترام، وأكدوا

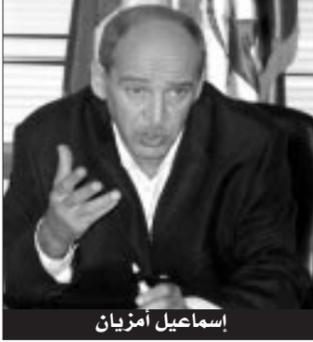
نقابة الناشرين في جمعية عامة عادية ضبط أجندة المعرض المرتقبة وانتخاب نائب الرئيس

أقصى الاجتماع الأخير لنقابة الناشرين الجزائريين المنعقد قبل يومين في إطار جمعية عامة لأعضاء النقابة، ترأسه إسماعيل أمزيان، إلى انتخاب أحمد سبع، مدير دار أسامة للنشر، نائبا أول للرئيس، مكان العضو السابق الذي كان يجمع بين منصبتين.

اتفق الناشر على تعيين ثلاثة أو أربعة ناشرين لتمثيل النقابة وطرح مشاكلها أمام الوزارة، ومن بينها أسباب تأخر انطلاق المشروع المقرر سنة 2008 التي لم يبق منها سوى بضعة أشهر.

وفي أجندة اللقاء المرتقب، ينتظر أن يطرح الناشر على ممثلي الوزارة الوصية، الأسس والمعايير التي على أساسها وزعت وزارة الثقافة حصص الكتب المرشحة للنشر في مشروع 2008 للمجاورة.

وفي إطار التحضير للمعرض، ضبط الناشر أيضا أجندة المشاركة في المعارض الدولية المهمة والأساسية وعددها 10، منها معرض باريس، فرانكفورت، أبو ظبي، القاهرة وغيرها. واتفق الناشر على أن يسافر في كل معرض ناشران أو ثلاثة، باسم النقابة لتمثيل الجزائر، وحسب مصادر «الشروق»،



إسماعيل أمزيان

كما زكى الناشر أيضا بالإجماع، اقتراح رئيس النقابة بضرورة إنشاء معارض وطنية لغرض الترويج للكتاب وتجاوز أو التخفيف من مشكلة التوزيع التي يعانيها الناشر الجزائري. وشدد الحاضرون على ضرورة خروج المعرض الدولي، من محيط العاصمة ليتمتد إلى المدن الداخلية والولايات

زهية منصر

الجمعية العامة التي تدخل في إطار الاجتماعات الدورية للنقابة، وحسب مصادر من داخلها، فإن الاجتماع الدوري درس مجموعة من النقاط الأساسية، تتعلق بمشاركة الناشرين الجزائريين في معرض الجزائر الدولي، حيث أكد المصدر أن الدور الجزائري ستكون حاضرة هذا العام بقوة، خاصة أنه خصص لها الجناح الرئيسي في البهو الكبير.

كما زكى الناشر أيضا بالإجماع، اقتراح رئيس النقابة بضرورة إنشاء معارض وطنية لغرض الترويج للكتاب وتجاوز أو التخفيف من مشكلة التوزيع التي يعانيها الناشر الجزائري. وشدد الحاضرون على ضرورة خروج المعرض الدولي، من محيط العاصمة ليتمتد إلى المدن الداخلية والولايات

بعد سنوات من الإهمال

وزارة الثقافة تصنف مواقع تاريخية في تيبازة



خليدة تومي

التاريخية والمنوغرافية ورغم أهمية هذا الموقع وطنيا ودوليا، إلا أنه عرف إهمالا واحتلالا من طرف عشرات العائلات التي سكنت الموقع وتسببت في عدة أضرار لحقت الضيعة. للإشارة، رحلت مصالح الولاية مؤخرا العائلات وأنجزت ترميما بسيطا، كما أعادت تركيب المعلم. وتأتي عملية التصنيف - رغم تأخرها - لإنقاذ المعلم العالمي بعد أمر خليدة تومي لدى زيارتها للموقع أفريل المنصرم لتصنيفه وطنيا ومن ثم تخصيص غلاف مالي لترميمه وتحويله إلى قبلة ثقافية وأثرية ضمن التراث الإنساني. وكانت وزيرة الثقافة قد صرحت آنذاك للشروق، أن موقع سيجاس منه حررت الجزائر العالم من النازية وعلينا أن نروح هذا ونوظفه في السياحة الثقافية، مثلما قالت تومي.

هذا وكانت لجنة وزارية وولائية قد أشرفت على مخطط الموقع والمخطط التبوغرافي وكذا الدراسة

النازية وإسقاط هتلر.

النازية وإسقاط هتلر. ورغم أهمية هذا الموقع وطنيا ودوليا، إلا أنه عرف إهمالا واحتلالا من طرف عشرات العائلات التي سكنت الموقع وتسببت في عدة أضرار لحقت الضيعة. للإشارة، رحلت مصالح الولاية مؤخرا العائلات وأنجزت ترميما بسيطا، كما أعادت تركيب المعلم. وتأتي عملية التصنيف - رغم تأخرها - لإنقاذ المعلم العالمي بعد أمر خليدة تومي لدى زيارتها للموقع أفريل المنصرم لتصنيفه وطنيا ومن ثم تخصيص غلاف مالي لترميمه وتحويله إلى قبلة ثقافية وأثرية ضمن التراث الإنساني. وكانت وزيرة الثقافة قد صرحت آنذاك للشروق، أن موقع سيجاس منه حررت الجزائر العالم من النازية وعلينا أن نروح هذا ونوظفه في السياحة الثقافية، مثلما قالت تومي.

هذا وكانت لجنة وزارية وولائية قد أشرفت على مخطط الموقع والمخطط التبوغرافي وكذا الدراسة

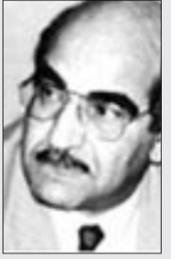
فاطمة رحمان

ستجتمع، بداية الشهر القادم، لجنة التصنيف الوطنية التابعة لوزارة الثقافة لتصنيف عدة مواقع من بينها موقع «سيجاس» في بلدية مسلمون بولاية تيبازة بعد سنوات من الإهمال والتدهور.

ويعتبر موقع «سيجاس» من المواقع النادرة بالجزائر كلها، المرتبط بتاريخ الحرب العالمية الأولى، حيث اجتمع الحلفاء تحت قيادة الجنرال كلارك الأمريكي الذي وصل لموقع الضيعة بغواصة حيث أشرف رفقة الحلفاء من أوروبا على تحضير النزول شمال إفريقيا وغزو أوروبا بتطهيرها من النازية الهتلرية آنذاك، حسب ما جاء في عدة كتابات. وكان الاجتماع الهام هذا حدث يوم 23 أكتوبر 1942 بضیعة تابعة لأحد الكولون الفرنسيين المسمى تيسي. ويعتبر المؤرخون الأوروبيون موقع سيجاس بمسلمون 120 كلم عن العاصمة. موقعا عالميا، لأنه مهد لتحرير العالم وأوروبا من

الجابري يفتك جائزة ابن رشد للفكر الحر

عادت جائزة «ابن رشد للفكر الحر» لعام 2008 إلى محمد عابد الجابري المفكر المغربي الذي تقصى في دراساته أسباب تعثر النهضة العربية، وأحد



رواد الفكر العربي المعاصر. واعتذر الجابري عن الحضور إلى برلين لتسلم الجائزة لأسباب صحية (عملية جراحية). وستنشر له المؤسسة مقالاً باللغتين العربية والألمانية عوضاً عن الاحتفال الذي كان مرتبطاً بحضوره، بالإضافة إلى مقالة تكريمية من ميخائيل جيبيل.

عمل الجابري في المجال التربوي كعالم ومفتش ومدير مدرسة، وأصدر كتباً في هذا المجال، كما شارك في تحرير عدة صحف ومجلات ثقافية، وأدى انخراطه في العمل السياسي المعارض إلى اعتقاله، ثم عين أستاذاً للفلسفة والفكر الإسلامي في كلية الآداب، جامعة محمد الخامس بالرباط.

وتمنح «جائزة ابن رشد للفكر الحر» للمرة العاشرة على التوالي، اليوم في ذكرى وفاة الفيلسوف ابن رشد، وذكرو الإعلان عن البيان العالمي لحقوق الإنسان الصادر عن الأمم المتحدة.

اشتهر الجابري برباعيته حول «نقد العقل العربي» التي أثارت الكثير من الجدل. وصدر له مؤخراً كتاب جديد تحت عنوان «مدخل إلى القرآن الكريم والتعريف بالقرآن»، أتبعه بكتاب آخر من ثلاثة أجزاء تحت عنوان «فهم القرآن الحكيم، التفسير الواضح حسب ترتيب النزول».

• نوال - ب / وكالات

الثقافة مؤجلة في غرداية بسبب الفيضان

أجلت كل من جمعية «أبي إسحاق» بغرداية وجمعية «الحياة» بالقرارة الثقافية برنامجها الثقافية الكبرى إلى أجل لاحق لم يحدد مواعده بعد بسبب الوضع الكارثي الذي نتج عن طوفان العيد الأسود. وكان مبرمجا أن تعقد جمعية «الحياة» بالقرارة نهاية الشهر الجاري ملتقى المخصص لدراسة فكر الشيخ «عدون» وبيدشن بالمناسبة مفهده الذي طالما انتظره سكان المنطقة. أما جمعية «أبي إسحاق» فكانت على موعد مع ملتقى «المخطوط وتاريخه» والذي دعى إليه علماء كبار منهم مفتي سلطنة عمان الإباضي. وقد استحسن السكان مبادرة التأجيل هذه خاصة وأنهم مازالوا على وقع الكارثة.

• تومي عياد الأحمد

وسط مجموعة من أنجح الأفلام العالمية

الجزائر تنافس على الأوسكار الأجنبي لعام 2009

جميلة شعير

فتحت «بيفرلي هيلز» المجال رحبا هذه المرة لتنافس أكبر عدد من الأفلام الأجنبية على نيل الأوسكار الذهبي لسنة 2009 وستكون الجزائر حاضرة بفيلم سينمائي لم يكشف بعد عن اسمه.

تقدم رقم قياسي من 76 فيلما للتنافس على جائزة الأوسكار «دون اميرت» لأفضل فيلم أجنبي، ضمن المسابقة التي تنظمها أكاديمية الفنون والعلوم السينمائية في أمريكا منذ 1929. وصرح منظمو التظاهرة، أن المناضلة بين الأفلام المرشحة ستكون صعبة، بحكم أن أغلبها ناجح وتوج سابقا بجوائز عالمية، سيما الفيلم الفرنسي «بين الجدران» للمخرج لوران كانتني، الفائز بالسعفة الذهبية في مهرجان «كان» الصيف الماضي، والفيلم الإيطالي

«غومورا» لماتيو غاروني، الذي غاص في غيابات أشهر مافيا في العالم وهي «مافيا نابولي»، وهو العمل السينمائي الحائز على جائزة لجنة التحكيم في «كان».

كما ستكون السينما الأفغانية ذات حظ وافر في المنافسة، بحكم المواضيع الهامة التي تناولتها من خلال فيلم «حرب الأفيون» للمخرج صديق برماك، وهو نفسه صاحب فيلم «أسامة» الذي أنتجه عام 2004. وتشارك إسرائيل بفيلم «فالس مع بشير» للمخرج لاري فولمان، الجندي السابق في الجيش الإسرائيلي، والذي تطرق للاجتياح الإسرائيلي للبنان عام 1982.

ويمثل ألمانيا فيلم تاريخي وسياسي تحت عنوان «بادر ماينهوف» للمخرج أولي إيدل، عن جماعة الجيش الأحمر الألمانية اليسارية المتطرفة، التي نشطت في السبعينيات من

«إسرائيل» تتكسر أمام صمود القوات الجزائرية في ملحمة أكتوبر

الجلد التاسع والأخيرة

الفدائيون المصريون أنقذوا الجزائريين من الغدر



وفي فجر يوم 23 أكتوبر تقدمت فرقتان مدرعتان بقيادة الجنرالين أسراهم أمان وكلمان، ومحاولتين الاقتراب من منطقة الشلوفة، إلا أن سرية المقذوفات المضادة للدبابات بقيادة المقدم حسام عمارة، والتي سبق أن دفع بها يوسف عفيفي للدفاع عن المدينة، تصدت للمحاولة ودمرت للعدو 49 دبابة، وعندما نفذت ذخيرتهم، أمرهم قائد الفرقة بالتوجه

إلى السويس صباح يوم 24 أكتوبر عبر كفر أحمد عبده للاشتراك في الدفاع عن المدينة باستخدام الصواريخ المضادة للدروع، وفي الوقت نفسه أرسل قائد الفرقة صباح يوم 24 أكتوبر طاقم اقتناص دبابات مزودا بالأر.بي.جي وقتابل يدوية مضادة للدبابات، وابتداء الساعة 6 و30 دقيقة صباح يوم 24 أكتوبر وحتى الساعة 9 و30 دقيقة هاجمت الطائرات اليهودية المدينة بصرارة، وفي الوقت نفسه كانت المدفعية والدبابات اليهودية تقصف المدينة بشكل عشوائي، لكي تمتد النيران لكل أنحاء المدينة لإصابتها وأهلها بالفزع والحاق أكبر قدر من الخسائر بها تمهيدا لبدء عملية الاقتحام من محاور التقدم الثلاثية. وبدأت أبراج الدبابات والزيوتية. لكن اليهود وجدوا المفاجأة التي لم يتوقعوها أو يتحسبوا لها، فقد انطلقت نيران الصواريخ من رجال المقاومة، فتراجع العدو لتبدأ المعركة التي شارك فيها الجميع بكل الأسلحة المتاحة، وبدأت أبراج الدبابات في الانفجار وتحولت المنطقة إلى قطعة من الجحيم، ولجأ الجنود اليهود الذين تركوا دباباتهم وعرباتهم المدرعة للاحتباء داخل البيوت القريبة وهم في حالة شديدة من الذعر، لكن رجال المقاومة قضا عليهم جميعا، وأمام فشل هجوم الموجة الأولى من الدبابات حاولت الموجتان التاليتان الاستدارة إلى الخلف في ارتباك شديد، إلا أن قوات المقاومة هاجمتها.

ونجح الكمين الذي نصبه المقدم حسام عمارة في إجبار الدبابات التي وصلت خلف مسجد سيدي الأربعين على العودة، ومن بين 24 قائد دبابة، تم قتل وإصابة 20 قائدا منهم، وعندما حل الظلام انسحبت قوات العدو بأكملها إلى منطقة الزيتية، فوضعت نفسها في الفخ وبيات محاصرة من قبل القوات الجزائرية والمقاومة الشعبية.

وصباح يوم 25 أكتوبر، وفي محاولة يائسة ومضحكة أنذر قائد يهودي القوات الجزائرية والفدائيين المصريين بالاستسلام، وجاءت هذه المحاولة لأن العدو أدرك أنه محاصر من كل الجهات، ولم يعد أمامه من طريق الانسحاب إلا عبر الزيتية، لكن المجاهدين الشجعان ردوا بوابل من الصواريخ وقذائف الهاون، لم يستطع العدو الرد عليها إلا بعدة قذائف من دباباته كانت على ما يبدو آخر ما لديه، حيث لم يسمع تلك الدبابات صوت من بعد، في تلك الأثناء قامت المخابرات الحربية المصرية بتعطيل الخطوط الهاتفية المتصلة بالزيتية حتى لا يستطيع العدو إجراء اتصالات هاتفية أخرى، فأحكم الحصار على قوات العدو،

وفي الوقت نفسه، انطلق عدد من صائدي الدبابات المصريين والجزائريين للهجوم على مواقع العدو ودباباته وعرباته المدرعة، وبنهاية يوم 25 أكتوبر ظهرت قوات المسلمين النطاق الدفاعي الثاني من جبل حميرة إلى جبل الجربة وبذلك منعت العدو من الاختراق غربا باتجاه القاهرة، وقامت قوات أخرى بتأمين مدخل وادي حجول ومطار القطامية والمنطقة الخلفية للجيش الثالث ضد محاولات الإبرار الجوي. وبيات القضاء على القوات اليهودية أمرا في غاية السهولة، لكن مجلس الأمن اجتمع على وجه السرعة ليصدر القرار رقم 340 بإنشاء قوة طوارئ دولية وإيفادها فوراً إلى المنطقة، وفي مساء هذا اليوم أصدر مجلس الأمن أمرا رسميا بتشكيل قوة طوارئ من 7 آلاف رجل بقيادة انزيو سيلاسفو، مع سحب 900 فرد من قوة الطوارئ الموجودة بقرص وتحريكها فوراً إلى السويس، ومن جانبهم قام الأمريكيون بإصدار أمر للفرقة 82 المحمولة جوا بالاستعداد للتحرك، بالإضافة إلى إبحار عدد من حاملات الطائرات للانضمام إلى الأسطول السادس في البحر المتوسط، والأهم إعلان حالة التأهب في جميع القواعد العسكرية الأمريكية في العالم، ورفع الاستعداد إلى الدرجة الثالثة وتم إبلاغ قيادة حلف الأطلسي بأمر الاستعداد الأمريكي للقتال، ففرض العالم على المسلمين القبول بوقف إطلاق النار، وأنقذ اليهود من موت محتم شرق القناة... وهكذا انتهت ملحمة أكتوبر المجيدة.

أما العبء الأكبر في القتال فقد وقع على كاهل الجيش دون النظر لجنسية أفراد هذا الجيش، فقد حمى الجزائريون مدخل السويس الجنوبي، في حين قامت قوات الفرقة 19 مشاة المصرية بتأمين رأس جسر الجيش الثالث شرق القناة.

ويضيف فؤاد: أذكر بعد الحرب بعض الشهادات لأبطال المقاومة الشعبية بمدينة السويس حينما أنقذوا أشقاهم الجزائريين من المؤامرة اليهودية، فقد قال لي «عبد المنعم جمعة»: كانت أسعد لحظة في حياتي حينما نجحت في إيصال عربة «زيل» محملة بالسلح والذخيرة والطعام والشراب لإخواننا الجزائريين، كانت طائرات العدو تحوم كالغربان في السماء، لكن العناية الإلهية أصمت أبصارهم عني، وصلت لأجد الجزائريين في حالة انتظار وترقب لهجوم العدو، كانوا لا يملكون شيئا للدفاع عن أنفسهم، لا شرية ماء ولا رغيف خبز، نفذت ذخيرتهم وخارت قواهم، ورغم ذلك أتروا الشهادة على الاستسلام، كانوا رجال معارك بحق، وكانوا أولي عزم، فوقتها عرفت أننا لسنا وحدنا خير أجناد الأرض.

500 فدائي مصري مكثفون بالموت لحماية الجزائريين

أما أنا فقد نلت نصيبا من تلك الشهادات، فأثناء تصفدي لمدينة السويس لاستكمال هذا التحقيق، التقيت بالمهندس «صبري الفولي» الذي كان أحد أفراد المقاومة الشعبية بالمدينة أثناء حرب أكتوبر، والذي قال لي: كلفت أنا وسبعة عشر رجلا من المجاهدين بفتح وتأمين طريق لخمسائة مجاهد مدربين على استخدام الأ.بي.جي والرشاشات الثقيلة بالانضمام للقوات الجزائرية في الزيتية فوصلنا جميعا بأمان، وقبيل ذلك أمرتنا قيادة المقاومة الشعبية بأمر واضحة... الدفاع حتى الموت عن مواقع القوات الجزائرية وتقليل الخسائر البشرية في صفوفها بأي ثمن... وكانت الأوامر تقتضي أن نتضوي تحت قيادة القوات الجزائرية وتنفيذ ما يأمرونا به، فغضت أيما مجيدة تأبى الذاكرة موحها، كان الجزائريون مخلصين فالانطباع الشائع لدينا أن العرب يكبرهون مصر ويحقدون على المصريين، فكتشفت أنها أكاذيب لم أكلف نفسي عناء البحث عن مروجها، والغريب أن أصدقائي الجزائريين أخبروني بأن لديهم نفس الانطباع تقريبا، المهم أننا توزعنا على السرايا الجزائرية واتخذنا مواقع دفاعية مترقبين أي هجوم للعدو، لكن العدو ظل محبسا كالفأر على بعد كيلومترات من مواقعنا، فكانت لدينا الفرصة لتبادل الأحاديث فتعرفت على الجزائريين بشكل أكبر، فوجدتهم سباقين للشهادة ومستعدين للموت من أجل راية الإسلام، كونت عديد الصداقات مع الجزائريين، ولأزالت الاتصالات بيننا حتى الآن، بعضهم يحرص على زيارتي عن الأقر مرة في العام، ويصطحب الآخر جاءوا بعائلاتهم واستقروا في مصر، وحتى اليوم نجلس في جلسات عائلية نروي لأولادنا قصص الجهاد في ميدان جمعتنا فيه البندقية وظللتنا راية لا تعترف بالحدود ولا الجنسية.

العالم ينقذ «إسرائيل» من الموت المحقق

أعود مرة أخرى للمؤرخ «أحمد فؤاد» الذي يواصل سرد تفاصيل هذه الملحمة، فيقول: بعد إفشال محاولة اليهود لعزل القوات الجزائرية وفتح الطريق للسويس، قرر العميد «يوسف عفيفي» قائد الفرقة 19، دفع بعض الوحدات إلى غرب القناة، وأعاد توزيع قواته استعدادا لملاقاة العدو، وقامت بعض هذه الوحدات باحتلال السائر الترابي على ضفتي القناة واستولت على أسلحة العدو ليوجهوها في اتجاه قواته المتقدمة صوب السويس، وتم تلميع الفتحات الشاطئية في السائر الترابي، كما تم دفع مجموعات استطلاع ليلة 22 و23 أكتوبر إلى منطقة مسكر «حبيب الله» على الضفة الغربية للقناة لإبلاغ قيادة الفرقة بنشاط العدو في المنطقة، لكن قوات شارون التي كانت في الضفة الغربية للقناة كانت قد تحركت باتجاه جبل عويد.

تشققت الشفاه عطشا... تصورت الأمعاء جوعا... وخوت البنادق من الرصاص... وفتحت حصار مطبق رفعت أيادي الأبطال راية الصمود... فقلب شوقهم للشهادة عن مؤامرات العدو، حتى جاءهم الفوت ليعيدوا الكرة... فكان النصر في واحدة من أروع ملاحم المسلمين.

القاهرة، وليد عرفات

الإسماعيلية وطريق الزيتية والطريق المؤدي إلى الجنان.

وتمكنت هذه القوات من فرض الحصار على ميناء الأديبة، واحتلت منطقة مصانع تكرير البترول بالزيتية، وأصبحت القوات المسلمة التابعة للجزائر محاصرة تماما من كل الجهات، وبعد ساعة واحدة وصلت طائرة عمودية تقل «غولدا مائير» رئيسة الوزراء وموشي ديان وزير الدفاع ودايفد أليماز رئيس الأركان إلى المنطقة المحيطة بقوات الجزائريين، فبيطت على مقربة من الزيتية، وكانت قبل الهبوط قد طافت فوق المنطقة لاستكشاف أوضاع وانتشار قوات الجزائريين ومدى إطباق الحصار عليها، وبعد أن وطأت أقدام المستولين اليهود أرض المنطقة بعد تأمينها تماما، بدأت كاميرات المصورين تدور وتلتقط الأفلام التلفزيونية والآف الصور، ودارت عجلة الإعلام اليهودي للإعلان عن سقوط السويس وإبادة كل قوات المسلمين بها «وتطهير» الزيتية والأديبة تماما من القوات الجزائرية، وطوال هذا اليوم وقنوات العالم تعرض صورا غريبة لقتلى وأشلاء مرفقة بتعليقات يؤكد فيها اليهود أنهم قضا خلال أقل من ساعة على ثلاثة آلاف جزائري وألفي مصري، وفي الحقيقة لم تكن تلك الصور سوى بعض اللقطات المكدسة في الأرشيف اليهودي لاستخدامها في مثل هذه الظروف، ومضى اليهود أنفسهم بأن القوات المسلمة المحاصرة لن تصمد كثيرا وسيقدمها الجوع والموت لرفع الراية البيضاء... لكن هيهات... فقد باعد الله بين أمانهم وركوع المسلمين بعد المشرق والمغرب.

أترك «أحمد فؤاد» قليلا، لأتوجه لهأبا إيبان»، وزير الخارجية الصهيوني خلال حرب أكتوبر، والذي يقول في مذكراته: كانت غولدا مائير تريد الانتقام بأي ثمن من القوات الجزائرية المنتشرة في السويس، لدرجة أنها ذهبت بنفسها لأرض المعركة لتطلي التعليمات لشارون وأدان له «تأديب» هذه القوات، وهو ما أثر على نجاح الخطة التي وضعت للاحتلال السويس وتطبيق المصريين بالشكل الذي أفضل كل الخطط الإسرائيلية في الحرب.

ويضيف «أبا إيبان»: كانت خطة حصار القوات الجزائرية من أسوأ القرارات التي اتخذتها القيادات الإسرائيلية، فتلك القوات صمدت صمودا عجيبا، ولم تحاول القوات الإسرائيلية كسر حاجز الصمت لتهاجم هذه القوات خوفا من تكرار ما حدث في الأديبة والزيتية، لكن العدو شم رائحة الخوف، وانقض على قواتنا من الخلف فباتت محاصرة من قبل القوات المصرية من الشمال والجزائرية من الجنوب، ولولا قرار وقف إطلاق النار لوقعت كارثة جديدة تضاف لسجل كوارث كبير.

المواطنون المصريون ينقذون القوات الجزائرية

أعود مرة أخرى للكاتب «أحمد فؤاد» الذي يقول: عزيمة الرجال تغلبت على تفوق العدو وغروره، لكن الكذب في العقيدة اليهودية واجب ديني مقدس، فقد تواصلت الدعاية الكاذبة وتواصل الحديث عن سقوط السويس وهزيمة المسلمين، لكن غرض هذا الكذب كان في غاية الأهمية بالنسبة للعدو، فميعاد قرار وقف إطلاق النار بدأ سريانه، فأراد اليهود إقناع العالم أنهم استولوا على المدينة التي تمثل هدفا استراتيجيا، كما أنها تعني استكمال حصار وتطويق الجيش الثالث، بالشكل الذي يعمل على إقامة نوع من التوازن الاستراتيجي الذي افتقده اليهود بعد انتصار المسلمين، وبصورة أخرى كان اليهود يسعون لخداع المسلمين لتخوّر عزائمهم بعد أن يتأكدوا بأن جيشهم مطوق ومقطوعة عنه الإمدادات.

وكان في تصور اليهود وهم يعلنون عن سقوط السويس أن إنجاز هذا الهدف بات قريبا، وأنه في متناول يد قواتهم، لكنه لم يكن سوى الثمرة المحرمة، فقد انقض عليهم أهالي مدينة السويس، فلم تكف بصد محاولات اقتحامها، بل وطاردوا العدو على مشارف المدينة ومن حولها، فدمروا للعدو 103 دبابة وكبدوه 280 قتيل، في الوقت ذاته تقدمت المجموعة رقم 39 صاعقة بقيادة الشهيد العقيد «إبراهيم الرفاعي» لتكسر الحصار المفروض على القوات الجزائرية، فتصدى 50 رجلا مدرعات العدو وقتلوا ببسالة حتى استشهدوا جميعا بعد أن نجحوا في فتح ثغرة كبيرة في صفوف اليهود مكنت المقاومة الشعبية الباسلة من التمدد من خلالها لتتجج في تشبثت قوات العدو، وإيصال المؤن والذخيرة للقوات الجزائرية وتدعيمها بأعداد أكبر للذود عن مواقعهم وللحيلولة دون انسحابهم وترك الباب مفتوحا لليهود من جهة الجنوب.

وخلال أربعة أيام من أعظم الأيام المشرفة في تاريخ المسلمين، باتت الزيتية ساحة إتمام فيها شمل الأمة لقتال عدوها الأبدى، فشارك الجميع في القتال، قاتل المدنيون وقاتلت المقاومة الشعبية، ورجال منظمة سيناء الذين بدتهم وسلحتهم المخابرات الحربية المصرية، وقاتل رجال الشرطة.

سلاح الغدر آخر ما تبقى في جعبة العدو

المؤرخ الإسلامي المصري «أحمد فؤاد» يقول في كتابه «تاريخ اليهود»: بعد سلسلة الهزائم التي مني بها اليهود شرق القناة، وبعد فشل كل المحاولات في إيقاف قوات المسلمين المتوغلة في عمق سيناء، بدأ العدو يستخدم سلاحه القديم المتجدد «الغدر» والذي لم يبق له سواه، فاتخذت المعارك الفاشلة التي خاضها من بعد من أساليب المكر والتحايل سبيلا لإحراز أي تقدم في الميدان... لكن...

ويضيف فؤاد: كان اليهود يعملون ليل نهار من أجل إعادة المسلمين مرة أخرى إلى غرب القناة، أي تدمير رؤوس الجسور واستعادة حصون خط بارليف والوقوف مرة أخرى على الضفة الشرقية للقناة، وتكبيد المسلمين قدرا هائلا من الخسائر المادية والبشرية وتلقينهم درسا قاسيا يحول بينهم وبين التفكير مرة أخرى في العودة إلى ميادين القتال.

وبدأت الهجمات المضادة اليهودية تأخذ شكلا جديدا، أي أصبحت أكثر قوة وأكثر إصرارا واندفاعا، لكن المسلمين صمدوا وتمكنوا من صد الهجمات المضادة، فكانت الخسائر البشرية اليهودية أكثر فداحة بالإضافة إلى الخسائر في الأسلحة والمعدات، وفي الوقت نفسه كانت القيادة اليهودية تناقش خطة الاندفاع شرقا من ثغرة الدفرسوار، أي من نقطة الفصل بين الجيشين الثاني والثالث للوصول إلى غرب القناة، فوضعت خطة العبور إلى الجانب الغربي للقناة وإنشاء رأس جسر، والانتشار على شكل مروحة باتجاه الشمال والاستيلاء على الإسماعيلية، ثم التقدم باتجاه القنطرة لفرض الحصار على الجيش الثاني الميداني، وباتجاه الجنوب والاستيلاء على السويس وبور توفيق والأديبة للقضاء على القوات العربية الموجودة بها والتي كانت تابعة للجزائر وذلك لفرض الحصار على الجيش الثالث الميداني، وبنجاح هذه القوات اليهودية بالتمركز في ظهر الجيشين الثاني والثالث، تسهل مهمة القوات التي متصدية من اتجاه الشرق من أجل كسر إرادة القوات المدافعة وضرب معنوياتها في مقتل بالهجوم عليها من الشرق وقصفها من الغرب وإغلاق طريق الانسحاب باتجاه الغرب، إذا ما فكرت في ترك مواقعها، وعندما وصلت القوات اليهودية غربا تمكنت من تدمير عدد من مواقع الصواريخ الدفاع الجوي، وبذلك فتحت ثغرة في حائط الصواريخ، سمحت للقوات الجوية اليهودية بالعمل ضد قوات المسلمين.

الانتقام من الجزائريين أهم استراتيجيه صهيونية

ويضيف فؤاد: واجهت القوات اليهودية وهي تحاول الوصول إلى الإسماعيلية نيرانا هائلة وصمودا وإصرارا من أجل الحيلولة دون احتلال المدينة، كانت صورة الموقف واضحة، وبالرغم من افتقاد القوات الموجودة بالمنطقة للعناصر المدرعة المؤثرة، وللقوات الكافية، فإن الإصرار والحماس والعزيمة كانت من أهم عوامل إحباط محاولات اليهود المحمومة... وأخيرا، اضطر قادة العدو وقف الهجوم باتجاه الشمال، أمام حجم الخسائر البشع الذي لحق بجنودهم، واستدارت قوات العدو باتجاه الجنوب للاستيلاء على السويس متصورة أن خطة حصار الجيش الثالث قابلة للنجاح بئس أقل من الثمن الذي دفعته وهي في الطريق إلى الإسماعيلية، وكان اليهود على بينة من أن الفرقتين المدرعتين 4 و21 الاحتياطي الاستراتيجي لقوات المسلمين، قد تحركتا شرقا للاشتراك في تطويق الهجوم، ولم يبق من الفرقة الرابعة المدرعة سوى لواء مدرع يقوده اللواء عبد العزيز قابيل قائد الفرقة، وأن هذا اللواء هو الذي أنيط به الدفاع عن المنطقة المحتلة من وصلة أبو سلطان شمالا حتى طريق السويس. القاهرة جنوبا، وأن الفرقة 6 المشاة الميكانيكية قد توزعت منذ بداية المعركة ولم يبق من الفرق المتكاملة سوى الفرقة 23 مشاة ميكانيكية ووقت أخرى محدودة.

وفي ظل هذه الظروف، انتقلت القوات اليهودية وهي تسابق الزمن، خاصة بعد صدور قرار مجلس الأمن بوقف إطلاق النار اعتبارا من يوم 22 أكتوبر، انطلقت من أجل احتلال السويس، لكن تلك القوات اندفعت بقوة في طريق مخالف للطريق المؤدي للسويس، وهو الطريق المؤدي إلى مشارف المدينة، فقد كان هدف اليهود محاصرة القوات الجزائرية وعزلها عن بقية قوات جيش المسلمين، فاليهود لم تغلب عليهم الأهداف الاستراتيجية قدر إشباع رغبتهم في الانتقام من رجال الله الذين نصرهم الله في الأديبة والزيتية.

غولدا مائير تشرف على حصار القوات الجزائرية

يقول فؤاد: سرعان ما وصلت القوات اليهودية إلى مشارف السويس ليلة 22 أكتوبر، أي بعد موعد وقف إطلاق النار، وأحاطت بها من طريق السويس. القاهرة الصحراوي، وطريق المعاهدة الذي يصل إلى

عائلة «أميرة» تستعجل التقرير الطبي ووكيل الجمهورية يطمئن

استعجل أفراد عائلة الطفلة «أميرة»، التي اختفت ليعثر عليها بعد أيام بالقرب من مسكن العائلة وأثار الضرب العنيف على رأسها وأثار الاغتصاب ياديه، مثلما تؤكد عائلتها، استعجلوا في اتصال بالشروق - الإفصاح عن التقرير الطبي الشرعي الذي تأخر عنهم بما يزيد عن شهر من وفاتها ودفنها بعد حصولهم على إذن بالدفن آنذاك مثلما يقول والدها للشروق. مصادر عارفة أشارت إلى «أن تقرير الطبيب الشرعي لا يتأخر عن ثلاثة أيام وإلا لن يسمح بدفن الجثة ما لم يصدر التقرير»!

الشروق زارت مرة أخرى مقر العائلة بجوش محي الدين عبد القادر «لاسويس» ببلدية عين تاقورايت رفقة فرقة الهلال الأحمر التي قدمت مساعدات للعائلة، حيث أكد جد الضحية «أن العائلة لاتزال تعيش في كابوس جراء ما حدث لأمييرة»، ليضيف: «مازلت النار مشتعلة في أكيادنا نريد الحقيقة لتبرد هذه النار»، لتؤكد الجدة: «مازلت أكي حفيدتي ومازلت أنتظر بفارغ الصبر حقي من معرفة الحقيقة هل قتلنا واغتصبنا مثلما نحن متأكدين».

والد الضحية أكد للشروق، أنه زار عدة مرات مصلحة الطب الشرعي بالبلدية لمعرفة «حقيقة موت ابنته» ليضيف: «أكد لي الطبيب نفس الرد الذي تلقاه من فرقة الدرك ومحكمة تيبازة». الشروق اتصلت بوكيل الجمهورية بمحكمة تيبازة الذي أكد أن التحقيق الابتدائي جار بشكل طبيعي. وعن استعجال وقلق عائلة الضحية بخصوص تقرير الطبيب الشرعي، أكد أنه من حق الطبيب، وفي حالة الشك، أن يطلب ويعتمد على تقرير خبرة ثانية وهو ما حصل في القضية، مضيفا: «لحد اليوم لا أحد يؤكد أنها قضية قتل واغتصاب وقد بين التقرير أنها موت طبيعية فإن الجثة كانت في حالة تمغنن». وفي انتظار تقرير الخبرة الثاني تبقى عائلة الأخت التوأم أميرة تعيش حالة ترقب وقلق كبيرين.

● فاطمة رحمانى

الحكم بـ 20 سنة لقاتل مواطن بيني دواله

نطقت محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء تيزي وزو، خلال جلساتها العادية، بالحكم بـ 20 سنة سجنا نافذا في حق المتهم (خ. كريم) المتابع بجناية القتل العمدي مع سبق الإصرار والترصد ضد الضحية (ش.ع). وقائع الجريمة حدثت بتاريخ 29 جوان 2007 بإحدى قرى بني دواله حيث قام المتهم بتوجيه عدة طعنات قاتلة على مختلف أنحاء جسم الضحية وأراده قتيلا، وهذا بسبب مناشات كلامية حدثت بينهما، وخلال استجوابه من طرف قاضية الجلسة أكد المتهم أنه قام بارتكابه الفعل الإجرامي دفاعا عن شرف عائلته؛ كونه شاهد الضحية ذات يوم يمارس الفعل المخل بالحياء مع والدته. ممثل الحق العام ونظرا لبشاعة الجريمة طلب من هيئة المحكمة تسليطها عقوبة الإعدام على الجاني.

● صونية. ق

حجز أزيد من 200 قارورة خمر بالمدينة

تمكنت مصالح الدرك الوطني في يوم واحد ببلدية الزبيرية، جنوبي المدينة، من حجز كمية معتبرة من الخمر كانت موجهة للاحتجار غير القانوني تمثلت في أزيد من 200 ما بين قارورة وعلب خمر، وقد رفع سكان قصر البخاري شكوى ضد ما أسموه غزو الجريمة والانحراف لعدد من أحيائهم التي باتت وكرا لتعاطي المخدرات والخمر بشكل سافر نهاية كل يوم. ونفس الأمر باتت تعرفه أحياء كثيرة من المدن الكبرى بولاية المدية على غرار البرواقيّة وحي نوفمبر الواقع قريبا من بؤرة لتعاطي المسكرات والممنوعات.

● م. سليمانى

لأن أغلبهم غير مؤمنين

جزائريون يشتررون أدوية دون وصفات طبية



يتجه الكثير من الجزائريين إلى الصيدليات لاقتناء الدواء الذي يعتقدونه مناسباً دون أن يحصلوا على وصفة طبية، طلباً لريح مبلغ الفحص الطبي، غير مبالين بتبعات هذا السلوك الخطير.

دولة حديدان

انتشرت في السنوات الأخيرة ثقافة اقتصادية سلبية لدى الجزائريين في أغلبهم، تتمثل في اقتناء الأدوية التي يتوسمون فيها التخفيف من الأهم دون اللجوء إلى الطبيب، من أجل توفير تسعيرة الفحص الطبي، نظرا لضعف المدخول الخاص بالبعض، والبعض الآخر يعتقد أنه قادر على تشخيص مرضه ووصف الدواء دون التوجه للطبيب.

ويعتبر مرض الزكام من أكثر الأمراض التي يتخطى فيها المرضى مرحلة التشخيص عند الطبيب، حيث يتوجهون مباشرة إلى الصيدليات طالبين مهدىء آلام الرأس، ومهدىء آلام الحنجرة، ومخفف ضغط الاحتباس بالأنف، حتى أن البعض منهم يتجرأ على وصف الأدوية لغيره إذا ما أصابه أي مكروه، معتمدا في ذلك على تجربته مع تلك الأدوية.

وهذا تصرف غير مسؤول قد يودي بحياة المواطنين، لأنه حسب الأطباء والمختصين ما يصلح من دواء لعمرو قد يضر بزيد، نظرا للتأثيرات الجانبية لكل دواء وكذا الحالة الصحية للمتدوي، لذلك يشترط أساسا أن يوصف الدواء من طبيب عارف بحالة المريض، وألا يبيع الصيدلي أي نوع من الأدوية إلا بوصفة طبية.

لكن الكثير من الصيدليين يستخفون بالأمر ولا يبالون بما إذا كان الدواء الذي سيبيعونه طلب بناء على وصفة طبية أم أنه مجرد طلب من زبون يجب أن يلي مقابل قيمته المالية وحسب.

حتى أن البعض منهم يتجرأ على بيع الزيون الأدوية الخطيرة التي يحذر من بيعها إلا بوصفة، فقط لأن مشتريها زبون عنده، أو يعلمه أنها لأحد أقربائه وأن الوصفة ليست معه ليريه إياها.

ولا يبالى البعض من الصيدليين بالعواقب الوخيمة لهذا التصرف، خاصة وأنه لا يمكن تسجيل أي دليل ضدهم إذا ما أثر الدواء سلبا على مستهلكه، وفي كل

الحالات الفائدة قد تحققت بالنسبة إليهم، وهي الريح المادي، فمن يستطيع وضع حد لهذه الظاهرة ويحمي صحة المستهلك والمريض من خطورة بعض الأدوية؟

وقد سبق أن تعرض مواطنون إلى تأثيرات سلبية للأدوية التي يصفونها لأنفسهم كادت أن تؤدي بهم إلى الهلاك، ولم يكن في وسعهم توجيه الاتهام للصيدليات، لأن الخطر أساسا متمثل في مبدأ الاستهلاك بالنسبة لهم، القائم على اقتصاد تكلفة الفحص الطبي على حساب النتيجة الاستشفائية الأخيرة، كما لا يمكن تسجيل المخالفة لدى الصيدليات، لغياب دليل مادي يثبت بيع كل دواء بوصفة يسجل رقمها مثلا في دفتره ويخضع لرقابة الهيئة المسؤولة.

ولدى عرضنا للأمر على بعض المواطنين، أجاب (س.ك) أنه من بين المترددين على الصيدليات أكثر من الأطباء، لسبب بسيط وهو أنه غير مؤمن اجتماعيا، وأضاف "أحيانا يتطلب مني الفحص الطبي أكثر مما أفضعه لشراء الدواء، خاصة في حالات الزكام"، معبرا على عدم تخوفه من أي ضرر، وعلق "لقد أصبحت خبيرا بحالتي الصحية أكثر من أي طبيب".

وعلى شاكلته نجد السيدة (ف.س) التي لم تحصل إلى اليوم على رقم للضمان الاجتماعي، تتعامل مع صيدلية صديقة لشراء مختلف أنواع الأدوية، دون الذهاب إلى الطبيب، مضيفة "أنا لا أقصد الطبيب إلا إذا بدت علي أعراض مرض جديد لم يسبق لي العلاج منه وسوى ذلك فأنا أتداوى من الصيدلية مباشرة".

وعلى مخاطر الظاهرة وأسباب تفاقمها أجاب رئيس مجلس الصيدالة بن باحمد لطفي أن المشكل الحقيقي يكمن في منظومة تعويض الأدوية عندنا في الجزائر، لأن ضمان المعايينة الطبية قليل جدا في صندوق الضمان الاجتماعي ببلادنا، لذلك يفضل المواطنون التوجه

إلى الصيدلي لتوفير سعر الفحص الطبي. وأيضا لأن الوزارة لم تمض اتفاقيات بين الأطباء والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، وهذا ما يجعل سعر الفحص غير قابل للتعويض بنسب عالية كما هو الشأن بالنسبة للأدوية، والعديد من المواطنين معدورون في تصرفهم لأن مدخول الأسر الجزائرية لا يكفي لتغطية كل مصاريف الأدوية والعلاج.

أما عن تصرف الصيدالة فذكر الأستاذ بن باحمد أن هناك 3 قوائم للأدوية، الأولى والثانية لا يمكن أن تمنح أدويةهما إلا بوصفة طبية، خاصة أدوية القائمة الأولى التي تتعامل فيها مع المستشفيات مباشرة ولا توزع على المرضى لأنها تتعلق بالمصالح الاستعجالية، أما القائمة الثالثة فمسموح أن تمنح دون اشتراط الوصفة الطبية، غير أن الخطر يبقى قائما، لأنه لا يضمن أن يكون المريض يعاني من أمراض أخرى قد تتسبب له في مضاعفات خطيرة نتيجة التأثيرات الجانبية للدواء. وفي هذا الصدد، تم توقيف وعرض الكثير من الصيدالات على المجالس التأديبية -يقول ذات المصدر- بسبب منحهم لأدوية منتهية الصلاحية. وكشف المتحدث أن وزارة الصحة وإصلاح المستشفيات تكون لجانا خاصة لمراجعة السعر التعويضي للمعينات الطبية.

وغير بعيد عن الأدوية أيضا، نجد أشخاصا آخرين يستطبون ببعض الخلطات والأعشاب الطبية التي لا تضمن نتائجها الإيجابية مئة بالمئة، لكنهم يتقنون في مفعولها فقط لأن أحدا من معارفهم جربها وأتت بنتائج جيدة، غير مراعين في ذلك بنوعية الأمراض التي يعانون منها أو الوضع الصحي الخاص بهم والذي قد يتضرر أكثر من فرط هذه الخلطات. وبالتالي فإن الصحة العمومية في الجزائر تتأرجح بين دواء غير موصوف أو خلطات غير مضمونة في سبيل توفير بعض الدنانير سرعانا تنفق على آخرها لإعادة ما ضاع من تاج الصحة الشفاف.

التماس 8 أشهر حبسا ضد قاتلة امرأة خطأ بالعاشر

مثلت سيدة أمام محكمة الشرافة بتهمة القتل الخطأ إثر حادث مرور ارتكبته، دهست على إثرها امرأة توفيت بعد أسبوع من الحادث، وحسب دفاع ذوي الحقوق من عائلة الضحية فقد أكدت أن المتوفاة تعرضت إلى نزيف داخلي إلى جانب تفتت الكبد وأكثر من إصابة في جسدها، مشيرة إلى أن المتهمه لو كانت تسير بسرعة منخفضة لما تم استخراج الضحية من تحت العجلات.

وقد التمس وكيل الجمهورية ضدها 8 أشهر حبسا مع سحب رخصة السياقة لمدة سنتين، وقد أكدت المتهمه أنها نبهت الضحية التي كانت تمشي في الطريق، غير أنها بدل أن تصعد إلى الرصيف انتقلت إلى الجهة اليسرى، وأوضحت أن سبب عدم زيارتها للضحية كونها كانت نفساء ويوم الحادث خرجت لجلب ابنتها الصغيرة من المدرسة كون زوجها كان مشغولا، وطالب دفاعها بإفادة موكلته بأقصى ظروف التخفيف.

مقاول يحرر شيكا بـ 220 مليون سنتيم دون رصيد

تفصل الأسبوع المقبل محكمة الشرافة في قضية مقاول بصاحب شركة بناء بعين بنيا المتابع بجنحة إصدار شيك بدون رصيد بقيمة 220 مليون سنتيم، حيث أكد المتهم أنه فعلا استأجر آلة من الضحية على أن يدفع له 220 مليون سنتيم شهريا، وفعلا رد له هذا المبلغ، وأوضح أنه سبق أن تعامل معه قبل سنة ودفع له مبلغ مليار و800 مليون سنتيم مستحقات استئجار الآلة لمدة عام، بالمقابل أكد الضحية أنه لم يستلم المبلغ إلى يومنا هذا.

أما وكيل الجمهورية فقد التمس في حق المتهم عقوبة الحبس 18 شهرا حبسا نافذا وغرامة بقيمة الشيك.

قاتل شاب خطأ أمام العدالة

مثل متهم أمام محكمة الشرافة إثر متابعته بجنحة القتل الخطأ على خلفية وقائع القضية التي تعود إلى الأسبوع الأول من رمضان 2006 حيث صدم المتهم شابا كان على متن دراجة نارية، وحسب تصريحات الجاني فقد نقل الجريح إلى المستشفى وقام بزيارته عدة مرات آخرها كانت قبل عيد الفطر وأجريت له عملية جراحية على مستوى القدم، غير أن هذا الأخير وبعد 20 يوما من الحادث توفي.

وقد أصدر في حق المتهم عقوبة الحبس عاما نافذا بتاريخ 31 ديسمبر 2007 أما يوم محاكمته أول أمس فقد التمس وكيل الجمهورية ضده 8 أشهر حبسا، فيما طلب دفاعه بضرورة تكيف القضية إلى الجرح الخطأ بدل القتل الخطأ، لأن شهادة شريح الجثة تؤكد أن المتوفى تعرض إلى جلطات دموية أدت إلى توقيف نبضات القلب، وهذا بسبب عدم تناوله الأدوية الخاصة بتسريح الأوعية الدموية بصفة عادية، كما التمس إفادة موكله بالبراءة.

التماس 4 أشهر حبسا ضد موزع تشاجر مع تاجر

إلتمس أول أمس وكيل الجمهورية لدى محكمة الشرافة 4 أشهر حبسا موزع مؤسسه مشروبات وعاما حبسا ضد التاجر لارتكابها جنحة الضرب والجرح العمدي المتبادل. وحسب تصريحات النهم الأول في الجلسة فقد أنكر أنه ضرب التاجر وأكد أنه دفعه فقط دفاعا عن النفس بعد أن حاول التاجر إجباره على إدخال السلعة إلى المحل، غير أن الموزع أوضح له أن ذلك لا يندرج ضمن عمله، رافضا أوامره، هنا ثار غضب التاجر ووجه له ضربات وطلب منه استرجاع سلعته، مشيرا إلى أنه تراجع عن التعامل مع الشركة وأرجأت القاضية النطق بالحكم إلى 8 نوفمبر المقبل.

● حورية. ب

هي بحاحة لعملية جراحية بالخارج

ورم يمنع نوال التخلص من فضلاتها لأكثر من 04 أشهر



قاعات العلاج الجزائرية على استئصال الورم. حيث يخشى أن يتحول إلى ورم خبيث تنتقل تأثيراته السلبية إلى باقي أعضاء الجسم لحساسية المنطقة التي ظهر فيها بالنظر أيضا إلى سن الفتاة التي تتطلب منها حركية كبيرة.

وبإلم وأمل كبيرين تناشد "نوال" التي تقطن بعين النعجة بالعاصمة ذوي القلوب الرحيمة مساعدتها في التخلص من هذا الورم الذي يميتهما كل يوم ألف مرة ويمنعها من التلذذ بالطعام والشراب مما ساهم في تدهور صحتها وإصابتها بأمراض أخرى على غرار فقر الدم جراء نقص التغذية والأرق.

بلقاسم حوام

تعاني نوال قماش من ورم في العمود الفقري، مما أدى إلى انسداد مجاريها البولية وعدم قدرتها على رمي الفضلات منذ أكثر من أربعة أشهر، وأدى إلى خلق آلام قاتلة يصعب تحملها.

الشابة التي لا تتجاوز 22 ربيعا من عمرها في حالة خطيرة مستعجلة تتطلب الاستئصال الفوري للورم الذي بات يصعب التحكم فيه، حسب تقارير العديد من الأطباء الجزائريين، الذين نصحوا "نوال" بضرورة إجراء عملية جراحية مستعجلة في الخارج بعدما عجزت

افتتاح مونديال باريس للسيارات 2008 على ضوء الأزمة المالية

ساركوزي دعم قطاع السيارات بخطة عمل قيمتها 400 مليون أورو

بدأت الأزمة المالية تتعدى حدود wall street، لتهدد انعكاساتها السلبية اقتصاد الكثير من الدول الأوروبية، وعلى رأسها فرنسا، باعتبارها من أهم الدول الصناعية، على ضوء هذه الأزمة افتتح مونديال باريس للسيارات 2008، وذلك بمشاركة قرابة 25 دولة تتنافس فيما بينها من خلال 362 علامة.

ولأن العالم في تغير مستمر والتطورات التكنولوجية أصبحت تنعكس سلبا على البيئة، فقد عمد مونديال باريس هذه السنة للكشف عن 90 سيارة جديدة هي صديقة للبيئة، من بينها مركبات كهربائية 100٪ وأخرى مدعمة بنظام hybrides الذي يعتمد على محركين، كهربائي في خلفية المركبة ومحرك عادي في المقدمة، كما عرضت أخرى تعتمد على غاز البوتان، الطاقة الشمسية وGPI... وقد ركز الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي في زيارته

الميدانية للمونديال على ضرورة النهوض بقطاع صناعة السيارات في فرنسا وفق معايير جديدة للتقليص من حجم استهلاك البنزين، وللمشاركة بطريقة إيجابية في مكافحة التغييرات الإيكولوجية الناتجة عن التلوث البيئي، وقد وضع ساركوزي خطة عمل للأربع سنوات المقبلة بقيمة 400 مليون أورو، موجبة لدعم الأبحاث وتطوير السيارات البيئية، للتأكيد على أن الأزمة المالية لن تؤثر على سير الاستثمار في فرنسا.

"رونو" تسجل بصمتها في مونديال 2008

"ميغان" الجديدة، دقة في التصميم وقوة في المحرك



استفاد من أهم تكنولوجيات DCI الحديثة لا

شهد جناح «رونو» في مونديال باريس إقبالا كبيرا على مختلف سياراته المعروضة من طرف كل الزوار والصحفيين المختلفي الجنسيات والذين أجمعوا على أن «ميغان» الجديدة هي سيدة الجناح. في صنف 5 أبواب استطاعت ميغان أن تعكس تماما مجهودات مصمميها والدقة في انسياب خطوط هيكلها الخارجي، وقد أحسنت «رونو» الاستعداد لمواجهة كل من «بيجو 308»، و«فولف 6»، يبلغ طول هذه السيارة العائلية

4,30م، وما يلفت الانتباه في جزئها الأمامي هو القوس الدائري الموجود فوق الغطاء مع الأضواء المناسبة نحو جوانب الهيكل. وقد طرحت «رونو» على هذا النوع سلسلة من المحركات نذكر منها: صنف ديازال، DCI 85 و DCI 105 وقد أثبتا قوتها في وقت سابق بالإضافة إلى CI 90 و CI 110 مع فيلتر خاص، الأربع محركات هذه تطرح نسبة أقل من 120 غ من CO2/كم، المحرك الجديد DCI 130 الذي

يطرح إلا 135 غ / كم من CO2. قوته القصوى 130 حصان يصل إليها بسرعة عند بلوغه 3750 دورة في الدقيقة عوضا عن 4000 دورة. وستكمل السلسلة مع كل من DCI 160 BVM و DCI 150 BVA. وفي مقدمة محركات البنزين نجد 16V-1.6 قوة 100 و 110 حصان و 16V-2.0 - قوة 140 حصان و TCE 180 المعروضة في الجناح بعجلة سرعة يدوية بست مستويات وأخير محرك TCE 130 وستكون متوفرة خلال موسم ربيع 2009.

مختصرات المونديال

95 حصان، وأخيرا 5، 1 لتر تولد قوة 109 حصان بخاري، بالإضافة إلى الطراز الرياضي الذي سيستحوذ على مكان CZT ثلاثة أبواب.

كيا SOUL

تتنتمي إلى الجيل الجديد لـ «ميني سباس» Mini space» توفر فضاء أرحب لمستعمليها، إذ يمكنها استقبال 5 أشخاص، يبلغ طولها 4,10 م وارتفاعها 1,61 م، متوفرة بمحركين: 1.6 لتر بنزين قوة 126 حصان، ومحرك ديازال لم يكشف عنه بعد.

سيتران C3 Picasso

ستستقبل مجموعة «بيكاسو» شهر فيفري 2009 ضيفا جديدا يتمثل في C3 Picasso. دقة في التصميم مع لمعان داخلي، وبفضل طولها الذي يبلغ 4,08م يمكن طي المقعد الخلفي أو تفكيكه، مما يجعل قدرة استيعابها أكبر لتتراوح ما بين 385 إلى 1506 لتر. وتتكون المجموعة من محركين: ديازال 90 و 110 حصان، ومحرك بنزين 95 و 120 حصان.

مازدا 2

هي السيارة التي استحوذت لقب «السيارة العالمية لهذه السنة»، وقد استقطبت بالدرجة الأولى فئة الشباب. ماذا 2 تزخر بمجموعة من المؤهلات أهمها: استهلاك أقل للوقود، ديناميكية في السير، ومتحصلة على خمسة نجوم في اختبار الأمان والسلامة NCAP. وهي متوفرة على ثلاثة محركات: بنزين قوة 75 - 85، و 105 حصان، ومحرك ديازال 1,4 لتر يولد قوة 75 حصانا.



شفرولي CRUZE

تعكس تماما البصمة الجديدة لشفرولي على مستوى التصميم، يبلغ طولها 4,60م، أربعة أبواب، متوفرة بمحركين: بنزين 1.6 لتر و 1.8 لتر بقوة 112 و 140 حصان بخاري على التوالي، ومحرك ديازال 2 لتر قوة 150 حصان.

نيسان "نوفو" صديقة البيئة

تجسد هذه السيارة نظرة نيسان المستقبلية للمنتقل في المدينة، وتمثل نموذجا عن السيارة التي سنقودها في المستقبل، وهي عبارة عن سيارة اختيارية كهربائية مدمجة لا يتجاوز طولها 3 أمتار، سهلة القيادة والركن، وهي موجهة للتقليل في المدينة، تحتوي على 3 مقاعد، يمكن أن تصل سرعتها القصوى إلى 120 كلم / سا. بطارية «نوفو» تتحمل مسافة سير 125 كلم وقابلة للشحن في ظرف 15 دقيقة، كما تم إدماجها بلوح للطاقة الشمسية على مستوى السقف.

ميتسوبيشي COLT

الجيل الجديد لـ COLT متوفر في صنفين: ثلاثة أبواب وخمسة، وتم تصنيعها في البلدان المنخفضة بشكل أكثر ديناميكية، وسيتم تسويقها نهاية السنة الجارية بثلاثة محركات: بنزين 1,1 لتر بقوة 75 حصان، 1,3 لتر بقوة

سيارات

مبعوثة الشروق إلى باريس
رحيمة عبد الحفيظ



مدير التجارة الخارجية لـ "بيجو" Bernd-ludwig Schantz في حوار لـ "الشروق" بباريس:

إستراتيجية جديدة لدعم سوق المركبات النفعية في الجزائر

السوق الإسبانية والإيطالية تسجل تراجعا ما بين 25 إلى 40٪ وفرنسا نموا بـ 8٪



حاورته في باريس رحيمة عبد الحفيظ

بكل حفاوة وترحاب استقبلنا مدير التجارة الخارجية لـ "بيجو" Bernd-ludwig Schantz في مكتبه الواقع بباريس للتحدث عن مشاركة بيجو في مونديال باريس 2008، والموقع الذي تحتله في السوق الأوروبية بشكل عام والسوق الجزائرية بشكل خاص، كما أكد لنا في هذا الحوار الذي خص به جريدة "الشروق اليومي" أن فرنسا سجلت نسبة نمو 8٪ في الوقت الذي تشهد فيه بعض الأسواق الأوروبية تراجعا ملموسا في نسبة مبيعاتها على ضوء الأزمة المالية.

□□ كيف ترون مشاركة بيجو في مونديال باريس 2008؟

تحتل بيجو بنسبة 18٪ من سوق السيارات الأوروبية، وتعتبر مشاركتنا فرصة طيبة للتأكيد على أهم القيم التي تعمل على الاحتفاظ بها وهي الثقة، الصبر والطموح، وقد استطاعت سياراتنا المعروضة في جناح الأسد الممزوج بلمسة إيكولوجية أن تعكس هذه القيم، دون أن ننسى الجانب الجمالي أو طريقة التصميم التي تشهد تطورا يوما بعد يوم. للإشارة فإن بيجو تحتل المرتبة الأولى عالميا في صنف كوبي كابريلي، حيث صنعنا أكثر من 500 ألف وحدة، و308 CC هي أحدث منتوجاتنا، وقد ساهمت بيجو في جعل هذا الصنف في متناول الجميع بعد أن كان حكرًا فقط على العلامات «اللوكس» كما عرضنا تصميم "cross over" وسنبدأ في إنجازها السنة المقبلة، وهي دليل على الخبرة والكفاءة المعرفية لبيجو، ونستطيع من خلال هذا الصنف الاستحواد على مكانة أكبر في السوق الأوروبية.

□□ لاحظنا أن هناك تنافسا قويا في مختلف العلامات فيما يتعلق بالسيارات الصغيرة أو سيارات المدينة، ما رأي بيجو في هذه المنافسة؟

الجواب بسيط جدا، فبيجو لها توجه واضح وتركز كثيرا على هذا النوع، مما جعل أكثر من 750 من مبيعات بيجو العالمية تخص هذه السيارات، والطلب يزداد يوما عليها لتصبح بذلك مختصين، ولعل النجاح الكبير الذي عرفته 206 و 207 دليل على ذلك، وهذا النجاح المسجل يعود لعاملين، أولا الوضعية الاقتصادية حيث نجد الزبائن يبحثون دائما عن استهلاك أقل للطاقة، وقد أثبتت الإحصائيات أن مركبات بيجو تطرح أقل نسبة من CO2، 130 غ / كم، أما العامل الثاني فيعود لثمن المركبة.

□□ تحتل السيارات النفعية مكانة هامة في الاستراتيجية التسويقية لبيجو، ما هي أهدافكم على الصعيد العالمي، وعلى مستوى السوق

وأكثر دليل على جودتها هو أن حجم ضمان سيارات بيجو في الجزائر أكبر مما هو عليه في فرنسا.

□□ ماهي الآثار الأزمة المالية المباشرة وغير المباشرة على بيجو؟
الجدير بالذكر أن لكل سوق ردة فعل مختلفة عن الأخرى اتجاه هذه الأزمة المالية، ففي الوقت الذي عرفت فيه السوق الإسبانية والإيطالية تراجعا بنسبة 25 إلى 40٪ سجلت السوق الفرنسية في الشهر الماضي نموا مقدرا بنسبة 8٪، وبيجو مجتهد جدا ضد هذه الأزمة، وذلك برفع لتسويقها لسيارات من صنف B الأكثر طلبا في السوق.

□□ بيجو سيتران متواجدة من خلال وحدات تركيب في كل من المغرب، إيران ونيجيريا، ماذا الجزائر لم تحظ بهذا الاستثمار؟
فعلا لدينا وحدات تركيب في العديد من الدول، اختيارنا لهذه البلدان لم يكن وليد الصدفة، بل هو راجع إلى دراسة تهتم بالاقتراب أكثر من الزبون، فبيجو سوقت أكثر من 50 مليون وحدة، ولأن الجزائر قريبة جدا من فرنسا فليس هناك داعي من إنشاء مصنع، فثمن تصنيع سيارات بيجو ونقلها للجزائر غير مكلف، وفيما يتعلق بمصنع المغرب فهو يخص فقط مركبتي Partner و Berlingo وليس لدينا نشاط كبير هناك.

□□ فعلا السوق الجزائرية تفتقد إلى سيارات بيجو رباعية الدفع، فلماذا هذا الغياب؟

المعروف أن بيجو لديها شراكة مع الكثير من العلامات، وفيما يتعلق بـ 4007 المعروضة في الصالون والمسوقة في فرنسا فهي شراكة بين بيجو وميتسوبيشي، وهي مركبة رباعية الدفع من النوع الرفيع، لكن هناك مناطق لا يمكننا تسويقها فيها، وسنحاول تسويقها في الجزائر خلال السنوات المقبلة.

□□ كيف ترون مستقبل بيجو في الجزائر؟

أرى أن علاقة بيجو بالجزائر هي علاقة ود قديمة جدا، ونحن متواجدون بقوة من خلال ممثلين بالجزائر استطاعوا أن يعكسوا صورة جيدة للعلامة مع شبكة توزيع قوية، وتعرف سياراتنا إقبالا كبيرا خاصة فيما يتعلق بـ 407، 207، 308 و 107 وكذا السيارات النفعية، ونحن نعمل دائما على تحسيس الزبون بمصداقية منتجاتنا، ونحاول كسب أكبر حجم من السوق الجزائرية.



فقه الجهاد
دراسة مقارنة لأحكامه وفلسفته
في ضوء القرآن والسنة

لاول مرة، حصريا وقبل طبعه..
"فقه الجهاد" على صفحات الشيروك

يقدم العلامة الإمام يوسف القرضاوي

الهدف الاقتصادي للجهاد مرفوض



الجهاد في سبيل الله، وهو بيتغي عن عرس الدنيا قال: "لا أجر له". فأعظم ذلك الناس، وقالوا للرجل: عد لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال له الثالثة: رجل يريد الجهاد وهو بيتغي عرضاً من الدنيا؟ فقال: "لا أجر له". ومن هنا كانت النية الغالبة على الجهاد الإسلامي، هي: إعلاء كلمة الله في أرض الله، ليحق الله الحق، ويبطل الباطل، ولو كره المجرمون. أما النيات المدخولة والملوثة بحب الدنيا، فهي مغمورة في بحر هذه النيات الصالحة. والحمد لله رب العالمين.

وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "من غزا في سبيل الله ولم ينو إلا عقلا فله ما نوى".

وعن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: قال رجل: يا رسول الله، إنني أقف الموقف أريد وجه الله، وأريد أن يرى مولتي؟ فلم يرد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قالت: "فمن كان يرجوا لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه أحداً". (الكهف:110). رواه الحاكم، وقال: صحيح على شرط الشيخين.

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "إن أول الناس يقضى عليه يوم القيامة رجل استشهد، فأتى به، ففرقه نعمته ففرقه". قال: فما عملت فيها؟ قال: قاتلت فيك حتى استشهدت. قال: كذبت ولكن قاتلت لأن يقال: هو جريء؛ فقد قيل. ثم أمر به فسحب على وجهه، حتى ألقي في النار". رواه مسلم واللفظ له، والنسائي، والترمذي، وابن خزيمة في صحيحه.

وعند الترمذي قال: حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "إن الله تبارك وتعالى - إذا كان يوم القيامة ينزل إلى العباد، ليقيض بينهم، وكل أمة جاثية، فأول ما يدعو به رجل جمع القرآن، ورجل قتل في سبيل الله، ورجل كثير المال". الحديث إلى أن قال: "ويؤتى بالذي قتل في سبيل الله، فيقول الله له: في ماذا قتلت؟ فيقول: أتى رب أمرت بالجهاد في سبيلك، فقاتلت حتى قتلت؛ فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت، ويقول الله تبارك وتعالى: بل أردت أن يقال: فلان جريء، فقد قيل ذلك". ثم ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم على ركبتيه، فقال: "يا أبا هريرة، أولئك الثلاثة أول خلق الله؛ تسعربهم النار يوم القيامة".

وعن شجاع، وكسر الرأ، وبالمد: أي شجاع. وعن شداد بن الهاد رضي الله عنه: أن رجلاً من الأعراب جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأمّن به واتبعه، ثم قال: أهاجر معك، فأوصى به النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه.

فلما كانت غزاته غنم النبي صلى الله عليه وسلم وقسم قسم له، فأعطى أصحابه ما قسم له، وكان يري ظهراً، فلما جاء دفعوه إليه، فقال: ما هذا؟ قالوا: قسمه لك النبي صلى الله عليه وسلم، فأخذ، فجاء به النبي صلى الله عليه وسلم فقال: ما هذا؟ قال: "قسمته لك". قال: ما على هذا أبتعتك، ولكن أبتعتك على أن أرمي إلى ها هنا. وأبشار إلى خلفه، بسهم، فأدخل الجنة؛ فقال: "إن تصدق الله يصدقك". فلبثوا قليلاً، ثم نهضوا إلى قتال العدو، فأتى به إلى النبي صلى الله عليه وسلم يحمل، قد أصابه سهم حيث أشار، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "أهو هو؟" قال: نعم، قال: "صدق الله فصدقته".

وقد جرى البخاري ومسلم في صحيحهما، عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه، أن أعرابياً أتى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله! الرجل يقاتل للمغنم، والرجل يقاتل ليذكر، والرجل يقاتل ليرى مكانه، فمن في سبيل الله؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله".

وعن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رجلاً قال: يا رسول الله، رجل يريد الجهاد، وهو يريد عرضاً من الدنيا؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا أجر له". فأعظم ذلك الناس، وقالوا للرجل: عد لرسول الله صلى الله عليه وسلم فلعلك لم تفهمه. فقال الرجل: يا رسول الله، رجل يريد

على سائر المشركين المحادين لهم جهراً. ومنهم من يرى أن يعاملوا كما يعامل غيرهم من المجاهدين بالعداوة، فأنكر الله عليهم ذلك.

قال الإمام الرازي في تفسير قوله تعالى في سورة النساء: "يبتعدون آخرين يريدون أن يامنوكم ويامنوا فيؤمهم كل ما ردوا إلى الفتنة أركبوا فيها فإن لم يعزلوكم ويلقوا إليكم السلم ويكفوا أيديهم فخذوهم واقتلوهم حيث تفتنتموهم وأولئك جعلنا لكم عليهم سلطاناً مبيناً" (النساء: 91).

قال المفسرون: هم قوم من أسد وطفل، كانوا إذا أتوا المدينة أسلموا وعاهدوا، وغرضهم أن يامنوا المسلمين، فإذا رجعوا إلى قومهم كفروا وكفروا بهم، وكفوا أيديهم، فخذوهم واقتلوهم حيث تفتنتموهم. وهذا يدل على أنهم إذا اعتزلوا قتالنا وطلبوا الصلح منا، وكفوا أيديهم عن إيذائنا، لم يجز لنا قتالهم ولا قتلهم. ونظيره قوله تعالى: "لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبرهواهم وتسخطوا إليهم" (المتحنة: 8). وقوله: "قاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلوكم" (البقرة: 190). الأمر بالقتال لمن يقاتلنا دون من لم يقاتلنا. اهـ.

وهذا كلام وجيه ومدلل من الإمام الرازي يجب التوجه به، في مواجهة أصحاب (آية السيف).

وقيل الرازي ذكر الجصاص (أحكام القرآن) قال: فخص الأمر بالقتال لمن يقاتلنا، دون من لم يقاتلنا. قال: ثم نسخ ذلك بقوله: "قاتلوا المشركين حيث وجدتموهم" (التوبة: 5). على ما ذكرنا من الرواية عن ابن عباس.

قال: (ومن الناس من يقول: إن من هذه الآيات غير منسوخة، وجاز للقتال لمن قتلت من قتالنا من قتال الكفار، إذ لم يشط أن حكم هذه الآيات. في النهي عن قتال من اعتزلنا وكف عن قتالنا. منسوخ. ومن حكى عنه أن فرض الجهاد (يعني مقاتلة جميع الكفار) غير ثابت: ابن شبرمة، وسفيان الثوري. إلا أن هذه الآيات غير حطرت قتال من كف عن قتالنا من الكفار، ولا نعلم أحداً بين الفقهاء يحظر قتال من اعتزل قتالنا من المشركين، وإنما الخلاف في جواز ترك قتالهم في حظه، فقد حصل الاتفاق من الجميع على نسخ حظر القتال لمن كان وصفه ما ذكرنا، والله الموفق للصواب. اهـ.

والعجب من الإمام الجصاص: كيف يترك صريح القرآن وهو يحظر قتال من كف عنا واعتزلنا ولم يقاتلنا من الكفار، بمثل قوله تعالى: "فإن اعتزلوكم فلم يقاتلوكم وألقوا إليكم السلم فما جعل الله لكم عليهم سبيلاً" (النساء: 90) بدعى أنه لم يعلم من قال يحظر ذلك. أفلا يفكرنا القرآن دليلاً، حتى نبحت عن قول زيد أو عمرو من الناس؟

وقد رأينا الفخر الرازي ينقل عن الأكرخين: أنهم إذا اعتزلوا قتالنا، وطلبوا الصلح منا، وكفوا أيديهم عن إيذائنا: لم يجز لنا قتلهم ولا قتلهم. انتهى. وهو واضح بين.

هل هدف الجهاد في الإسلام: هدف اقتصادي؟ مثل البحث عن الغنائم والخزائن والكنوز التي يملكها الكفار، ليرثها المسلمون، أو البحث عن أراض خضراء، فيها جنات وعيون، وزروع ومقام كريم، يجد فيها العرب البداة عوضاً عن صحرائهم ويأديتهم المقفرة، ويخرجون من اللبن والتمر إلى أطعمة الحضر، وحياة الحضر، ونعيم الحضر، كما نجد دول الاستعمار تبحث عن بلاد خصبة التربة لتستوي على محاصيلها، أو غنية بالمعادن والنفط، لتسيطر على معادنها ونفطها.

والحق أن الإسلام يمنع الفرد المجاهد، أو الجماعة المجاهدة، أن تدخل في نيتها وفي غاياتها: المغانم الدنيوية، سواء كانت مادية مثل الأموال والمغانم والمكاسب، أم كانت معنوية مثل الجاه والشهرة والمحمدة عند الناس.

ويلاحظ أن التولي هنا ليس هو الإعراض عن الدعوة بعدد من بلغت إليهم، كما في سائر الآيات الأخرى، بل هو تول عن الهجرة والانضمام إلى جماعة المسلمين وإظهار الولاء لهم، بدل التناق والتذبذب الذي كان عليه هؤلاء القوم، فهم مع المسلمين بوجه، ومع أعدائهم بوجه آخر.

وقد نقل الشيخ رشيد رضا عن شيخه الإمام محمد عبده تفسير النفاق هنا بأنه النفاق في الولاء والمخالفة أي ما نسميه اليوم (النفاق السياسي) قال: (والمنافقون هنا: غير من نزلت فيهم آيات البقرة، وسورة المنافقين، وأمثالهن من الآيات. المراد بالمنافقين هنا: فريق من المشركين، كانوا يظهرون المودة للمسلمين والولاء لهم، وهم كاذبون فيما يظهرون، ويتحاطون بإظهار الولاء للمسلمين إذا رأوا منهم قوة، فإذا ظهر لهم ضعفهم انقلبوا عليهم، وأظهروا لهم العداوة، فكان المؤمنون منهم على قسمين: منهم من يرى أن يعدوا من الأولياء، ويستعان بهم

فيكونون من خلفنا، ومن خلفنا من الكفار، ولا نعلم أحداً بين الفقهاء يحظر قتال من اعتزل قتالنا من المشركين، وإنما الخلاف في جواز ترك قتالهم في حظه، فقد حصل الاتفاق من الجميع على نسخ حظر القتال لمن كان وصفه ما ذكرنا، والله الموفق للصواب. اهـ.

فيكونون من خلفنا، ومن خلفنا من الكفار، ولا نعلم أحداً بين الفقهاء يحظر قتال من اعتزل قتالنا من المشركين، وإنما الخلاف في جواز ترك قتالهم في حظه، فقد حصل الاتفاق من الجميع على نسخ حظر القتال لمن كان وصفه ما ذكرنا، والله الموفق للصواب. اهـ.

فيكونون من خلفنا، ومن خلفنا من الكفار، ولا نعلم أحداً بين الفقهاء يحظر قتال من اعتزل قتالنا من المشركين، وإنما الخلاف في جواز ترك قتالهم في حظه، فقد حصل الاتفاق من الجميع على نسخ حظر القتال لمن كان وصفه ما ذكرنا، والله الموفق للصواب. اهـ.

فيكونون من خلفنا، ومن خلفنا من الكفار، ولا نعلم أحداً بين الفقهاء يحظر قتال من اعتزل قتالنا من المشركين، وإنما الخلاف في جواز ترك قتالهم في حظه، فقد حصل الاتفاق من الجميع على نسخ حظر القتال لمن كان وصفه ما ذكرنا، والله الموفق للصواب. اهـ.

فيكونون من خلفنا، ومن خلفنا من الكفار، ولا نعلم أحداً بين الفقهاء يحظر قتال من اعتزل قتالنا من المشركين، وإنما الخلاف في جواز ترك قتالهم في حظه، فقد حصل الاتفاق من الجميع على نسخ حظر القتال لمن كان وصفه ما ذكرنا، والله الموفق للصواب. اهـ.

فيكونون من خلفنا، ومن خلفنا من الكفار، ولا نعلم أحداً بين الفقهاء يحظر قتال من اعتزل قتالنا من المشركين، وإنما الخلاف في جواز ترك قتالهم في حظه، فقد حصل الاتفاق من الجميع على نسخ حظر القتال لمن كان وصفه ما ذكرنا، والله الموفق للصواب. اهـ.

فيكونون من خلفنا، ومن خلفنا من الكفار، ولا نعلم أحداً بين الفقهاء يحظر قتال من اعتزل قتالنا من المشركين، وإنما الخلاف في جواز ترك قتالهم في حظه، فقد حصل الاتفاق من الجميع على نسخ حظر القتال لمن كان وصفه ما ذكرنا، والله الموفق للصواب. اهـ.

فيكونون من خلفنا، ومن خلفنا من الكفار، ولا نعلم أحداً بين الفقهاء يحظر قتال من اعتزل قتالنا من المشركين، وإنما الخلاف في جواز ترك قتالهم في حظه، فقد حصل الاتفاق من الجميع على نسخ حظر القتال لمن كان وصفه ما ذكرنا، والله الموفق للصواب. اهـ.

فيكونون من خلفنا، ومن خلفنا من الكفار، ولا نعلم أحداً بين الفقهاء يحظر قتال من اعتزل قتالنا من المشركين، وإنما الخلاف في جواز ترك قتالهم في حظه، فقد حصل الاتفاق من الجميع على نسخ حظر القتال لمن كان وصفه ما ذكرنا، والله الموفق للصواب. اهـ.

فيكونون من خلفنا، ومن خلفنا من الكفار، ولا نعلم أحداً بين الفقهاء يحظر قتال من اعتزل قتالنا من المشركين، وإنما الخلاف في جواز ترك قتالهم في حظه، فقد حصل الاتفاق من الجميع على نسخ حظر القتال لمن كان وصفه ما ذكرنا، والله الموفق للصواب. اهـ.

فيكونون من خلفنا، ومن خلفنا من الكفار، ولا نعلم أحداً بين الفقهاء يحظر قتال من اعتزل قتالنا من المشركين، وإنما الخلاف في جواز ترك قتالهم في حظه، فقد حصل الاتفاق من الجميع على نسخ حظر القتال لمن كان وصفه ما ذكرنا، والله الموفق للصواب. اهـ.

فيكونون من خلفنا، ومن خلفنا من الكفار، ولا نعلم أحداً بين الفقهاء يحظر قتال من اعتزل قتالنا من المشركين، وإنما الخلاف في جواز ترك قتالهم في حظه، فقد حصل الاتفاق من الجميع على نسخ حظر القتال لمن كان وصفه ما ذكرنا، والله الموفق للصواب. اهـ.

ما العمل إذا عرض الناس عن الدعوة؟ ولكن ما موقف الإسلام إذا لم يستجب المدعوون لدعوته ويبلغه العام، وبعبارة القرآن: إذا "تولوا عنه؟ هل يكتفي بإبلاغهم الدعوة، وإقامة الحجة عليهم، أو يقاتلهم حتى يدخلوا في الإسلام أو يدفعوا الجزية؟ إن معرفة موقف الإسلام هنا لا تتحدد بأهواننا وعواطفنا، ولا بمجرد آرائنا وأفكارنا، ولا بمجرد النقل عن فلان وفلان من العلماء.

إنما يعرف موقف الإسلام - ولا سيما في هذه القضايا الخطيرة - من النصوص المحكمة من القرآن الكريم، وما يبيئه من صحيح السنة النبوية.

وهذا الأمر واضح تمام الوضوح في كتاب الله تعالى في المكي والمدني منه.

نقرأ قوله تعالى في سورة الأنبياء، وهي مكة: «إن في هذا لآياتاً لقوم عاقلين × وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين × قل إنما يوحى إلي أنما الوحي إله واحد فهل أنتم مسلمون × فإن تولوا فقل أنتم على سواء وإن أدري أقرب أم بعيد ما تؤعدون» (الأنبياء: 106 - 109).

وفي سورة الشورى - وهي مكة - نقرأ: «استجيبوا لربكم من قبل أن يأتي يوم لا مرد له من الله ما لكم من ملجأ يومئذ وما لكم من نكير × فإن عرضوا فما أرسلناك عليهم حظيلاً إن عليك إلا البلاغ» (الشورى: 47، 48).

وفي سورة النحل، وهي مكة: «كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم تتسلمون × فإن تولوا فإنما عليكم البلاغ المبين» (النحل: 81، 82).

وهذا المعنى يتكرر في القرآن: أن القوم إذا تولوا وأعرضوا، فليس على الرسول هديتهم، فإنه لا يهدي من أحب، ولكن على الهدي من يشاء، وإنما عليه البلاغ، فهذه وظيفته الدائمة.

وفي سورة البقرة - وهي مدنية - نقرأ قول الله تعالى: «هولوا أمناً بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والألساب وما أوتي موسى عيسى وما أوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون × فإن آمنوا بمثل ما آمنتم به فقد اهتدوا وإن تولوا فإنما هم في شقاق فسيكفكهم الله وهو السميع العليم» (البقرة: 137، 136).

وفي سورة آل عمران المدنية: نقرأ عدداً من النصوص في ذلك، منها قوله تعالى: «وقل للذين أتوا الكتاب والأمين أسلمتم فإن أسلموا فقد اهتدوا وإن تولوا فإنما عليكم البلاغ والله بصير بالعباد» (آل عمران: 20). وفي نفس السورة: «قل أطيعوا الله وأطيعوا الرسول فإن تولوا فإن الله لا يحب الكافرين» (آل عمران: 32).

وفيها قوله تعالى: «قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئاً ولا نتخذ بعضهم بعضاً أزواجاً من دون الله فإن تولوا فقولوا اهتدوا بأننا مسلمون» (آل عمران: 64).

وفي الآية السابقة لها: «فإن تولوا فإن الله عليهم بالفسدين» (آل عمران: 63).

وتكرر هذا في السورة كما في قوله تعالى: «وإذا أخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه...» (آل عمران: 81) الآية. ثم قال: «فمن تولى بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون» (آل عمران: 82).

وفي سورة النساء وهي مدنية نقرأ قوله تعالى: «من يطع الرسول فقد أطاع الله ومن تولى فما أرسلناك عليهم حظيلاً» (النساء: 80).

وفي سورة المائدة - وهي من أوامر ما نزل من القرآن - يقول تعالى: «وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأجروا فإن توليتم فاعلموا أنما على رسولنا البلاغ المبين» (المائدة: 92).

وفي آخر سورة التوبة المدنية التي ذكروا أنها تشتمل على آية السيف، وإن اختلفوا في تعيينها، نجد السورة ختمت بقوله تعالى: «لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم × فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم» (التور: 129، 128).

وفي سورة النور وهي مدنية كذلك، نقرأ قوله تعالى: «قل أطيعوا الله وأطيعوا الرسول فإن تولوا فإنما على ما حمل وعليكم ما حملتم وإن تطيعوه تهتدوا وما على الرسول إلا البلاغ المبين» (النور: 54).

لكن هناك نصان في هذا الصدد يحتاجان إلى بيان: أولهما: النص الذي يحمل معنى التهديد لمن تولي وأعرض، وهو ما جاء في قوله تعالى في سورة التوبة: «وإذا من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر أن الله بريء من المشركين ورسوله فإن تتبع فهو خير لكم وإن توليتم فاعلموا أنكم غير معجزين الله ويشر الذين كفروا بعباد أبيهم» (التوبة: 3).

وسبب ذلك: أن سورة التوبة كانت بمثابة إعلان للحرب على مشركي العرب خاصة، الذين نقضوا العهود، وتعدوا الحدود، ولم يكن لهم دولة تمثلهم أو تتكلم باسمهم، بحيث يمكن تقاضهم معها، وكان الإسلام حريصاً على أن يؤمن نفسه، ويجعل من جزيرة العرب، أو على الأقل من منطقة الحجاز منها (حرماً للإسلام)، يجب أن يخلص له، ولا يبقى فيه سلطان للوثنية أو لدين آخر. ولهذا لم تبدأ السورة - كسائر سور القرآن - بالبسملة، وافتتحت بهذا الإنداز: «براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين» (التوبة: 1). ومع هذا أعطاهم مهلة أربعة أشهر

حاج عيسى بخير ومشاركته مؤكدة ضد الأنصار

نصر الدين معمري

البرنامج التدريبي بصورة نهائية بعد التأكد من تأجيل لقاء الوفاق مع شبيبة القبائل والذي يتضمن حصصا يومية في حدود الرابعة والنصف مساء باستثناء يوم الخميس الذي سيتم التدريب فيه صباحا، علما بأن آيت جودي تراجع عن فكرة منح عناصره عطلة يوم الجمعة.

من جانب آخر وضعت إدارة سرار كل الترتيبات بشأن إنجاح اللقاء العربي الأول مع الأنصار، حيث ضبطت أمور الاستقبال في العاصمة وسطيف، فيما اختارت فندق الربيع لإقامة البعثة اللبنانية وفندق الكنز الذي سيقوم فيه الحكم ومراقب اللقاء، مع الإشارة إلى أن بعثة الأنصار ستصل سطيف صبيحة يوم 24 أكتوبر الجاري وستتمرن عشية ذلك اليوم بملعب 500 مسكن،



أدت الفحوصات التي أجراها الحاج عيسى بمصحة شلغوم العيد أول أمس مطمئنة للغاية، حيث بإمكان اللاعب حسب مصادر طبية استئناف التدريبات والمشاركة في أي لقاء بصورة عادية جدا وهو ما يعني التأكد من وجوده في قائمة التعداد الذي سيواجه الأنصار اللبناني، وكان اللاعب جديرات الذي عانى هو الآخر من بعض الآلام في الأوتة الأخيرة قد عاد إلى التدريبات مما يعني بقاء السوسبانس حول اللاعب خالد لموشية فقط.

هذا وأعدت إدارة وفاق سطيف النظر في الغرامات المالية المسجلة على عناصر الفريق الذين تغيبوا عن حصص الاستئناف، حيث رفعتها إلى 10 ملايين سنتيم، في الوقت الذي تم ضبط

مومن يغادر ويضخ عقده بالتراضي مع سرار

علمت الشروق اليومى بأن اللاعب مومن قد استلم وثاقته التي سيصدق عليها اليوم عند الوقت، بعدما توصل إلى اتفاق بالتراضي مع رئيس الوفاق عبد الحكيم سرار. وحسب المعلومات المتوفرة فإن اللاعب الذي مل من كرتي الاحتياط تبعا لعدم مشاركته سوى في لقاء شباب بلوزداد فقط منذ انطلاق الموسم، يكون قد استغل فرصة معاقبته ماليا ليرفض جملة واحدة ويقرر المغادرة وهو الأمر الذي لقي كل السهولة من طرف سرار.. من جانب آخر قدمت إدارة سرار عرضا لإدارة الجهد السوري بشأن اللاعب رجاء رافع يقضي بإعارة لمدة 06 أشهر يمكن لإدارة الوفاق خلالها شراء عقده نهائيا أو رجوعه لفريقه الأصلي في حالة العكس، علما بأن مصادرا لم تفصح عن القيمة المالية لهذا العرض.

اتحاد عنابة يتعادل وديا أمام الحجار

ديبير ويضبط التعاد المسافر إلى سوريا



كثيرا، ومن جهة أخرى سيطير الفريق صبيحة الخميس إلى العاصمة لتجريبها لمواجهة الغد التي ستجمعهم بمولودية الجزائر بملعب عمر حمادي، وحسب قواعد فالمباراة سيتم نقلها على المباشر وسيبقى الفريق في العاصمة بعد مواجهة العميد، لأن يوم الجمعة سيكون موعد السفر إلى سوريا عبر العاصمة التركية اسطنبول.

بلوزداد يطير صبيحة اليوم إلى سعيدة

فنيير ولحمر يعودان واكنيوان يبعد عن التشكيلة

يطير صبيحة اليوم فريق شباب بلوزداد إلى عاصمة الغرب وهران، على أن يتنقل بعدها برا لمدينة سعيدة، حيث سيواجه غدا المولودية المحلية برسم الجولة التاسعة لحساب البطولة الوطنية.

وأبعد المدرب لعموم المدافع اكنيوان من قائمة ال18 بسبب العقوبة المسجلة عليه من إدارة الفريق، فيما ستكون تشكيلة الشباب محرومة من خدمات حريزي وبن عبد الله، المتريسان مع المنتخب الوطني العسكري بتونس.

وشهدت القائمة التي أعدها المسؤول الأول عن المعارضة الفنية لفريق لعقبة، عودة متوسط الميدان لحمر عبو لاستنفاده

العقوبة. وبالنظر للغيابات الكثيرة التي يعرفها الفريق اضطر لعموم لاستدعاء المهاجم فنيير حسين، بعدما كان خارج حسابات المدرب الراحل حنكوش في الجولتين السابقتين.

إلى ذلك، حث المدرب لعموم لاعبيه، على ضرورة أداء مباراة كبيرة غدا ضد سعيدة والعودة بنقطة التعادل على الأقل من سعيدة.

إلى ذلك أجرى الشباب صبيحة أمس، حصصا تدريبية بملعب 20 اوت شهدت حضور

جل اللاعبين بما فيهم آيت وعمر المعاقب بأربع مباريات من طرف الرابطة الوطنية. ب. وهاب

بسبب عدم حصوله على مستحقاته

صايب يمدد عطلته في الجزائر ويمهد لرحيله من الوطني السعودي

يواصل موسى صايب غيابه عن فريقه الوطني السعودي، حيث مدد عطلته في الجزائر، حيث لن يشرف على ناديه اليوم أمام النصر بعد تأخره في العودة إلى الإشراف على تمارين فريقه منذ أربعة أيام.. وكان صايب قد تقدم بطلب مفاجئ لإدارة النادي بمنحه إجازة لثلاثة أيام للمغادرة إلى فرنسا، متعللا بظروف خاصة وحدد موعد عودته مجددا إلى تبوك يوم الاثنين الماضي، إلا أن صايب لم يعد في الموعد المحدد.. وحسب رئيس مجلس إدارة النادي الوطني محمد القاضي في تصريح لصحيفة سعودية فإنه يستبعد فكرة هروب صايب، وقال إن علاقته مع المدرب علاقة طيبة ولا يمكن الحكم بهروبه في هذا الوقت، حيث لازال الفريق ينتظر عودته في أي لحظة.

ونفى أن تكون مطالب المدرب المادية سببا كافيا لهروبه، رغم أن مصادر من الفريق أكدت للشروق أن صايب يتواجد في قمة الغضب بسبب عدم حصوله على مستحقاته المالية.. وتمنى في ختام تصريحه أن تكون الظروف القاهرة أو تأخر حجز مكان في الرحلة من الجزائر إلى السعودية معتبرا ذلك السبب الرئيسي في غياب موسى صايب.

سليم م.

شرح في حملته الانتخابية لـ"لحلو" برنامجا لرئاسة الرابطة يعتمد أساسا على عصريتها

كشف مرشح الرابطة الوطنية لكرة القدم مراد لحلو أنه ضبط برنامجا الانتخابي للترشح على عرش الهيئة المشرفة على تسيير شؤون الكرة بالبلاد.. وقال الرئيس السابق لنصر حسين داي للشروق أنه أوشك على الانتهاء من ضبط البرنامج النهائي والذي يعتمد أساسا على محاور محددة تخص عصرنة هذه الهيئة وجعلها تماشيا والتطورات الحاصلة في البلدان المتقدمة.. وقال لحلو "لقد قررت رسميا الترشح لرئاسة الرابطة بعد تفكير ملي، وشرعت في إعداد برنامج يعتمد على تحديث الرابطة، خاصة وأنها تعاني كثيرا من هذا الجانب.. وأوضح بأنه سيسعى إلى إدخال برنامج المعلوماتي حديث من خلال نشر كافة المعطيات على الشبكة الالكترونية، من خلال اتباع سياسة واضحة تتركز على كشف ورقة المباراة للعلن يوما بعد اللقاء وذلك لاعتماد نظام الشفافية.. ومن بين المحاور التي سيركز عليها لحلو هي التحكم في البرمجة وفقا للزمامة الدولية وكذلك فرض لعب كل المباريات ليلا باستثناء فترة الشتاء، حيث بدأ جد متفائل بهذه النقطة.. وقال المتحدث أن لديه ثقة ودعمًا كبيرا في الظفر بهذا المنصب الذي لن يكون تشريفًا وإنما تكليفًا بمهمة معينة الأهداف منها إعادة هيكلة كرة القدم الجزائرية.. للإشارة فإن الرابطة الوطنية تسير حاليا من طرف لجنة مؤقتة معينة من طرف الاتحادية بعد انتهاء عهدة الرئيس السابق علي مالك والذي يفكر في الترشح لعهدة اضافية.

الياس ف.

اتحاد العاصمة

جاش وسعيدون وسايح يعاقبون بمباراة واحدة

وحياش من المشاركة مع اتحاد العاصمة بمولودية العلة غدا الخميس.. وجاء قرار المديرية الفنية هذا بعد أن تأخر الثلاثي المذكور عن ترميص المباراة التي ستجمع

شباب قسنطينة يرفع دعوة قضائية ضد الموك



أكد للشروق اليومى صبيحة أمس، الناطق الرسمي للنادي الرياضي القسنطيني كريم بدولة أن إدارة فريقه بقيادة الرئيس مازار مراد أقدمت على رفع دعوة قضائية ضد إدارة مولودية قسنطينة بداعي تزوير إجازة اللاعب بولمدايس ونشر بطريقة غير شرعية في الصحف، مؤكدا في نفس الوقت أن إجازة

اللاعب سليمة ومن يرد الإطلاع عليها، عليه التنقل إلى مقر الفريق وهي حاليا بحوزة الرئيس مازار. كما أقدم الرئيس مازار بتوقيف الكاتب العام للفريق السيد ميلاط زين، حيث اتخذ القرار بصفة رسمية صبيحة أمس ولن يكون مجددا ضمن المكتب المسير للنادي الرياضي القسنطيني. عبد الحق. خ

مازار يؤكد على وجود خيانة من بعض المسيرين القدامى ويطمئن الأنصار

طمأن رئيس النادي الرياضي القسنطيني مراد مازار، أنصار فريقه حول الاحترازات الأخيرة المقدمة من جيرانهم مولودية قسنطينة، حول إجازة المدافع فيصل بولمدايس. وأكد أن شدة الاحترازات لا حدث بالنسبة لفريقه وأنه كلف لجنة خاصة للدفاع عنها، مؤكدا في نفس الوقت على وجود خيانة وتواطؤ بعض أشباه المسيرين القدامى كما ساهم في هذه القضية، حيث يريدون زعزعة استقرار النادي الذي يصدد تحقيق نتائج أكبر بعوامل مادية ضئيلة، وقد اعتبر رئيس "السياسي" أن إجازة المدافع بولمدايس صبيحة 100٪ والخطأ ناتج من الرابطة، لأن أعضاء هذه الأخيرة طمأنوه والنقاط ستبقى للنادي ولا وجود لقضية اسمها شئعة.. وفي سياق آخر، تواصل تشكيلة النادي الرياضي القسنطيني، تدريباتها وسط حضور جماهيري كبير، وقد عرفت حصة الاستئناف لأول أمس والتي جرت بملعب 1600 مسكن بالخروب حضورا جماعيا للاعبين ماعدا اللاعب بلحمادي، المتواجد بتونس لقضاء شهر العسل بعد دخوله الفحص الذهبي وسيكون غائبا عن لقاء بسكرة رفقة كل من الحارس ضيف والمدافعين شعواو وبين عبد الله المعاقبين أليا.

في الوقت الذي تسربت إشاعة استقالة مداني بقسنطينة

الموك تفوز وديا على "الاصام"

في الوقت الذي انشغل أنصار ومحبو مولودية قسنطينة باحترازات فريقهم على الجار شباب قسنطينة، وظل خبر عاجل إلى مسامع لموكيست ليلة أول أمس، مفاده أن الرئيس مداني حكوم، قد قدم استقالته الرسمية من رئاسة الفريق رفقة شقيقه رئيس الفرع كمال مداني، وأن ذلك سترسم اليوم بعد عودة الرئيس من الجزائر العاصمة، إلا أنه في الأخير، تسيين أن هذا الخبر مجرد إشاعة وهو ما أكده شخصيا الرئيس مداني للشروق، كما أكد أنه لا يزال على رأس الفريق وسيرفع التحدي مهما كانت الظروف والأمر، مضيفا أن أطراف خفية تريد زعزعة استقرار الفريق من خلال هذه الإشاعات.. يذكر فقط، أن الرئيس مداني،

يتواجد بالعاصمة منذ أول أمس للوقوف حول قضية الاحترازات المقدمة على لاعب السنابير بولمدايس فيصل. هذا وفي سياق آخر، وكما كان مبرمجا، أجرى أول أمس زملاء نجان مواجهتهم الودية أمام جمعية عين ميللة بملعب هذا الأخير والتي عرفت فوز المولودية بهدفين لهدف من توقيع المدرب زكري عدة تغييرات، وقد تبين من خلالها أن المدرب القدير حسين زكري سيحدث ثورة كبيرة في التشكيلة بعد عدم اقتناعه بمردود عديد من اللاعبين، خاصة على مستوى خط الدفاع والوسط وسيتمجلى ذلك أكثر في لقاء الجولة القادمة أمام مولودية بجاية.

فحوصات مطمئنة لمزاير

لاعب مولودية وهران تسلموا 6 ملايين

أكد الطاقم الطبي لمولودية وهران، أن نتائج الفحوصات والأشعة التي أجريت على الحارس هشام مزاير عشية أول أمس، كانت إيجابية للغاية ولا تدعو للقلق مما يعني عودته إلى صفوف الفريق الورياني في حصة اليوم الأربعاء ومشاركة متوقعة في الداربي المثير أمام أولمبي أريزو عكس ما راج في الساعات الماضية بأن غيابه سيكون ل3 أسابيع على أقل تقدير. وتلقى الطاقم الفني بقيادة المدرب "لمعطوي" هذا الخبر بإرتياح كبير خاصة وأن مزاير يعتبر صمام الأمان في فريق الحمراوة وغيابه كان سيؤثر على الفريق كثيرا.. مع العلم، فإن

الحارس التلمساني أحسن بالأم جعلته يتوقف عن الحصص التدريبية يوم الاثنين خوفا من تفاقم الإصابة التي قد تبعده عن ميادين كرة القدم لمدة طويلة.. ومثلما كان متوقعا، فقد سلم رئيس الفريق قاسم بليمام، منحة الفوز أمام مولودية بجاية خارج الديار والمقدرة به ملايين سنتيم لكل لاعب قصد شحن البطاريات قبل لقاء أولمبي أريزو المقرر إجراءه على ملعب أحمد زيانة يوم الجمعة القادم. وجررت التدريبات بصفة عادية بحضور كل اللاعبين العائدين من الإصابة وأيضا المستفيدين للعقوبة ولمسنا عزما كبيرا على الأمان في إبقاء النقاط الثلاث داخل أسوار ملعب أحمد زيانة. ب. توفيق

إقصاء غضبان يغضب أنصار الكاب

يسدون اللاعب الشاب "غضبان" لم يعد يحتفل حالة الإقصاء والتهميش الذي يتعرض له منذ ذهاب المدرب "تسيبي" الذي كان قد وضع فيه الثقة وورهن على ذلك في المقابلات الودية والتحضيرية للفريق، واستحق أن يكون أساسيا بالرغم من صغر سنه، وهو الاعتراض الذي عملت عليه من الأنصار الذين لا يريدون أن يوجد لاعب من مدرسة الفريق يتألق في فترة صعوده تلاكبر.

جديد هل تتولموا أو لا اكتشف الام

ارسل NOM الى 63068 وتعرف على معني اسماء الله الحسنى

ارسل DUO متبع با سمين الى 63068

جديد سجل نفسك و التقي به ارسل SAVE متبع با إعلانك الى 63068

تحدث عن شريك حياتك

لاعب سينا الإيطالي أكد رغبته في تمثيل "الخضر" عبد القادر غزال: لم يُعرض علي الانضمام إلى المنتخب الجزائري



نفى المهاجم الجزائري الأصل، عبد القادر غزال، المحترف في صفوف نادي سينا الإيطالي، تلقيه عرضاً رسمياً للانضمام إلى المنتخب الجزائري لكرة القدم حتى اللحظة. وأكد غزال الذي يحمل الجنسية الفرنسية، في حديثه لموقع "العربية.نت" أنه لم يتلق "عرضاً" جدياً من الاتحاد الجزائري لكرة القدم بعد، لكني سأكون سعيداً

بتمثيل المنتخب في أقرب فرصة لتحقيق الأمنية التي طالما حلمت بها". وفيما يتعلق بتمثيله المنتخب الفرنسي، أكد المهاجم البالغ من العمر 24 عاماً والمنتقل من كورتوني، الذي يلعب في الدرجة الإيطالية الثانية، إلى سينا مطلع الموسم الجاري، أن الأولوية بالنسبة له "تبقى للمنتخب الجزائري الذي سأبني دعوتي فور استعادته بي، سيما أني لا أتوقع من الفرنسيين أن يستعينوا بخدماتي".

لا ألوم زيدان لأنه حقق ما يريد في فرنسا ورغم استعادته التام لتمثيل المنتخب الجزائري، أكد غزال أنه يعد نفسه "أحد اللاعبين مزدوجي الولاء بين الجنسيين الفرنسية والجزائرية"، مشيراً في الوقت ذاته إلى أنه يحترم قرار بني جسنه ممن فضلوا تمثيل منتخب الديوك على الانضمام لصفوف "الخضر"، "فلاعب مثل زين الدين زيدان حقق لفرنسا إنجازات لم يسبق لها أن يحققها، كما فرض نفسه بجهده وتميزه على أرض الميدان، أحد نجوم اللعبة الذين لن يساهم التاريخ، لذا، لا يمكن أن نلومه على عدم تمثيله للجزائر بدلاً من فرنسا".

لا ألوم زيدان لأنه حقق ما يريد في فرنسا

ووفقاً لتصنيف الفيفا لشهر أكتوبر وضعت منتخبنا إلى

تسليط الأضواء عليه في وسائل الإعلام الإيطالية حتى الآن، "فمنذما لا تتناولني الصحافة بالثناء أو النقد، يصبح أمامي وقت أكبر لإثبات نفسي، لكني أعيدكم بأن تقرأوا عني ما يسركم في الصحف الإيطالية قريباً. أما عن طموحه المستقبلي في الكالتشو"، ذكر غزال لـ "العربية.نت" أنه يتطلع لتقديم أداء استثنائي يفتح أمامه أبواب الانتقال إلى روما أو يوفنتوس أو ميلان، "كما أحلم أن أتمكن يوماً من ارتداء قميص برشلونة وحصد البطولات مع الفريق الكاتالوني".

سأدخل البسمة على أبناء وطني

وتحدث اللاعب المولود في قرية قرب مدينة ليون الفرنسية عن الكرة الإفريقية، إذ عبر عن إعجابه بالمنتخبين التونسي والافريقي، مشيراً إلى أنه أصبح يعشق المنتخب الجزائري مؤخرًا "بعد مشاهدتي لطريقة أدائه الرائعة في المباريات التي جمعته بالسنغال، وبعض لاعبيه مثل كريم زياتي (مرسيليا الفرنسي) ومدافع بورتسموث ندير بلجاج". وفي ختام اللقاء، أكد غزال على رغبته في اللعب للمنتخب الجزائري، "الأمر الذي سيتيح لي إدخال البسمة والسرور على أبناء وطني المتفرقين في مختلف أرجاء المعمورة".

يوسف ب/ عن العربية

قرعة تصفيات كأس العالم اليوم بسويسرا

الجزائريون يمنون أنفسهم بالوقوع في مجموعة سهلة

مواجهة بطل افريقيا المنتخب المصري هي المثالية من باقي منتخبات المستوى الأول.

مواجهة مصر أو غانا هي الأمل للخضر

وإذا أصبح المنتخب الجزائري



الباس.ف. تتجه أنظار الجزائريين اليوم الأربعاء صوب مدينة زيوريخ السويسرية لمتابعة قرعة المرحلة النهائية بالتصفيات الإفريقية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2010.

ويمنى الجزائريون أنفسهم بأن تضع القرعة منتخبنا في مجموعة سهلة تدعم فرصه في التأهل إلى نهائيات أكبر بطولة لكرة القدم في العالم.

أغلب الجزائريين يفضلون مواجهة أبطال إفريقيا

ربما يفضل مشجعو المنتخب الوطني وقوع "الخضر" في مجموعة تضم أحد المنتخبات الإفريقية البارزة في التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2010 عن الوقوع مع منتخب عربي.

ووفقاً لتصنيف الفيفا لشهر أكتوبر وضعت منتخبنا إلى

جانب المغرب وتونس في المستوى الثاني بجانب منتخب غينيا ومالي، بينما جاء منتخب عربي آخر هو السودان في المستوى الرابع. وفي وقت يتربص المصريون بقرعة المرحلة النهائية للتصفيات الإفريقية المؤهلة لكأس العالم التي ستسحب اليوم الأربعاء، وقد توقع منتخبهم في مواجهة منافس أو اثنين من المنتخبات العربية، حيث أبدوا رغبة في عدم مواجهة أي من المنتخبات العربية للحساسية الكبيرة، وكذلك للصعوبات التي يواجهها "الفرانجة" في ذلك، فإن الأمر مختلف تماماً بالنسبة للجزائريين الذين يرون أن

متواضعا بالمقارنة مع الفرق المشاركة لتخلفه عن المشاركة في الكأسين الإفريقيين الأخيرين وغيابه عن المونديال لأربع وعشرين سنة (إلى غاية جنوب إفريقيا 2010)، فإن مواجهة منتخبات المستوى الرابع في صورة مالاوي أو موزمبيق أو حتى كينيا التي لا تملك تاريخاً كروياً يجعل من مختلف منتخبات مجموعة "الخضر" صعبة للغاية.

ورغم ذلك فإن تاريخ المواجهات مع منتخبات المستوى الأول، والوضع الحالي لها جعل المختصين يفضلون مواجهة أحد المنتخبين المصري أو الغاني.

لوريون لا يصطحب طبيبا في تنقلاته صايفي سيشارك أمام قرونوبل

أكدت تقارير صحفية أن إصابة الدولي الجزائري رفيق صايفي ليست خطيرة ويأنه قد يشارك في المباراة التي تجمع ناديه لوريون أمام قرونوبل الأسبوع ما بعد القادم.

وأضافت نفس التقارير الصحفية أنه كان بالإمكان تفادي الإصابة التي تعرض لها رفيق صايفي، حيث نقلت تصريح مدرب لوريون غوركوف الذي قال من غير المعقول أن يتقل لوريون خارج ملعبه دون طبيب، حيث يكتفي الفريق بالمداخلة فقط، فلو أننا تنقلنا مع الطبيب لأمر صايفي بعدم اللعب وتفاذي الإصابة، لأن رفيق كان يحس بأعراض الإصابة قبل انطلاق اللقاء". ويرتقب أن لا تمر تصريحات المدرب غوركوف مرور الكرام على مسؤولي الاتحادية الفرنسية لكرة القدم، حيث يرتقب أن تفتح تحقيقاً فيما يخص قضية لعب لوريون دون طبيب خارج قواعده.

محمد ن.



حكيم ب/

سعدان: أتمنى مصر أو غانا

منى الناخب الوطني رابع سعدان نفسه أن تضع قرعة اليوم، الخضر إلى جانب المنتخب المصري أو الغاني وهذا لتوفر إمكانية المرور إلى المونديال القادم، مقارنة مع منتخبات أخرى أكثر صعوبة، وأكد سعدان أن المواجهات مع المنتخب المصري كانت مثيرة وتعطي كثيرا من التشويق، مثلما كان عليه في كل اللقاءات التي يتمتع فيها جمهورا المنتخبين، مضيفاً أن منتخب الفرانجة غير مخيف، حتى وإن كانوا أبطالاً لإفريقيا لمرتين متتاليتين، وهذا للطابع المحلي، متمنيا أن لا تضع القرعة منتخبنا رفقة كوديفوار أو الكاميرون أو نيجيريا، نظراً لقوة الثلاثي الذي يتواجد في أوج طاقاته، وحتى وإن أكد سعدان إمكانية التأهل، إلا أنه أبرز الصعوبات التي تنتظر المنتخب في الدور الثالث الذي سيكون أصعب بكثير من سابقه، ما يتطلب جدية وتحظيراً كبيرين لحظف تأشيرة المرور وإعادة البسمة إلى الجمهور الجزائري الرسمي، وتبقى إمكانية تطعيم المنتخب بعناصر قوية أثبتت وجودها، على غرار غزال ولحسن وعودة مطمور وشاذلي أمر مفروغ منه.

مرسيليا تريد بقاء زياتي لأربع سنوات

جاء في موقع صحيفة "لابروفانس" الفرنسية أن نادي مرسيليا يرغب في بقاء الدولي الجزائري في التشكيلة لأربع سنوات أخرى. وحسب الصحيفة هذه دائما فإن مسؤولي مرسيليا سيعرضون على زياتي تمديد عقده لأربع سنوات بعد أن كان قد أمضى لموسمين فقط في العام الفارط. ورغم أن إدارة مرسيليا التي تتمنى بقاء زياتي بالنظر إلى المستوى الكبير الذي يقدمه بداية هذا الموسم، إلا أن مصدرًا مقرباً من اللاعب أكد أن إدارة "باب ديوف" ترغب في إبقاء زياتي، لكنها لم تتقدم بطلب رسمي، مشيراً إلى أن اللاعب سيدرس كل العروض حالما تصله.

محمد ن.

الجزائر لا تخشى المواجهات العربية



على ذمة أهل الإختصاص

الباس.ف.

تباينت آراء الفنيين حول توقعاتهم لمجموعة لكأس إفريقيا والعالم 2010 بين التساؤل المفرط والحذر، وبين التشاؤم بمصير "الخضر".

ويبدو أن الطاقم الفني التدريبي للمنتخب الوطني يفضل أن تضع القرعة "الخضر" في مواجهة منتخبات عربية في المرحلة النهائية للتصفيات الإفريقية المؤهلة لنهائيات كأس العالم لكرة القدم 2010 بجنوب إفريقيا.

قال جللول زهير، المدرب المساعد للمنتخب الجزائري "أتمنى أن تضعنا القرعة أمام منتخبات عربية مثل مصر والسودان بسبب تشابه طريقة اللعب معها وقرب المسافة".

زهير جلول يفضل نيجيريا أو مصر

وصنفت الجزائر ضمن منتخبات المستوى الثاني مع تونس والمغرب ومالي وغينيا وهو ما يعني أنها تقادت بالفعل الوقوع مع هذه المنتخبات في مجموعة واحدة بالتصفيات.

ورغم اعتراف زهير بارتفاع مستوى جميع المنتخبات الإفريقية، إلا أنه أبدى رغبته في تصادي الوقوع في مجموعة واحدة مع الكاميرون أو غانا أو كوت ديفوار، مفضلاً اللب مع نيجيريا أو مصر.

دحلب يتمنى مواجهة غانا

ويعتقد مصطفى دحلب، نجم المنتخب

المرحلة الأخيرة من التصفيات المؤهلة لكأس العالم وإفريقيا، ويرى ماجر أن مواجهة الفرق العربية قد يخلق مشاكل كبيرة للمنتخب الوطني "الكل يعرف أن المباريات التي تجمع المنتخبات العربية فيما بينها تتميز بالإثارة والاندفاع البدني لطابعها المحلي وعليه أفضل أن تلعب الجزائر في مجموعة تضم منتخبات إفريقيا السوداء".

وتمنى ماجر أن يتم تدارك النقصان الموجودة في المنتخب الوطني لتحسين أدائه قبل البدء في التصفيات. "الكل وقف على النقصان الموجودة في المنتخب الوطني، فلعينا التحضير بقوة واللعب من أجل التأهل وليس للعب الأدوار الثانوية".

وتمنى ماجر التوفيق للمنتخب الوطني "أتمنى أن تعود بقوة على الساحة الإفريقية والدولية، لأن الشعب الجزائري يستحق أن يكون له منتخب قوي".

بن حليمه علي؛

"قد تتأهل إذا لعبنا في مجموعة غانا" يرى المدافع السابق للمنتخب الوطني في التسعينيات علي بن حليمه أن كل المنتخبات العشرين المتأهلة إلى الدور الثالث من قرعة كأس العالم وإفريقيا تملك من المستوى ما يجعلها تلعب على افتكاك تأشيرة من التأشيرات.

وأكد بن حليمه الذي يعيش حالياً في إسبانيا أن الجزائر قد تحقق نتائج أحسن في حالة ما لعبت في مجموعة غانا، لأن اعتقد أن هذا المنتخب هو الأضعف مقارنة بمصر، الكاميرون، نيجيريا، كوت ديفوار.

واعتبر بن حليمه أن منتخبات البنين، بوكيناغسو، زامبيا.. تحسن مستواها بشكل كبير مما قد يجعلها تشكل مشاكل كبيرة للمنتخب الوطني.

محمد ن.



بطاقة التأهل لكأس العالم. وقال لوكالة أنباء رويترز "يجب أن نتحلى بالواقعية ولا نكذب على مشجعي المنتخب الجزائري، فليست لنا أي حظوظ إذا أوقعتنا القرعة في مجموعة تضم الكاميرون أو نيجيريا أو كوت ديفوار أو غانا، لأن هذه المنتخبات أفضل منا وتمتلك لاعبين يلعبون في أكبر الأندية الأوروبية".

راج ماجر؛

"أتمنى تفادي الفرق العربية" قال الدولي السابق راج ماجر انه يتمنى أن يتفادي المنتخب الجزائر الفرق العربية في

السمراء "رغم أن مصر تفرض سيطرتها على الكرة في إفريقيا، إلا أنها عجزت عن التأهل إلى نهائيات كأس العالم منذ عام 1990 بإيطاليا، بينما لا يقدم منتخب غانا أفضل مستوياته وتأهل في آخر جولة من التصفيات".

بلومي؛

"حظوظنا ضئيلة لأننا الأضعف" في الجهة المقابلة بدا لخضر بلومي الذي أحرز الهدف الثاني للمنتخب الجزائري في المباراة التي فاز فيها على ألمانيا 2-1 في نهائيات كأس العالم 1982 بإسبانيا متشامخاً بشأن قدرة المنتخب الجزائري على انتزاع

الوطني السابق أن فرصة "الخضر" ستكون أكبر في التأهل للنهائيات إذا أوقعتهم القرعة مع غانا في مجموعة واحدة.

وقال "موموس" نجم باريس سان جيرمان الفرنسي "كل منتخبات المستوى الأول قوية وصعبة المراس، لكنني أتمنى أن تضعنا القرعة إلى جانب منتخب غانا". وأضاف "يمكننا تخطي غانا، خاصة بعد أدائها غير المتوازن في المرحلة السابقة من التصفيات والدليل خسارتها أمام ليبيا".

آيت جودي؛

"لتمتيت مواجهة المغرب وتونس" من جهته، قال عز الدين آيت جودي مدرب وفاق سطيف إن مصلحة المنتخب الجزائري ستكون في تفادي مواجهة منتخبات إفريقيا السوداء "لأن التجربة أثبتت أن التشكيلة الحالية للجزائر لا تحسن التعامل مع الظروف الصعبة والقاسية في أذغال القارة". وتمنى آيت جودي لو أن المنتخب الجزائري لم يصنف في المستوى الثاني حتى يتسنى له مواجهة المغرب أو تونس.

مدرب رواندا؛

"فرصة التأهل كبيرة في مجموعة مصر أو غانا" أما مدرب المنتخب الرواندي عادل عمروش "ستكون فرصة منتخبنا في التأهل أكبر إذا وضعنا القرعة ضمن مجموعة منتخب مصر أو غانا".

وتابع المدرب الجزائري المتألق في القارة

تعزية

يبالغ الحزن والأسى تلقينا نبأ وفاة عمار ربيع والد زميلنا المصور كريم ربيع. ويهذه المناسبة الجزينة يتقدم له أعضاء القسم الرياضي وكامل الطاقم العامل بالشروق ببالغ التعازي الخالصة، وندعو ان يسكن الله الفقيد فسيح الجنان ويلهم اقرباءه الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون

أقوى عرض على الأرض

يسر قصر الحجابات أن يعلن لزبائنه الكرام عن عرضه الخاص "قطعة علينا وقطعة عليك" اشترى قطعة والثانية مجاناً العاصمة - شارع العربي بن مهيدي 07 78 19 10 35 بن بلة 07 92 97 70 10 العاصمة - باب الواد شارع محمد سطيح - شارع أول نوفمبر 0 36 93 07 31 العنلة - بلعلي 05 58 04 09 79 الأوغواط الغربية 07 71 85 84 56

التهنؤوا الفرصة .. والتهنؤوا الفرصة ..

ابتداء من اليوم ولغاية 30 أكتوبر

كان محل أمر بالقبض ومدان بـ 10 سنوات سجناً نافذاً

القبض على "الهدد" وشريك له في مخبأ بالعفرون بالبلدية

تمكن رجال الدرك في العفرون غرب البلديّة من القبض على عنصر خطير، يلقب بـ "الهدد" يبلغ من العمر 24 سنة، ارتكب جرائم اعتداءات على الممتلكات، خاصة يحي بني مويمن المعروف بـ "الاسيبي" وأدخل الرعب في نفوس الباعة المتجولين على الخصوص والسكان، حيث بلغ به الأمر الاعتداء والاستحواذ على أغراض لهم في وضوح النهار، خاصة في رمضان الماضي، بالإضافة إلى أنه محل أمر بالقبض عليه لإدانته في آخر قضية سرقة ممتلكات بـ 10 سنوات سجناً نافذاً. المعلومات الأمنية، أفادت بأن فرقة الدرك في العفرون قامت بتوسيع نشاط البحث عن الجاني، أشمرت جهودهم بتحديد وتطويق مسكن مهجور كان يتخذة رفقة شركاء له في الجريمة كمخبا لهم، إذ ألقى القبض عليه رفقة شخص ثاني ويجوزته سلاح أبيض (سيف). مكتب النيابة التمس إيداع الجاني الحبس المؤقت واتهامه بالسرقعة والاعتداء وحمل سلاح محظور وتوجيه استدعاء مباشر شريكه.

■ أسامة

عصابة تقتل شيخاً بمنزله وتستولي على مبلغ 40 مليوناً بسطيح

تمكنت مصالح الأمن لدائرة عين أزال، من تفكيك لفرقة الجريمة النكراء التي ذهب ضحيتها شيخ يبلغ من العمر 76 سنة، تعرض لضربات قاتلة بالآلة حادة. الحادثة وقعت بمنطقة مزغلال، حيث نقل الضحية عائلته إلى أحد الأقارب لحضور حفل زفاف واما عاد إلى البيت، هجمت عليه عصابة مكونة من 5 أفراد وانهاثوا عليه ضرباً حتى الموت ليستولي بعدها أفراد العصابة على مبلغ مالي ملك للضحية يقدر بحوالي 40 مليوناً. والجدير بالذكر، أن مصالح الأمن لدائرة عين ولمان تمكنت في ظرف ساعتين ونصف ساعة من كشف ملابسات القضية وإيقاع القبض على المتهمين، وأحالت أفراد العصابة على التحقيق واداعهم الحبس المؤقت في انتظار محاكمتهم. ■ سمير مخريش

8 سنوات سجناً لمجرم استعمل فتاة لاستدراج الضحايا وسرقة سياراتهم

أصدرت محكمة الجنائيات بمجلس قضاء تيزي وزو خلال جلساتها ليوم أمس، الحكم بعقوبة 8 سنوات سجناً نافذاً في حق المتهم (ح. كمال)، فيما عاقبت شريكه في الجريمة بـ 7 سنوات سجناً نافذاً، حيث توبعا بجنائية تكوين جمعية أشرار قصر، الإعداد لجنائية السرقة مع التهديد بالسلاح. ■ ص / ق

تربية

على إثر الفاجعة الأليمة التي حلت بعائلة الزميل "محمد مسلم" بفضدان أريمة أفراد إثر حادث مرور أليم بولاية ميلة تتقدم أسرة "الشروق" وعلى رأسها المدير العام بأخص التعازي وأصدق المواساة، راجين من المولى تعالى أن يتعمد أرواحهم برحمته الواسعة وأن يسكنهم فسح جناته وأن يلهم أهلهم جميل الصبر والسلوان. إننا لله وإنا إليه راجعون

عودة الحديث عن بطاظة الخنازير!؟



bakimou7@hotmail.com

بقي

اعترافات مثيرة لشابة اختطفت على متن سيارة كلونداستان ثم احتجزت واغتصبت لثمانية أيام "اختطفوني واغتصبوني.. ثم عرضوا علي الزواج مقابل السكوت"

القضية لدى مصالح أمن اسطاوالي وأحد الجناة يعترف بفعلته مقابل عدم توريث صديقه

"كنت متوقفة عند محطة النقل عندما أشرت بيدي إلى سيارة كلونداستان خضراء اللون.. كان على متنها كهل في الأربعين من عمره وإلى جانبه شاب.. ركبت السيارة.. لحظات لا أكثر شعرت بغثيان لأجد نفسي وسط كوخ مكبلة اليدين والرجلين.. هو جزء مثير من اعترافات شابة من اسطاوالي تدعى "ب.ل" عمرها 25 سنة، تقول إنها اختطفت ومورس عليها الفعل المخل بالحياء..

فضيلة مختاري

باعتقادها إلى كوخه واغتصبها واحتجزها لمدة ثمانية أيام، لكن عائلة الفتاة أصرت على كشف الشخص الثاني في القضية والذي بدا من مجريات التحقيق أن الشاب الذي اعترف بفعلته وعرض الزواج على الفتاة مقابل سحب الشكوى، يكون قد تكتم عليه وهو الذي عرض على الفتاة عدم التبليغ عنه والإستعرض طيلة حياتها للتهديد، وتقبل بالزواج من هذا الشخص. القضية أخذت أبعاداً أخرى يقول شقيق الضحية في تصريح للشروق اليومي، بعد أن أصبح أمر التكتّم عن الشخص الثاني الذي يعتبر واحداً من أبناء أغنياء المنطقة، وهو من دفع الأموال لواحد من شلته مقابل الزواج بها وعدم ذكر اسمه في التحقيق. من جهة أخرى اعترفت الفتاة أنها غير مستعدة للزواج بهذا الشخص ولا بغيره مقابل أن يأخذ المجرمان عقابهما، جدير بالذكر أن الضحية "ب.ل" مأكنة بالبيت ومستعدة للظهور في صفحات الجريدة وبالصورة، وأكدت الفتاة أنها لا تربطها أي علاقة غرامية لا بالشابين ولا بصاحب السيارة الجاري البحث عنه، وأن القضية ليست أبداً غطاءً تحت إخفاء ضياع شرفها.



لم يكونا يحضران معهما زجاجات خمر أو مخدرات للكوخ، وإنما كانا فقط يتداولان على اغتصابها بشكل جماعي. وتضيف تصريحات الضحية رفقة أخيها للشروق اليومي، أنه بعد حادثة تبليغ مصالح أمن زرالدة وذهابها للبيت، اعترض أحدهم طريقها بالقوة ونزع منها الوصفة الطبية، لتعاود في ثاني يوم تبليغ مصالح أمن اسطاوالي التي فتحت تحقيقاً في القضية، وبعد مرور أيام تم القبض على الشاب الذي اغتصب الفتاة وهو من ولاية تيارت، عمره 26 سنة، وهو يعمل مساعد بناء، وأكد انه قام فعلاً باختطاف الفتاة على متن سيارة "كلونداستان"، وقام

(Mahomet) مشتقة من العبرية ومعناها يسئ للرسول

مسلمون يرفعون عريضة للأكاديمية الفرنسية لاعتماد تسمية (Mohamed)

بالحروف اللاتينية بشكل صحيح دون تحريف، ليأتي الآن موقف الرابطة الدولية للدفاع عن الإسلام والمسلمين لإضفاء الصبغة الرسمية على طلب التغيير مع جمع أكبر عدد ممكن من إماءات المسلمين على العريضة التي توجد في الموقع التالي: <http://www.petitiononline.com/mahomet/petition-sign.html>.
علما ان العريضة وقّع عليها حتى الآن أكثر من 6 آلاف مسلم من مختلف أنحاء فرنسا وأوروبا.

إيمان بن محمد

في حادثة فريدة من نوعها بمدينة معسكر، قام شخص يقطن بالمنطقة الثامنة بالدخول بقوة ودون سابق إنذار إلى حمام للنساء، حيث كانت مجموعة كبيرة من النسوة داخله وأخذ يبحث عن زوجته من بين النساء قبل أن يجدها ويتهاول عليها ضرباً بحجة أنها تركت المنزل قبل أن تخبره وتستحوذ على بعض حاجياته في الوقت الذي بدأت فيه بقية النسوة يصرخن. وقد تمكنت مصالح الأمن من توقيف المتهم المدعو (ب. ع) البالغ من العمر 42 سنة على إثر الشكوى التي تقدم بها صاحب الحمام وزوجته المعتدى عليها، حيث تم تقديمه أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة معسكر، فأمر بإيداعه الحبس المؤقت. ■ قادة مزيلة

رجل يقتحم حماما للنساء وينهال ضربا على زوجته بمعسكر



عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «يؤتى بأنعم أهل الدنيا من أهل النار يوم القيامة، فيصحب في النار صبغة، ثم يقال: يا ابن آدم هل رأيت خيرا قط؟ هل مر بك نعيم قط؟ فيقول لا الله يا رب، ويؤتى بأشد الناس بؤسا في الدنيا من أهل الجنة، فيصحب في الجنة، فيقال له: يا ابن آدم هل رأيت بؤسا قط؟ هل مر بك شدة قط؟ فيقول: لا الله ما مر بي بؤس قط، ولا رأيت شدة قط» رواه مسلم.

قتلوه بميكروفون المسجد

ذئب مكلوب يقتحم مسجدا أثناء صلاة العشاء بجيجل

شهد مسجد (بني وجهان) ببلدية العنصر شرق ولاية جيجل، ليلة أول أمس لحظات فقط قبل صلاة العشاء، زيارة غير مرغوب فيها لتضيف أظهر من البداية نواياه الخبيثة وكشر عن أنيابه غير مبال بحرمة المكان الذي تسلسل إليه، وكانت نهايته بداخله. تفاصيل الواقعة الطريفة، مثلما علمته الشروق اليومي شرسا ومكلوبا، تسلسل بعد أذان العشاء إلى داخل المسجد، حيث انقض على مقبم الصلوات، الذي استطاع بالنظر إلى قوته الجسمانية، إزاحته من فوق صدره بلكمة قوية، جعلت الذئب المفترس يتحول إلى حمل وديع، ويضرب بجلده نحو (المايضة)، إذ تلقى هناك ضربة بواسطة (طاس) على يد أحد المصلين، جعلته يضرب للمرة الثانية، غير أن فراره لم يكن موفقا، ومن سوء حظله أنه صادف في طريق هروبه (المقبم) الذي لكمه في الأول، لتنتقل بينهما معركة أخرى حاسمة، انتهت بتوجيه مقبم الصلوات ضربة قاتلة للذئب بواسطة ميكروفون المسجد، لتقام بعدها صلاة العشاء في أجواء حذرة محافظة تسلسل ذئاب أخرى.

استغلت فرصة غياب صاحب المسكن وزوجته منظمة تستحوذ على كمية من الذهب و17 مليوناً من منزل طبيب بمعسكر

أمر قاضي التحقيق بمحكمة معسكر، بإيداع امرأة وزوجها الحبس المؤقت، بتهمة السرقة وخيانة الأمانة وذلك بعد موثولها أمام وكيل الجمهورية الذي أحالهما على التحقيق، حيث أن هذه المرأة تشتغل كمنظمة بمسكن يقع بالمنطقة الثامنة بمعسكر هو ملك لطبيب، وفي المرة الأخيرة، دخلت المنزل عن طريق المستودع كعادتها، إذ استغلت فرصة غياب صاحب المسكن الطبيب وزوجته الأستاذة بقتاع التربة لتقوم بسرقة كمية من المجوهرات ومبلغ مالي قدره 17 مليون سنتيم وهاتف نقال ملك للزوجة. وقد اكتشف أمر السارقة وشريكها بعدما قام بعرض الهاتف النقال للبيع، حيث ضبطته مصالح الأمن الحضري الخاضع، وبموجب إذن بالتفتيش، تم الدخول إلى مسكن المتهمة وتفتيشه، حيث تم العثور على نصف المبلغ المسروق وبعض الأغراض التي استحوذت عليها المنظمة من المسكن. ■ ق. م

مقتل خمسة أشخاص من بينهم 4 من عائلة واحدة في حادث مرور بميلة

خلف حادث مرور خطير وقع أمس على الطريق الوطني رقم 5 بمنطقة القرية القريبة من سيدي خليفة بولاية ميلة، مقتل خمسة أشخاص تتراوح أعمارهم بين 17 و27 سنة ينحدرون من بلدية الرواشد وهم ثلاثة إخوة وابن عم لهم وجارهم وإصابة آخر بجروح وذلك إثر اصطدام شاحنة نصف مقطورة بسيارة من نوع بيجو "305". وحسب مصالح الحماية المدنية فإن الأشخاص الخمسة الذين كانوا على متن السيارة لفظوا أنفاسهم في عين المكان، فيما قذفت قوة الاصطدام سائق الشاحنة إلى الخارج بعد أن فقد السيطرة على المركبة. وقد تم نقل الشخص المصاب إلى مصلحة الاستعجالات لمستشفى ميلة، فيما تم تحويل جثامين الضحايا الخمس إلى مصلحة حفظ الجثث بذات الهيئة الاستشفائية. ■ احمد عليوة